

وقود حفتر يؤجج حرب السودان

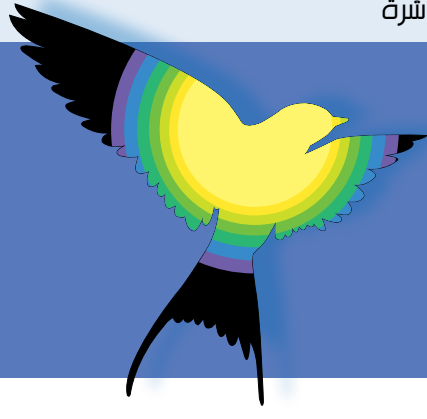
تهريب واسع النطاق يؤدي إلى وصول نفط ليبيا إلى قوات «الدعم السريع» في السودان وقائدها محمد حمدان دقلو (حميدتي) عبر حليفه خليفة حفتر. [11.10]



في الذكرى التاسعة لبدء حرب «التحالف العربي» في اليمن، تكرر الأدلة على عدم تحقق أي من أهدافها المعلنة.

8

الخميس 28 مارس / آذار 2024 م 18 رمضان 1445 هـ □ العدد 3496 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk



Thursday 28 March 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

أميركا تبطل مفعول قرار مجلس الأمن

76 شهيداً في 24 ساعة يرفعون الحصيلة إلى 32490 ضحية التفاصيل صفحة 5.2

قيادي من «حماس»: تمسك خلال المفاوضات بعودة السكان إلى الشمال

واشنطن تطلب تنسيقاً جديداً لاستقبال وفد إسرائيلي يبحث بدائل لاجتياح رفح

المنذوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة تصف القرار 2728 بـ«غير الملزم»

في العدد

03

تصعيد العدوان على جنين... وشكله جديد لجرائم المستوطنين



12

المستثمرون الأجانب يقلصون حيازاتهم للشيك الإسرائيلي



21

كل وجوه الغزير تحت المراقبة الإسرائيلية

22



عينة من انحياز كمي ونوعي إلى الاحتلال في 4 صحف بريطانية

24



الكويت على حدود فلسطين: 7 سنوات من المواجهة ضد الصهيونية

28



منشآت غزة الرياضية... ما لم يدفّر منها تحول إلى مراكز إيواء

قتل موجّج

من أصل 45 ألف قنبلة رمتها إسرائيل على قطاع غزة منذ بدء عدوانها، ما لا يقل عن ثلاثة آلاف منها لم تنفجر، أي أن الموت الذي تحمله موجّج.

19.18

قنبلة غير منفجرة في دير البلح، يناير 2024 (مجددي فتحدي/Getty)

الحدث

تونس: الأحكام بقضية اغتيال بلعيد تبرئ «النهضة»

تولس - العربي الجديد

دم بلعيد، و«على وجود أجنحة مشبوهة» لهيئة الدفاع عنه التي استهدفت الحركة «ظلاماً وعدواناً». وقالت إن صدور الأحكام «ينبغي أن ينهي المتاجرة بدم الشهيد ويعيد الاعتبار لمن طاولته الاتهامات السياسية الباطلة والقاتلة، وخصوصاً رئيس الحركة راشد الغنوشي». ودعت إلى «فتح صفحة المصالحة الكبرى»، متهمه خصومها بالإصرار على «تليبسها مسؤولية هذا الاغتيال السياسي وتلوين مسارها وصورتها... بغية تغطية العجز عن المناقشة السياسية في إطار ديمقراطي وحضاري سليم».

إيقاف و9 بحالة سراح، وجميع المحكومين لا ينتمون إلى «النهضة». ومنذ اغتيال بلعيد، تعيش تونس أزمة سياسية كبيرة، وخلافات حادة بسبب اتهام حزب بلعيد (الوطنيون الديمقراطيون الموحد) حركة «النهضة» بالوقوف وراء الاغتيال. وتعليقاً على صدور الأحكام، اعتبرت «النهضة» في بيان الأحكام الصادرة بالقضية دليل برأتها، في وقت تواجه فيه الحركة والمعارضون للرئيس التونسي الحالي قيس سعيد، أيضاً، حملة ملاحقة واسعة وتشهير وتخوين. وشددت «النهضة» على أن الحكم «دليل على براءتها» من

وهي قضية طاولها التوظيف السياسي بمداه الأقصى، منذ أن تسببت بأزمة سياسية أدت إلى إسقاط حكومة حمادي الجبالي، الأمين العام الأسبق لـ«النهضة»، في 2013. وفي تفاصيل القرار، أعلن المساعد الأول لوكيل الجمهورية في القطب القضائي لمكافحة الإرهاب، أيمن شطبية، أن المحكمة أصدرت حكماً بالإعدام في حق 4 متهمين، والسجن مدى الحياة في حق متهمين اثنين، وحكماً بعدم سماع الدعوى في حق 5، والسجن من عامين إلى مائة عام في حق البقية، موضحاً أن عدد المتهمين بلغ 14 متهماً بحالة

بعد مرور أكثر من 11 عاماً على اغتيال المعارض اليساري التونسي شمكري بلعيد (الصورة) أمام منزله في ولاية أريانة رمياً بالرصاص في 6 فبراير/شباط 2013، أصدرت محكمة تونسية مختصة بالإرهاب، مساء أول من أمس الثلاثاء، أحكاماً تتراوح بين الإعدام والسجن مدى الحياة والسجن وعدم سماع الدعوى، بحق 23 متهماً بالقضية، والتي ظلت تشكل لسنوات في تونس، أحد أبرز عناوين التحريض على حركة «النهضة».



سياسة

تقرير

كثير من الكلام يُقال في الاسترا تيجية الصينية في ما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي على غزة، على سلبيا تھا وإيجابيا تھا، وهو موضوع تقرير نشره «العربي الجديد» بالتزامن مع موقع «أوريان 21»

غزة والاستراتيجية الصينية.. كثير من الضجيج.. قليل من الأفعال

لحل مكان الولايات المتحدة، أو أنها، على الأقل، سترتدي عباءة صانع السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. تنصو خدمة لأمم اليوم بحجم هذا التوقع المتهور. فعند مرور خمسة أشهر على 7 أكتوبر 2023، صار الوضع قائما للغاية. تل أبيب تكصف، وتكين تلتزم الصمت. وكل يتساءل: وماذا تفعل الصين؟

نحو الصين التي كانت قد اعترفت منذ عام 1988 بالدولة الفلسطينية. لكن هل تريد إمبراطورية الوسط، كما كانت تسمى الصين سابقا، التدخل حقًا؟ وهل لديها الوسائل منزعجا للمصالحة المدهشة بين إيران والسعودية في مارس/آذار 2023، صار المعلون بيرون الصين في كل مكان. بل ذهب بعضهم إلى التصور أنها مستعدة

ماتزين بولارد

أكتوبر/ تشرين الأول

7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، فيما تطلق مبعوث هذه الأخيرة كبرية بالمنطقة. اتجهت آنذاك كل الأتظار نحو الصين التي كانت قد اعترفت منذ عام 1988 بالدولة الفلسطينية. لكن هل تريد إمبراطورية الوسط، كما كانت تسمى الصين سابقا، التدخل حقًا؟ وهل لديها الوسائل منزعجا للمصالحة المدهشة بين إيران والسعودية في مارس/آذار 2023، صار المعلون بيرون الصين في كل مكان. بل ذهب بعضهم إلى التصور أنها مستعدة

حضور استرا تيجي متنام

لحّص رئيس الوزراء الاسترا ئي السابق كيف رود (الصورة)، الدور الصيني في الشرف الوسطي بالحضور الاسترا ئيجي المتنام». واضطلع أن



فقدتها حالت تنفيذ استرا ئيجيتها بأقل قدر من الأسهار. تعتمد

على تفهوها الاقتصادي الهائل فيه كك عاصمة، وفقدتها على تخليق خطر الوقوع في شبكة مصفحة من التورات المالية. ومع ذلك عدم الانحياز لها طرف،

أقامت الصين وظورت وحافظت على صفاتها مع جميع الأطراف المتحاربة في المنطقة.

إضاءة

منذ لحظة صدور قرار مجلس الأمن الدولي الذي يطالب بوقف إطلاق النار في غزة، سعت إدارة الرئيس الامريكى جو بايدن الى إفراغه من صفته القانونية الملزمة، لكن واشنطن تركت بذلك الباب مفتوحا للكثير من الجدل، ومزبد من زعزعة الثقة بالقرارات الاممية، وخصوصا تلك الصادرة عن مجلس الأمن

الأمر أسهل. لكن تل أبيب أعلنت أنها تشعر «بخيبة أمل عميقة» حيال التصريحات الأولى للقادة الصينيين. بسرعة صصر في 8 أكتوبر 2023، بيان عن وزارة الخارجية الصينية يبرز خطورة الأحداث ويدعو «للاطرأف المغتبية إلى إنهاء الأعمال العدائية فوراً من أجل حماية المدنيين وتجنب المزيد من تدهور الوضع».

وفي اليوم التالي، كانت إحدى المناقشات، ماو دينغ، أكثر دقة: «نحن نعارض وندين الأعمال التي تضرب بالمدينين». وكذلك فهي تدنن المجازر بشكل لا ليس فيه، لكنها لا تدنر «حماس»، في وقت كان فيه العالم كله مطالبا بإبداء «المنظمة الإرهابية»، و فوق على الجرحم في إطار المدى الطويل للمواجهة الإسرائيلية الفلسطينية: «بيرهن مرة أخرى أن الجمود الذي طال أمده في عملية السلام لم ترصد». عماين بعد ذلك، أنشأت الصين

منشدى التعاون مع الدول العربية الذي يضم دول جامعة الدول العربية الألتنن والعشرين. وقد ازادت أهمية المتحدى مع إطلاق «طرق الحرير الجديدة»، التي توزعت في عدة محاور، وتناولت مجموعة من القضايا: الاقتصادية (مع وعود باستثمارات والعشرين. وقد ازادت أهمية المتحدى مع إطلاق «طرق الحرير الجديدة»، التي توزعت

بقيمة 10 مليارات دولار في 2023)، سياسية، جنو اسرا ئيجية وعسكرية.

بكين مهووسة بتهديين، أولا، الحركات الاستقلالية اللالويغور المسلميني، شينجانغ، خصوصا بعد الانتفاضات التي حدثت في 2009. تتحول الصين على تضامن الدول العربية في هذا المجال. والتهديين اللاتني متعلق بخيستها من أن يؤدي نشوب صراع إلى أن تغلق الولايات المتحدة مواطن الختأق المتضيق في مضيق هرمز وقناة السويس وتضيق باب الخليج. ذلك ما يفسر التقارب مع مصر، التي زارها الرئيس شي جن بينغ مرتين منذ وصوله إلى السلطة. والاستثمار في البنية التحتية لمينسى، العرقلة الأميركية للإمتهن للتجارة مع ضرب من الخيال في يوليو 2000، تحت



وانغ خلة، اجماع بلاش غزة في بكين، نوفمبر 2023 (يوتيوب/راديو فرانس)

ضغط من الولايات المتحدة، لغت الحكومة الإسرائيلية عمدا لشراء أربع طائرات عسكرية من طراز «فالكون» وتبع ذلك خطر آخر. إذا كانت سمعات الأسلحة الإسرائيلية إلى بكين وصلت إلى 323 مليار دولار (298 مليار يورو) بين عامي 1990 و2000، فهي هوت إلى الصفر في عام 2002، وفقا لبيانات معهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI). واخفقت بذلك الدولة التي كانت تحتل المرتبة الثالثة بين مستدري المعدا العسكرية الإسرائيلية. وحتل الهند، الجارة المكرهه، محلها. لا عجب إذا في كون أن بكين لا تعتبر تل أبيب شريكا استرا ئيجيا موثوقا جدا.

ولكن ما نامت الأعمال هي الأعمال، طورت مع ذلك الشركات الصينية العامة والخاصة استثمارات في مجازات الغذاء والاتصال والابحاث (هواوي) والأمن السيبراني والبنية التحتية (الترام والمباء).

من خلال التعامل بمهارة في العلاقات الشائخية مع كل حكومة والتدخلات في إطار المنظمات متعددة الأطراف والتبادلات

التجارية، عززت الصين وجودها في الشرق الأوسط فقد أصبحت الشريك التجاري الرئيسي للمملكة العربية السعودية والإمارات. وإيران التي تسد لها الصين ثمن وشرياتها النغنية بالوان بدلا من الدولار. وهذا يعطي فكرة عن فقة القادة العرب في الاقتصاد الصيني. وعن عدم ثقة المملكات النغنية بالولايات المتحدة القادرة على تجميد أصولها في أي وقت، كما أظهرت ذلك واشنطن في حالة روسيا. وما يزيد من قوة النجاح أن القادة الصينيين، وفاء لهذا عدم التدخل، يحرصون على عدم التدخل المطلق في النزاعات الإقليمية (إيران ضد السعودية، و قطر والإمارات، والحوثيين واليمن والسعودية).

تحقت الصين اتصالاتها ومباحثاتها. فبعد لقاء السفير الإسرائيلي في بكين في 17 أكتوبر 2023، شرع مبعوثها الخاص للشرق الأوسط، تشاي جون، في سلسلة من الرحلات، أولها إلى قطر حيث كان يجري التفاوض بشأن مصير بعض رهائن حماس في 19 و20 أكتوبر، ثم إلى



دعم حركات التحرر

غُدّ الدعم الصيني للفلسطينيين رساخا في التاريخ، مدفوعا منذ البداية من طرف الزعيم المؤسس للدولة ماو توتنغ، على الرغم من أن إسرائيل كانت واحدة من أوائل الدول التي اعترفت بجمهورية الصين الشعبية، في عام 1950 (قامت فرنسا بذلك في 1964 والولايات المتحدة في 1972). موصفا لمبادئ عدم الانحياز التي تعتبر السلطة الصينية طرفا فيها، فإن «الحدث العظيم تصبه لجعل تل أبيب ترسخ، ووقف تسليم ضد الاستعمار».

تم الاستماع في 22 فبراير/شباط 2024، إلى ممثل الصين لدى محكمة العدل الدولية، ما شن مين، في محكمة العدل الدولية. وقد دافع عن حق الفلسطينيين في إقامة دولة، ومترن بين «الإرهاب»، و«الكفاح المسلح» من أجل الاستقلال. وفيما يلي مقتطف من خطابه: «في سعيه لتحقيق حق تقرير المصير، فإن استخدام الشعب الفلسطيني للقوة لمقاومة الاضطهاد الأجنبي واستكمال إنشاء دولة مستقلة هو حق غير قابل للتصرف، ومبني على القانون الدولي. وقد لجات إليه، بعد الحرب العالمية الثانية، شعوب مختلفة للحصول على استقلالها. وتعترف العديد من قرارات الجمعية العامة لأمم المتحدة، مثل القرار 3070 لعام 1973، بشرعية نضال الشعوب من أجل التحرر من الهيمنة الاستعمارية والاحتلال الأجنبي بكل الوسائل المتاحة. بما في ذلك الكفاح المسلح». ويتكهن ذلك أيضا في الاتفاقيات الدولية. على سبيل المثال، تؤكد اتفاقية

العربية لمكافحة الإرهاب لعام 1998 على «حق الشعوب في مكافحة الاحتلال والعدوان الأجنبي بكافة الوسائل. بما في ذلك الكفاح المسلح، من أجل تحرير أراضيها وضمان حقها في تقرير المصير والاستقلال». ومن ثم فإن القانون

شكّل أكثر دقة، لا تريد الصين وضع مجرد إصبع في هذا «المنشقغ»، الذي ترى أن الولايات المتحدة هي التي صنعتها. وغذته هذا ما عبر عنه وانغ بي، وزير الخارجية الصيني، بعد اجتماعه مع نظرائه من السويد والبحرين والكويت وعمان وإيران وتركيا في يناير/كانون الثاني 2022: «الشرق الأوسط تاريخ طويل وقفات فريدة وموارد طبيعية وفيرة، ولكن المنطقة تعاني منذ فترة طويلة من الاحتلال المسيطر والاضرابات بسبب التدخلات الأجنبية». وقد ذكر على غرار الرئيس شي جن بينغ أنه «لا يمكن أن يكون هناك من في المنطقة دون حل عادل لقضية فلسطين» ويحسب وانغ شي- بعض السياسة وأعضاء اللجنة الأميركية ياملون في أن انكرا أخطاءهم للسيود، يتبعين على جميع الأطراف احترام القانون الإنساني على وعلى وجه الخصوص الامتناع عن ارتكاب أعمال إرهابية تنتهك القانون الإنساني الدولي.

تشتر نشر الترام مع «أوريان 21» https://orientxxx.info/ar

تفويض مطلق بتدمير غزة

قال السفير الروسي في الأمم المتحدة، فاسيليب نيبيرتا (الصورة)، أول من أمس الثلاثاء، إن «الولايات المتحدةءأعلنت صراحة انها لا تقبل ميثاق الصمم المتحدة، وتتصلب من ثمار المفاوضات التي جرت بلاش الأسس في مجلس الأمن، بما في ذلك القرار الذي تم التوصل إليه بلاش الأسس حول وقف النار في غزة». وأضاف أن إسرائيل لديها الآت تفويض مطلق، ولا تخطط للتوقف حنه تدمر غزة ونسويها بالاراض بمباركة واشنطن، ورغم قرار مجلس الأمن».



الأمم المتحدة، التي تلتزم بتقيد قانوني يعتمد على تفسيرات ضيقة. تجادل بأنه من دون استخدام كلمة «يقتر»، (مجلس الأمن يقتر)، فإن القرار الأخير يبقى غير ملزم». وأضاف يونغا: «دول أعضاء أخرى في مجلس الأمن، وكبارة اوتوميون دوليين، يجادلون بان هناك سوابق قانونية لفقرة ٤ من طلب يعني بشنن جيش بموجب قرار صادر عن مجلس الأمن في عام 1970، أنه «قد جرى حل لغزنا، وطريقة فهم الدول الأعضاء لميثاق الأمم المتحدة»، وإبراهيان فإن «الولايات المتحدة تحاول السير على خط يقع بين اتقداد إسرائيل وعمها، فقير اعتبار أن عدم استخدام الفيتو ما يعني أنها أصدرت

الأمم المتحدة، التي تلتزم بتقيد قانوني يعتمد على تفسيرات ضيقة. تجادل بأنه من دون استخدام كلمة «يقتر»، (مجلس الأمن يقتر)، فإن القرار الأخير يبقى غير ملزم». وأضاف يونغا: «دول أعضاء أخرى في مجلس الأمن، وكبارة اوتوميون دوليين، يجادلون بان هناك سوابق قانونية لفقرة ٤ من طلب يعني بشنن جيش بموجب قرار صادر عن مجلس الأمن في عام 1970، أنه «قد جرى حل لغزنا، وطريقة فهم الدول الأعضاء لميثاق الأمم المتحدة»، وإبراهيان فإن «الولايات المتحدة تحاول السير على خط يقع بين اتقداد إسرائيل وعمها، فقير اعتبار أن عدم استخدام الفيتو ما يعني أنها أصدرت

الأمم المتحدة، التي تلتزم بتقيد قانوني يعتمد على تفسيرات ضيقة. تجادل بأنه من دون استخدام كلمة «يقتر»، (مجلس الأمن يقتر)، فإن القرار الأخير يبقى غير ملزم». وأضاف يونغا: «دول أعضاء أخرى في مجلس الأمن، وكبارة اوتوميون دوليين، يجادلون بان هناك سوابق قانونية لفقرة ٤ من طلب يعني بشنن جيش بموجب قرار صادر عن مجلس الأمن في عام 1970، أنه «قد جرى حل لغزنا، وطريقة فهم الدول الأعضاء لميثاق الأمم المتحدة»، وإبراهيان فإن «الولايات المتحدة تحاول السير على خط يقع بين اتقداد إسرائيل وعمها، فقير اعتبار أن عدم استخدام الفيتو ما يعني أنها أصدرت

الأمم المتحدة، التي تلتزم بتقيد قانوني يعتمد على تفسيرات ضيقة. تجادل بأنه من دون استخدام كلمة «يقتر»، (مجلس الأمن يقتر)، فإن القرار الأخير يبقى غير ملزم». وأضاف يونغا: «دول أعضاء أخرى في مجلس الأمن، وكبارة اوتوميون دوليين، يجادلون بان هناك سوابق قانونية لفقرة ٤ من طلب يعني بشنن جيش بموجب قرار صادر عن مجلس الأمن في عام 1970، أنه «قد جرى حل لغزنا، وطريقة فهم الدول الأعضاء لميثاق الأمم المتحدة»، وإبراهيان فإن «الولايات المتحدة تحاول السير على خط يقع بين اتقداد إسرائيل وعمها، فقير اعتبار أن عدم استخدام الفيتو ما يعني أنها أصدرت

القرار أيضا» وأضاف أنه «قرار ملزم، يجب تنفيذه مثل القانون الدولي، وفي نهاية المطاف، التقيّد هو رسالة إرادة دولية»، أما مندوب فلسطين يراضي منصور، فدعا إلى «استخدام الفصل السابع». واصلت الولايات المتحدة محاولة إفراغ القرار من صفته القانونية». عبر خارجيتها، ومنسق السياسات الخارجية حسب المجلس الأمني القومي بالبيت الأبيض جون كيريبي، باستعادة وصف القرار «ب«غير الملزم»، وقال المتحدث باسم توماس غريفيلد، نيت إفيانر، أول من أمس، لوكالة «رويترز»: «إن القرار «لا ينشئ التزامات جديدة بموجب القانون الدولي، مثل ما يفعله القرار باعتباره «إن القرار «ب«غير الملزم»، تكته اعتبر أنه «بغم أن القرار يفقر إلى بنود ملزمة، فإن جميع قرارات مجلس الأمن لها وزن كبير ويجب تنفيذها».

هذا الأمر آثار الجدل، ليس فقط من ناحية بهامته، وبحر تأكيد على ذلك، كما طلب الرئيس جو بايدن، للتفتيد على أن القرار «غير ملزم». يعكس عدم رغبة متواصلة من قديمه بشأن ناميبيا ضرورة خروج قوات جنوب أفريقيا بموجب قرار صادر عن مجلس الأمن في عام 1970، أنه «قد جرى حل لغزنا، وطريقة فهم الدول الأعضاء لميثاق الأمم المتحدة»، وإبراهيان فإن «الولايات المتحدة تحاول السير على خط يقع بين اتقداد إسرائيل وعمها، فقير اعتبار أن عدم استخدام الفيتو ما يعني أنها أصدرت

هذا الأمر أسهل. لكن تل أبيب أعلنت أنها تشعر «بخيبة أمل عميقة» حيال التصريحات الأولى للقادة الصينيين. بسرعة صصر في 8 أكتوبر 2023، بيان عن وزارة الخارجية الصينية يبرز خطورة الأحداث ويدعو «للاطرأف المغتبية إلى إنهاء الأعمال العدائية فوراً من أجل حماية المدنيين وتجنب المزيد من تدهور الوضع».

سياسة

تقرير

حرّكّ المبعوث الأممي إلى سورية غير بيدرسن ملفّ اللجنة الدستورية السورية، وسط حديثٍ عن احتمال عقد اجتماعاتها في العاصمة السّعودية الرياض، رغم اعتبار مراقبيّ ائّ الملف السوريّ ليس أولوية لدى السّعوديين، تحديدا بسبب تعتّلتّ النظام السوريّ



المفاوضون السوريون في جلفه، مايو 2022 (أرشيف، بيار/الزائر)

عودة اللجنة الدستورية

الرياض على خط العملية السياسية

الرياض 1 و2

حدث السعودية المعارضة السورية إلى عهد اجماع في عام 2015، عُرف بـ«الرياض 1»

انبثقت منه «الهئية العليا للمفاوضات» التي التزمت على التفاوض مع النظام السوري في جنييف تحت مظلة الأمم المتحدة، وفي عام 2017، عُقد ااجتماع «الرياض 2»، الذي استبعدت لأشخصيات معارضة عدة،

| الحدث

لماذا أقيد دانييلوف من قيادة مجلس الأمن القومي الأوكراني؟

يربط البعض بين اقالة اوليكسي دانييلوف من منصبه الامن القومي والضعف الاوكراني وإهانتها للممثل الخاص للسفير، اي هوبي كوليفانغ . **سامر الياس**

أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أول من أسس الثلاثاء، اقالة اوليكسي الدانييلوف من منصب أمن مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني، واختياره، الكسندر ليتفينينكو، الذي برأس جهاز المخابرات الخارجية منذ عام 2021، خلفاً لدانييلوف، في حين عُيّن نائب رئيس منصب المخابرات الرئيسية أوليغ إيفاشينكو أميناً لاجهات المخابرات الخارجية.

وكانت من وجوه الثورة البرتقالية بين 2004 و2005، ضد ما وصف بالناسد الانتخابي غير دانييلوف من منصب أمين مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني، وعيّن في يوليو 2019 نائباً لأمن مجلس الأمن القومي والدفاع في أوكرانيا. وفي أكتوبر/ تشرين الأول من العام ذاته شغل منصب أمين مجلس الأمن القومي والدفاع ورئيس مركز التنسيق الوطني للأمن الاستراتيجي. ويربط البعض اقالة دانييلوف، وبين إهانتته للممثل الخاص لجمهورية الصين للشؤون الأوراسية، لي هوبي، في 20 من الشهر الحالي، من خلال توثيقه العلاقات مع بريطانيا. الصيني ليحمل معني بديئاً، وقال ميكولا زايلوف، رئيس وزراء أوكرانيا قبل أحداث عام 2014، إن دانييلوف «جمل لفظ وسيي التحليل، كان في شيايه عضو في عصابة لوغانسكا، مضيئاً: «بيدو إن الصبر قد نفذ عندما اهان الدبلوماسية الصيني بوقاحة».

ويرفض الجانب الروسي عودة الاجتماعات إلى مقر الأمم المتحدة في جنيف السويسرية، لأنها لم تعد «منصة حوارية» وفق زعم موسكو. ربما تُعدّ الرياض حلّاً لمعضلة مكان عقد الاجتماعات، خصوصاً ان النظام والمعارضة معاً كما يبدو، يرحبان بدور سعودي فاعل لحل القضية السورية من خلال بوابة اللجنة الدستورية. وكان وزير خارجية النظام فيصل المهادن قد زار الرياض منتصف الشهر الحالي، قبيل زيارة قام بها المبعوث الأممي إلى العاصمة السورية دمشق، لم ينجح خلالها في إقناع النظام بعقد جولة جديدة من اجتماعات اللجنة الدستورية. وحول ذلك، أكد رئيس هيئة المفاوضات السورية (التابعة للمعارضة) بدر جاسوس، في حديث له المرعي الجديد «الإسموع الماضي، إن المعارضة السورية اسطرحت الارياض مكانا لعقد اجتماعات اللجنة الدستورية، وملغا اللاجئيين والمخدرات. وكانت الرياض قد انخرطت في الملف السوري منذ الأشهر الأولى للمخورة السورية في عام 2011، حين حاول المسؤولون السعوديون دفع النظام إلى التفاوض مع مطالب المعارضة

لا يتسبح الملكة على دعم الجهود بسورية

عبد الواحد: موسكو اجتماعات اللجنة

دانييلوف يربيب الأوكراينسي فيتالي غايدولك

لا يعتقد انهم سيختصون منه فحسب، بل سيدجون له استخداماً مفيداً، في المقابل، فإن تصريحات دانييلوف وتقمية عدداً من الشركات الأخرى في بوليفر، تموز زيلينسكي منذ فترة طويلة. كما ساتت الأمور بينه وبين رئيس مكتب زيلينسكي، أندريه بيرمان، على الرغم من أن دانييلوف ريمب الأولوغارشي البريطاني الأوكراني فيتالي غاندولف، الشريك التجاري لبرمان، والرجل الذي وُعدّ العلاقات مع بريطانيا. والأهم أنه شغل منصب رئيس مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني في عامي 2006 و2007، ووفقاً للتقارير المحلية، سيتم أن



اوليكسي دانييلوف خلال مؤتمر في كيبيل، الشهر الماضي (Getty)

بالإصلاح السياسي، إلا أنه لم يكتوّر بكل الجهود العربية لحل الأزمة السورية في مهدها، ما دفع معظم الدول العربية، بما فيها السعودية، إلى قطع علاقاتها مع النظام وإغلاق سفاراتها في دمشق في الربع الأول من عام 2012.

ونشهد الموقف السعودي من الملف السوري وخصوصاً أن تاثير هذه المجموعات قد يكون حاسماً، مثل أصوات الناخبين الأكراد، وأصوات أبناء الطائفة العلوية، وشكل الصوت الحكري في الانتخابات المحلية التركية السابقة، عام 2019، عامل حسم، ومكّن من فوز مرشحي المعارضة في كبرى المدن، أهمها في إسطنبول وأنقرة، ويُقدّر عدد الناخبين الأكراد في تركيا ما بين 12-14 من المائة من إجمالي أصوات الناخبين، البالغ عددهم قرابة 65 مليون ناخب داخل البلاد وخارجها، يتوزعون في مناطق جنوب شرق تركيا، وفي أحياء داخل المدن الكبرى، خصوصاً إسطنبول.

وتُعتبر حزب «ديم» حالياً أكبر الأحزاب الكردية، ويحصد في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، مايبو/ أيار الماضي، باسم حزب «اليسمان الأخضر»، قرابة 9 في المائة من

الأصوات، وقرار مجموع أصوات الحزب في الانتخابات 5 ملايين صوت، وفي انتخابات 2018، حقق حزب «الشعب الديمقراطي» الاسم السابق لحزب «ديم» الكردي، 11,7 من 5 ملايين 800 ألف ناخب، ولا زالت الحكومة تحوّل رؤساء البلديات التابعين للأحزاب الكردية القومية بدعوى متعلّفة قاربت وأغابوس، مقابل عدم تقديم الحزب الكردي (ديم) مرشحين في ولاية مانيسا داخل تركيا وخارجها، وإعلان حزب «ديم» حوضه الانتخابيات الحالية مفتردا، ورشّح في إسطنبول مهتر داتش بيشتاش وميراد شمشي، وقدم مرشحين في ولايات أخرى، الجهود، ولذلك ربما هذا لا يتسبح الملكة على الإخراط في مثل هذه الجهود.»

إلى ذلك، من المرشّح أن يجد توجهه الدستورية ترحيباً روسياً، فهذه الخطوة المبعوث الأممي إلى نقل الاجتماعات اللجنة الدستورية ترحيباً روسياً، فهذه الخطوة تعني نجاح الجهود الروسية في سحب القضية السورية من تحت المظلة الدولية، لغرض رؤية موسكو في حل يفوه على بقاء بشار الأسد في السلطة، لكونه الضمانة للمصالح الروسية في شرق المتوسط، في خضمّ صراع بعيد المدى مع الغرب.

في هذا الصدد، أبدى المحلل السياسي المختص بالشأن الروسي، طه عبد الواحد، وتساءل عن عبد الواحد: «ولكن هل ستوافق طهران على نقل الاجتماعات الدستورية إلى الجانب الروسي بريد شعوبياً كثيراً بين الجانبين السوري والسعودية، والرياض لاجتماعات اللجنة الدستورية يدفع بهذا الاتجاه، عربياً عن اعتقادها أن النظام لا يرفض استضافة الارياض لهذه الاجتماعات، لأن ذلك يعزز التقارب مع السعوديين الذي يبدأ قبل نحو عام.»

وتساءل عن عبد الواحد: «ولكن هل ستوافق طهران على نقل الاجتماعات الدستورية إلى الجانب الروسي بريد شعوبياً، وفي حال الفوز، اوسؤال الآن، خصوصاً أن طهران أي شريكة لموسكو وأنقرة في مسار الاتفاق الوطني الخاص بالقضية السورية.»

إضاءة

السطنبول، جابر عمر

تسعي الأحزاب التركية المتنافسة في الانتخابات المحلية التي تجري الأحد المقبل إلى كسب أصوات جميع الفئات والمجموعات العرقية والدينية، وخصوصاً أن تاثير هذه المجموعات قد يكون حاسماً، مثل أصوات الناخبين الأكراد، وأصوات أبناء الطائفة العلوية، وشكل الصوت الحكري في الانتخابات المحلية التركية السابقة، عام 2019، عامل حسم، ومكّن من فوز مرشحي المعارضة في كبرى المدن، أهمها في إسطنبول وأنقرة، ويُقدّر عدد الناخبين الأكراد في تركيا ما بين 12-14 من المائة من إجمالي أصوات الناخبين، البالغ عددهم قرابة 65 مليون ناخب داخل البلاد وخارجها، يتوزعون في مناطق جنوب شرق تركيا، وفي أحياء داخل المدن الكبرى، خصوصاً إسطنبول.

وتُعتبر حزب «ديم» حالياً أكبر الأحزاب الكردية، ويحصد في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، مايبو/ أيار الماضي، باسم حزب «اليسمان الأخضر»، قرابة 9 في المائة من

الأصوات، وقرار مجموع أصوات الحزب في الانتخابات 5 ملايين صوت، وفي انتخابات 2018، حقق حزب «الشعب الديمقراطي» الاسم السابق لحزب «ديم» الكردي، 11,7 من 5 ملايين 800 ألف ناخب، ولا زالت الحكومة تحوّل رؤساء البلديات التابعين للأحزاب الكردية القومية بدعوى متعلّفة قاربت وأغابوس، مقابل عدم تقديم الحزب الكردي (ديم) مرشحين في ولاية مانيسا داخل تركيا وخارجها، وإعلان حزب «ديم» حوضه الانتخابيات الحالية مفتردا، ورشّح في إسطنبول مهتر داتش بيشتاش وميراد شمشي، وقدم مرشحين في ولايات أخرى، الشعب، ولذلك ربما هذا لا يتسبح الملكة

على الإخراط في مثل هذه الجهود.» إلى ذلك، من المرشّح أن يجد توجهه الدستورية ترحيباً روسياً، فهذه الخطوة المبعوث الأممي إلى نقل الاجتماعات اللجنة الدستورية ترحيباً روسياً، فهذه الخطوة تعني نجاح الجهود الروسية في سحب القضية السورية من تحت المظلة الدولية، لغرض رؤية موسكو في حل يفوه على بقاء بشار الأسد في السلطة، لكونه الضمانة للمصالح الروسية في شرق المتوسط، في خضمّ صراع بعيد المدى مع الغرب.

في هذا الصدد، أبدى المحلل السياسي المختص بالشأن الروسي، طه عبد الواحد، وتساءل عن عبد الواحد: «ولكن هل ستوافق طهران على نقل الاجتماعات الدستورية إلى الجانب الروسي بريد شعوبياً كثيراً بين الجانبين السوري والسعودية، والرياض لاجتماعات اللجنة الدستورية يدفع بهذا الاتجاه، عربياً عن اعتقادها أن النظام لا يرفض استضافة الارياض لهذه الاجتماعات، لأن ذلك يعزز التقارب مع السعوديين الذي يبدأ قبل نحو عام.» وتساءل عن عبد الواحد: «ولكن هل ستوافق طهران على نقل الاجتماعات الدستورية إلى الجانب الروسي بريد شعوبياً، وفي حال الفوز، اوسؤال الآن، خصوصاً أن طهران أي شريكة لموسكو وأنقرة في مسار الاتفاق الوطني الخاص بالقضية السورية.»

تتسابق أحزاب تركية لكسب أصوات الناخبين الأكراد والعلويين في الانتخابات المحلية نهاية الشهر، وسط الأتفاف بين حزبي «ديم» و«الشعب الجمهوري» الذي تصوّت له نسبة كبيرة من العلويين

الانتخابات المحلية التركية

الاكرد والعلويون اقومو ركنين للمعارضة

البلاد، ويشكل عام بصوّت العلويين لصالح «الشعب الجمهوري»، ولا تحدث في ما بينهم اتقسامات بارزة، وحصلت تطورات أخيراً دفعت للحدثين عن حالة غضب وسط ناخبى «الشعب الجمهوري» من العلويين، يتغلغل التطوّر الأول بطريقة خروج رئيس الحزب السابق، كمال كنجدار أوغلو، من

البلاد، ويشكل عام بصوّت العلويين لصالح «الشعب الجمهوري»، ولا تحدث في ما بينهم اتقسامات بارزة، وحصلت تطورات أخيراً دفعت للحدثين عن حالة غضب وسط ناخبى «الشعب الجمهوري» من العلويين، يتغلغل التطوّر الأول بطريقة خروج رئيس الحزب السابق، كمال كنجدار أوغلو، من البلاد، ويشكل عام بصوّت العلويين لصالح «الشعب الجمهوري»، ولا تحدث في ما بينهم اتقسامات بارزة، وحصلت تطورات أخيراً دفعت للحدثين عن حالة غضب وسط ناخبى «الشعب الجمهوري» من العلويين، يتغلغل التطوّر الأول بطريقة خروج رئيس الحزب السابق، كمال كنجدار أوغلو، من



اكردا في عيد النوروز، دياركير، الخميس الماضي (الاس انكلنج،فرانس برس)

| متابعة

اظهر الرئيس البيلاورسي تمايزات عن نظيره الروسي فلاديمير بو نيت، في شأن اتهام اوكرانيا بتدبير اعتداء موسكو

انه «الدينا شكوك حول بعض المديرين (للجهد)، وحاولوا الاتصال ببوتين ليقفل هجومك له،» وكان بوتين قد اعتبر السبت الماضي، في أول كلمة له بعد الاعتداء، أن «الموطين في هجوم موسكو كانوا يتجهون إلى الحدود الروسية الأوكرانية.» وتم تحضير ناضدة لهم للعبور لأوكرانيا،» لافتاً إلى اعتقال 11 شخصاً منهم أربعة مسلحين. وأضاف: «حاولوا الاختباء وكشف صوب اوكرانيا حيث، وفقاً لبيانات أولية، الأوكراني لعبور حدود الدولة.» والأتنين الماضي، اقتّر بوتين أن الهجوم نفذه «مطروّفون إسلازيون.» وفق قوله، لكنه اعتبر أنهم «حاولوا الفرار إلى أوكرانيا.» وأضاف خلال اجتماع حكومي، «من الإدعاء بأن الإرهابيين تحدثت الإنزجاط المحطوخ حول السبب الذي دفع الإرهابيين، بعد ارتكاب جريماتهم، محاولة التوجّه إلى اوكرانيا: ما إن يتطرحتم هناك.» وكثر المسؤولون الروس في وقت لاحق الإدعاء بأن أوكرانيا متورطة، ومنهم الأمين لجلس الأمن القومي نيكولي باتروفيش، من جهتها، أعلنت المتحدة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أمس الأربعاء، أنه «من الصعب للغاية تصديق أن «تفخيل داعش كانت لديه القدرة على تنفيذ الهجوم»، مشيرة إلى أن «روسيا تعتبر أن الموقف الأميركي من التحقيقات في هجوم كروكوس الإرهابي

تتسابق أحزاب تركية لكسب أصوات الناخبين الأكراد والعلويين في الانتخابات المحلية نهاية الشهر، وسط الأتفاف بين حزبي «ديم» و«الشعب الجمهوري» الذي تصوّت له نسبة كبيرة من العلويين

رئاسة الحزب، وحمي» قيادة جديدة عملت على تصفية نفوذ قيادات من العلويين، وكذلك تقليل المرشحين منهم، ويتعلق التطوّر الثاني بمسألة ترشيح رئيس بلدية هاتاي، لطفى ساواش، إذ إن غالبية سكان الولاية، ونصفهم من العلويين، يرفضون ترشيحه بسبب ما اتت إليه الولاية خلال زئزال 6 فبراير/ شباط 2023، ورغم محاولات سابقة من قبل الرئيس رجب طيب اردوغان لاستقطاب العلويين عبر خطوات حكومية ضمن إطار الإنفتاح حي هذه الطائفة في البلاد، إلا أنه لا يجري الحديث عن خرق كبير، بقول الباحث السياسي في مركز «سنتا» للأبحاث بأنقرة، ياقلي لالي أوغلو،

في حديث له،العربي الجديد»، إن «اعتبار الناخبين الأكراد في تركيا كمجموعة متجانسة هو أحد أكبر المفاهيم الخاطئة، لأن هناك مجموعات فرعية سياسية واقتصادية واجتماعية مختلفة بينهم.» ومع ذلك يلفت لالي أوغلو إلى إمكانية القول إن «الحزب الأكراد، خصوصاً في الشرق والجنوب الشرقي، كانوا متفاعلين مع حزب ديم في هذه الانتخابات»، مضيئاً: «على الرغم من أنه لا يزال الحزب الأول في المنطقة إلا أن عدم قدرة الحزب على تجاوز الحدود، التي وضعها حزب العمال الكردستاني، وتعاونه المستمر مع حزب الشعب الجمهوري، خلفاً لضجراً واستياء بين الناخبين.» ويعزو ذلك إلى أنه «لم يتم حلّ أي من المشاكل الأساسية أو العملية أو الديمقراطية للناخبين الأكراد.» ويشير إلى أن «مخح حزب الشعب الجمهوري الوزارات النواب حتى لأصغر الأحزاب في انتخابات 2023 (البرلمانية)، وتوقيع رئيس الحزب آنذاك، كمال كجدار أوغلو، على بروتوكول مع سياسي قومي تركي متطرف مثل أوميت أوزداغ (زعيم حزب التصر)، وقبول أنه سيواصل ممارسات الوصاية على البلديات، زاد من رد فعل الناخبين الأكراد بشكل أكبر.» ويتابع: «في إسطنبول، وفي مختلف المدن بين حزب الشعب الجمهوري وحزب ديم تحت اسم توافق المدينة، وعلى الرغم من أن حزب ديم لديه مرشح في إسطنبول، إلا أنه يهدف في حاله إلى تقليل غضب الناخبين الذين يعارضون التحوّل مع حزب الشعب الجمهوري.» وأكبر مؤشر على ذلك «إن مرشحي حزب ديم لا يتطلعون حملة انتخابية قوية، وأسماؤهم غريبة عن إسطنبول، ويرى البعض، أنه «يمكن القول بوضوح إن حزب ديم في إسطنبول وجّه الناخبين الأكراد، والذين صوّتوا له، نحو مرشّح حزب الشعب الجمهوري، أكرم إمام أوغلو»، رئيس بلدية إسطنبول الحالي، وفي ما يخص الناخبين العلويين، يستعد إلى أوغلو تخلي هؤلاء عن حزب الشعب الجمهوري، من ناحيته، يقول المحلل السياسي مالك أتفا حرد نريك، له «العربي الجديد»، إنه «بعد تولي حزب العدالة والتنمية الحكم (أواخر 2002) وإجراء بعض الإصلاحات، كفتح قناة لتفريضية كردية وإبدال اللغة الكردية كلغة اختيارية ضمن مناهج التدريس في المدارس والجامعات، تغيّر الوضع ليبدأ بعض من أكراد تركيا بالتعلق بالمثافة العلوية. يشير حرد نريك إلى أنها «كانت تصوّت لحزب الشعب الجمهوري، فيما عادت حكومة العدالة والتنمية على حلّ مشاكل هذه الأقلية بتعيين أشخاص من هذه الفئة وتركيزهم ضمن مناصب المتابعة أوامرهم وحل مشاكلهم.»

العلي الجديد، روتبرنر)

وقالت زاخاروفا في تصريحات لوكالة «سبوتنيك» الروسية: «لقد كشفوا عن أنفسهم (الأميركيون)، بدأوا بالشجب ولم يدعوا إلى إجراء تحقيق، ولكنهم شرعوا في إعجاب الشبهات عن أوكرانيا.» في تحزيمهم وتورطهم في هذا الأمر واضح.» وأضافت: «لم تكن موجودة، لكنت التصريحات الأولية (للجانب الأميركي) متعلقة بالحاجة إلى إجراء تحقيق وكشف الحقائق.» بدورهم، ذكر محققون روس حكوميين، أمس الأربعاء، أنهم سيدرسون طلباً من نواب برلمانين بالتحقيق فيما أسسموه «تفخيل وتمويل وتفخيل أعمال إرهابية»، ضد روسيا من جانب الولايات المتحدة ودول غربية أخرى.

في سياق متصل، قالت وكالة «تاس»، بأن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي «أف أس بي» اعتقل بالتعاون مع وزارة الداخلية قباطيا و 5 أعضاء في منظمة «إيلي-ايتا»، التي تقاطعة روسنغاف، جنوبي روسيا، على نشر الدور ووجهت لهم تهماً

متحيز، لأن واشنطن تريد حماية كيبف.» بيان مشترك مع مركز مكافحة التطرف في «سبوتنيك» الروسية: «لقد كشفوا عن أنفسهم (الأميركيون)، بدأوا بالشجب ولم يدعوا إلى إجراء تحقيق، ولكنهم شرعوا في إعجاب الشبهات عن أوكرانيا.» في تحزيمهم وتورطهم في هذا الأمر واضح.» وأضافت: «لم تكن موجودة، لكنت التصريحات الأولية (للجانب الأميركي) متعلقة بالحاجة إلى إجراء تحقيق وكشف الحقائق.» بدورهم، ذكر محققون روس حكوميين، أمس الأربعاء، أنهم سيدرسون طلباً من نواب برلمانين بالتحقيق فيما أسسموه «تفخيل وتمويل وتفخيل أعمال إرهابية»، ضد روسيا من جانب الولايات المتحدة ودول غربية أخرى.

متحيز، لأن واشنطن تريد حماية كيبف.» بيان مشترك مع مركز مكافحة التطرف في «سبوتنيك» الروسية: «لقد كشفوا عن أنفسهم (الأميركيون)، بدأوا بالشجب ولم يدعوا إلى إجراء تحقيق، ولكنهم شرعوا في إعجاب الشبهات عن أوكرانيا.» في تحزيمهم وتورطهم في هذا الأمر واضح.» وأضافت: «لم تكن موجودة، لكنت التصريحات الأولية (للجانب الأميركي) متعلقة بالحاجة إلى إجراء تحقيق وكشف الحقائق.» بدورهم، ذكر محققون روس حكوميين، أمس الأربعاء، أنهم سيدرسون طلباً من نواب برلمانين بالتحقيق فيما أسسموه «تفخيل وتمويل وتفخيل أعمال إرهابية»، ضد روسيا من جانب الولايات المتحدة ودول غربية أخرى.

في سياق متصل، قالت وكالة «تاس»، بأن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي «أف أس بي» اعتقل بالتعاون مع وزارة الداخلية قباطيا و 5 أعضاء في منظمة «إيلي-ايتا»، التي تقاطعة روسنغاف، جنوبي روسيا، على نشر الدور ووجهت لهم تهماً متحيز، لأن واشنطن تريد حماية كيبف.» بيان مشترك مع مركز مكافحة التطرف في «سبوتنيك» الروسية: «لقد كشفوا عن أنفسهم (الأميركيون)، بدأوا بالشجب ولم يدعوا إلى إجراء تحقيق، ولكنهم شرعوا في إعجاب الشبهات عن أوكرانيا.» في تحزيمهم وتورطهم في هذا الأمر واضح.» وأضافت: «لم تكن موجودة، لكنت التصريحات الأولية (للجانب الأميركي) متعلقة بالحاجة إلى إجراء تحقيق وكشف الحقائق.» بدورهم، ذكر محققون روس حكوميين، أمس الأربعاء، أنهم سيدرسون طلباً من نواب برلمانين بالتحقيق فيما أسسموه «تفخيل وتمويل وتفخيل أعمال إرهابية»، ضد روسيا من جانب الولايات المتحدة ودول غربية أخرى.

العلي الجديد، روتبرنر)

سياسة

شرقاً غرباً

اردوغان يعلن شأن «الكردستاني» في تركيا

أكد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان (الصورة)، أمس الأربعاء، أن تركيا نجحت في شل تحركات حزب «العمال الكردستاني» داخل حدودها، وشدّد في كلمة خلال تجمع انتخابي بولاية ديار بكر، جنوبي تركيا، على أن السلطات «لن تتخنى أبداً في مواجهة من يحاولون زرععة أمن البلاد وسلامتها وراحتها واستقرارها.»

(الناضول)



مفكك اوكرانية يقصف روسيا

قتلت امرأة وجرح اربعة أشخاص في هجمات روسية على شرق وجنوب اوكرانيا، وفق ما أعلن مسؤولون أمس الأربعاء، وقاد حاكم منطقة خيرسون في جنوب اوكرانيا، المقتلة جزئيا من قبل روسيا. بيان امرأة قتلت في هجوم بمسيرة على قرية مخايليفكا، بدوره، كشف سلاح الجو الأوكراني أن القوات الروسية أطلقت 13 مستيرة هجومية إيرانية التصميم على اوكرانيا ليل الثلاثاء «الأربعاء، أسقط عشر منها فوق منطقة خاريف ومنطقة سومي المجاورة وقرّب العاصمة كييف. أما روسيا فاعتلت إسقاط 18 صاروخاً أوكرانيا قرب مدينة بيلغورود الحدودية.

(فرانس برس)

فلندا تحذّر من التجسس الروسي حذّر جهاز الأمن والاستخبارات الفنلندي، أمس الأربعاء، من «ارتفاع خطر التجسس» والنفوذ الروسي، على الرغم من ضعف قدرة موسكو على القيام بعملات استخبارية شديدة، وجاء ذلك في تقرير سنوي صادر عن الجهاز: وأشار التقرير إلى أن اهتمام روسيا الرئيسي ينصب على أوكرانيا وليس فنلندا، وبناء عليه لا يوجد أي تهديد عسكري للبلاد، في المستقبل القريب (الناضول)

باكستان تعزّز أمت الصينيين على اراضيها

عزّزت باكستان، أمس الأربعاء، الإجراءات الأمنية للصينيين العاملين في مشاريع بنى تحتية شمال غربي البلاد، بعد يوم من مقتل خمسة منهم في تفجير انتحاري، وفق ما أفاد مسؤول كبير في وزارة الداخلية في خيبر باختنخوا، رفض الكشف عن اسمه وأضاف: «اصدرت توجيهات من أجل تعزيز الإجراءات الأمنية المحيطة بالمواطنين الصينيين وجميع الأجانب، وقتل خمسة صينيين يعلون في موقع بناء سدّ داسو الكهرومائي في ولاية خيبر باختنخوا، وسالّفهم الباكستاني، أول من أسس الثلاثاء، في تفجير انتحاري استهدف مركبتهم.

(فرانس برس)

المعارضة الفنزويلية تسجّد مرشحتها للرئاسيات



تعثّر ائتلاف المعارضة في فنزويلا أخيراً، مساء أول من أسس الثلاثاء، من تسجيل مرشّح للانتخابات الرئاسية المقررة في 28 يوليو/ تموز المقبل، لكنّ رئيسة الائتلاف، مارياب كورينا مانشادو (الصورة) التي لم يقبل ترشيحها، اتهمت الرئيس نيكولاس مادوروي المرشح لولاية الثانية بأنه «خار» منافسه لاورتيا، ورئيس هو إدموندو غوثزاليش اوروتيا، وهو سفير سابق وخبير سياسي، وحل محل كورينا بويرس التي اختارتها مانشادو، لكنّ لم تتفقّن من تسجيل ترشيحها.

(فرانس برس)

سياسة

بعد 9 سنوات من تدخّل التحالف بقيادة السعودية في اليمن، لم يتحقّق شيء من الاهداف التي وضعها هذا التحالف لتدخّله، بل ذهب اليمن إلى حالة انهيار وانقسام قد يصعب ترميمها قريباً، حيث تكبر المسافة يوماً بين الواقع الحالي واستمرار غياب الشرعية، وبين الطموح بتجسيد فكرة الدولة على أرض الواقع

فشله متواصل في استعادة الشرعية

اليمن: 9 سنوات من تدخّله التحالف

لحلّ: فخر الحزب

بعد مرور تسع سنوات الجمئي اليوم شديد التداخل والتعقيد سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، في ظلّ فشل التحالف في تحقيق أهدافه، وفي مقدمتها استعادة الشرعية في اليمن، والقضاء على الانقلاب الحوثي. وغلب انقلاب جماعة الحوثيين وبدعم من الرئيس اليمني الأسبق (الراحل) علي عبدالله صالح، ونجاحهم في السيطرة على العاصمة اليمنية صنعاء في 21 سبتمبر/أيلول 2014، وهروب الرئيس السابق عبد ربه منصور هادي إلى عدن، طلب الأخير من قيادة السعودية التدخل عسكرياً لاستعادة الشرعية في اليمن.

النهيار وانقسام

وشكّلت السعودية بالتعاون مع الإمارات تحالفاً عسكرياً بقيادةهما ضمّ عشر دول للتدخل في اليمن. وفي فجر 26 مارس/آذار 2015 بدأ التحالف العربي بشنّ عملياته العسكرية مستهدفاً مواقع عسكرية في صنعاء والمحافظات اليمنية المختلفة، لتتلق العملية العسكرية في اليمن والتي تحكّت سيطبتها «عاصفة الحزم» تحت أهداف عدة، أبرزها استعادة الشرعية والقضاء على الانقلاب اليوم، وبعد 9 سنوات من تدخّل التحالف، يعيش اليمن سياسياً حالة من الانقسام، إذ تسيطر جماعة الحوثيين على شمال البلاد، وتحديداً محافظات صنعاء وصعدة وعمران وحجة والحويت وريمة والحديدة ونداء والبضياء وأجزاء من تعز ومارب والصالح والجوف، وهي بذلك تسيطر على المناطق الأكثر كثافة سكانية، والتي تضم نحو 80 في المائة من سكان البلاد المقدر عددهم35مليون نسمة. واستطاع الحوثيون بسط سيطرتهم على هذه المناطق على الرغم من فضّ تحالفهم السياسي والعسكري مع علي عبد الله صالح في 2 ديسمبر/كانون الأول 2017، لكن فضّ هذا التحالف لم يؤثر كثيراً على الميدان بعد نجاح الحوثيين في قمع انتفاضة صالح من خلال قتله (4 ديسمبر 2017) عقب يومين فقط من عدوته التحالف، ليعيش اليمن تحدياً ولعل الهجمات التي يشنها الحوثيون (بقيادة الرئيس المنصف أحمد الحويين-تشرين الأول الماضي، وتأثيراتها الكبيرة على حركة النقل، على الرغم من إيمان الحوثيين أنّ الهجمات تطاول

فقط السفن الإسرائيلية والأميركية، أبرز دليل على توسع دور الحوثيين خلال الأعوام الماضية، ليصبحوا لاعباً إقليمياً مهما وليس فقط على الساحة اليمنية. أما الحكومة اليمنية الشرعية المعترف بها دولياً، فشهدت حالة من الضعف في عهد الرئيس هادي، ليقوم الأخير بنقل صلاحياته إلى مجلس رئاسي (إبريل/نيسان 2022) جاء تشكيله انعكاساً للتواجد العسكري، ومكوّن من ثمانية أشخاص برئاسة رشاد العلمي، ويضم مجلس الرئاسة اليمني ثلاثة أعضاء

من «المجلس الانتقالي الجنوبي»، وهم رئيس المجلس عبدالرب من الزبيدي، وقائد «قوات المعاليمة»، الحميد عبد الرحمن الحارثي، وكذا فرج الحميدي، كما يضم محافظ مارب الشيخ سلطان العرادة، وهو مؤتمر مقرب من حزب «الإصلاح» والتعميد طارق صالح قائد «مقاومة الوطنية»، وهو ابن أخ الرئيس الأسبق علي عبد الله صالح، وعثمان مجلي من أبناء محافظة صعدة لشخص برئاسة رشاد العلمي، ويضم مجلس الرئاسة اليمني ثلاثة أعضاء

جنوبي محسوب على حزب «الإصلاح» يسيطر «المجلس الانتقالي» فعلياً على المحافظات الجنوبية، عدن وإبين والحج وشبوة وأجزاء من الضالع، فيما حافظنا حضرموت والمهرة شرق البلاد، يتبعان للشرعية وفيهما قوات سعودية. كما تسيطر الشرعية على أجزاء من تعز ومارب، فيما تتواجد قوات إماراتية في محافظة لحمة، وفي المجلس، فإن الشرعية ومكوناتها تسيطر على 80 في المائة من مساحة البلاد، في الجانب الاقتصادي، فشل التحالف في الحفاظ على اقتصاد البلاد، وتوقف تصدير النفط والغاز، وتوقف صرف الرواتب منذ سبتمبر 2016 وحدث انقسام المصرف المركزي اليمني، وأسفر

عن ذلك انقسام في قيمة العملة اليمنية وانهيارها حيث تهاوى سعر الصرف من الأهداف الإسرائيلية في منطفة أم المشرشاش (بيلات) جنوبي فلسطين (مختلفة. ومن السفن المستهدفة سفينة «مارسك ساراونغا» الأميركية في خليج عدن، وسفينة «الب ديترويت» الأميركية في البحر الأحمر وسفينة «هوانغ يو» البريطانية. كما أثار بيان القوات الحوثية إلى أن سلاح الجو المشيرك تصعبت العاصمة دمدمرتين حربيتين أميركيتين في البحر الأحمر، من دون أن يصدر أي تعليق من القيادة المركزية الأميركية الوسطى «سنكتكوم» أو الجيش البريطاني، من جهتها، سخلت شركة «أميري» البريطانية لأموّن البحري، أول من أمس، وقوع انفجارات عدة في محيط جزيرة رقّ في اليمن، دون تقديم أي تفاصيل إضافية.

وقبل قصف أسس، كانت طائرات مقاتلة أميركية تصفقت العاصمة اليمنية صنعاء-، يوم الجمعة الماضي، حين أعلنت القيادة المركزية الأميركية، تصافرت لراحة مهمة التحالف التي أعلنها فجر 26 مارس 2015، فالقيادة السياسية اليمنية كانت ضعيفة ومقسّمة وحاربت دوماً من موقع وريؤية سلطويين، مغرطة بحرب التحرير الشعبية، وزادت أن ضربت البلاد، حيث تعم هذه الأوضاع من بضعة الخليلفة متعقبة مدور التابع،

تقسيم ووعود خالية

ويقول الكاتب الصحافي خالد عبد الهادي لـ«العربي الجديد»، إن واقع اليمن اليوم بعد تسع سنوات من التدخل العسكري للتحالف هو واقع مغاير عن الواقع الموعود قبل تسعة أعوام، ويمن القول إنه أقل حتى من شبح ذلك الواقع الذي كان مأمولاً في صبغة تدخل الحلفاء عام 2015، ويرى عبد الهادي إن «عوامل يمنية وأخرى خاصة بالتحالف، ثم دولية، تصافرت لإعاقة مهمة التحالف التي أعلنها فجر 26 مارس 2015، فالقيادة السياسية اليمنية كانت ضعيفة ومقسّمة وحاربت دوماً من موقع وريؤية سلطويين، مغرطة بحرب التحرير الشعبية، وزادت أن ضربت البلاد، حيث تعم هذه الأوضاع من بضعة دول التحالف».



مقاتلون حوثيون قرب صنعاء، يلبس المقاتل في المقدمة زيًا عسكريًا (محمد حمود/ Getty)

يعيش اليمن كارثة الأكبر في العالم

يرتقب أن تقضي الاستثمارات في البناء والبنيات التحتية، إلى ضخ حركة جديدة في قطاع الصلب والحديد المغربي الذي يتوفر على طاقات إنتاجية تتجاوز الطلب الحالي في السوق المحلي، ويعتد المبرامج التي أعلنت عنها الحكومة برسائل منعتة لغثويات الفاعلين في القطاع، حيث ينتظر أن يعرف قطاع العقارات نموًا ملحوظًا، بالنظر للدعم المالي الذي وعدت به الدولة اعتبارًا من العام الحالي الأسر الفقيرة والمتوسطة الراغبة في شراء سكن.

وأطلق المغرب في العام الحالي برنامجا يقضي بتوفير دعم مالي بـ10 الاف دولار للراغبين من المغاربة المقيمين أو المغتربين في اقتناء سكن يقل أو يعادل لثمنة 30 الف دولار مع احتساب الرسوم، و7 الاف دولار بهدف اقتناء سكن بغرق سعره أو بحد 70 الف دولار من احتساب الرسوم.

غير أن ذلك ليس التدبير الوحيد الذي يراقبه الفاعلون في القطاع، بل اعتادوا على التوقف عند الأوزايا الحكومية في مجال الاستثمار العمومي سواء عبر الوزارات أو الشركات المملوكة للدولة، ويرون المستثمرين إلى أن يكون لهم نصيب في الصفقات العمومية المرتبطة بمشاريع التجهيز والماء، والتي يرتقب أن تصل إلى 6,4 مليارات دولار في العام الحالي، حيث تتوزع بين السودان والطرق السيارية والموانئ والتجهيزات العمومية. ويستحضر أولئك المستثمرون كذلك المشاريع التي ستطلقها الدولة والمندرجة ضمن الاستعدادات لتنظيم كأس أفريقيا لكرة القدم في العام المقبل، وكاس العالم في 2030 بمعديا إسبانيا والبرتغال. وتشير تقديرات المركز المغربي للطرفية في دراسة له، إلى أن قيمة المشاريع من أجل تنظيم كأس العالم لكرة القدم وبنءا وتجديد الملاعب، وتطوير مراكز التدريب وتحسين البنيات التحتية الرياضة ستقتضي استثمارات تتراوح بين 5 و6 مليارات دولار، ولا تغفل تلك الشركات عن خطة إعادة

مشاريع مغربية تعيش شركات الحديد

الرباط ـ مصطفى فماس

الإعمار التي قدرت قيمتها بحوالي 12 مليار دولار، وهي خطة يراه منها إعادة الإعمار وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المناطق المتضررة من الزلزال الذي ضرب المملكة، وترأهن الشركات الخاصة كثيرا على الصفقات التي توفرها الدولة، حيث إن الاستثمارات التي يتبناها الوزارات والجماعات المحلية وشركات الدول، تمثل حوالي الثلثين ضمن مجمل الاستثمارات المنجزة بالمغرب. ويتجلى أن شركة «سوناسيد» الرائدة في قطاع الصلب والحديد تستحضر تلك الخطط الحكومية عندما، ترفقت مديرتها التجارية أسية البركة في مؤتمر صحفي بالدار البيضاء، مساء أول من أمس، أن يشمو سوق الصلب والحديد بنسبة 3 في المائة، وتوضح أنه يمكن تعدي ذلك المستوى على مدى الخمسة أعوام المقبلة، وهو ما يؤكده المدير العام لشركة «إسماعيل أفعلي» الذي يشد على أن الشركة تنو إلى أن يكون لها نصيب في تنفيذ المشاريع التي ستخترط فيها الدولة على مدى السنوات المقبلة.



توم نلشر (بايكنغ/ Getty)

نمو الصناعة الصينية

نمت أرباح الشركات العاملة في القطاع الصناعي الصيني خلال أول شهرين من العام الجديد بعد تراجعها في 2023، سنيو خلال شهري يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط، وذلك بعد انخفاضها بنسبة 2,3 في المئة عن عام 2023.

اسماء في الأخبار

نزهي أوكوتجو أوبالو، رئيسة منظمة التجارة العالمية، توعدت بده فرض رسوم على المنتجات الرافضية ملك الولايات المتحدة، بما يوتار على المستهلكين والأعمال التجارية في 2026.
وقالت صحيفة «هايتاشك تانز» أن بعض الحكومات سارفضي تحديد الإعفاء البالغه مدته 30 عامًا عندما يتلأب ذلك حاجت، موضحة أن الحزم من التمديد بوصفه موافقة كافة أعضائها بالسماة.

دانيال زفير، الرئيس التنفيذي لشركة «أش. إن. إن» السودبية، أعلنت عن أرباح تشغيلية للربع الأول فاقمت الأوقعات بفضل انخفاض اقت مة المتوقوع من تصوف بانها الأكبر في العالم.

موسخو ـ زمامي القليوبي

ربيل (حوالي 15 مليار دولار)، وهو أعلى مستوى على الإطلاق لتجاوز معدل عام 2019، وفق التقرير التحليلي لصنار عن «أكرا»، إلا أن هذا المستوى قريب من معدل عامي 2014 و2015 في حال احتساب نسبة التضخم. أما حركة الركاب التي بلغت 105 ملايين راكب، فهي قريبة من معدلات عام 2017. والعمالن الرئيسيان اللذان ساهما في زيادة عائدات شركات الطيران الروسية، هما ارتفاع أسعار الوقود وازيادة المسافة المتوسطة للرحلات بنسبة 20 في المئة خلال آخر خمس سنوات. ويعتبر محللون أن إمكانيات شركات الطيران في

اقتصاد

زيادة الأسعار في مصر والنفاق الحكومي

مصطفى عبد السلام

المثل المصري الشعبي الشهير يقول «أسع كالمك أصدك». أشوف أمورك استعجب». وهو مثل يرقى إلى الحكمة التي تلقى رواجاً بين المصريين، حيث تسلط الضوء على أمراض اجتماعية خطيرة، منها النفاق والخداع والكتب والمراوغة.

هذا المثل وغيره ينطبق حرفياً على ما تفعله الحكومة المصرية هذه الأيام، فهي تملأ الدنيا تصريحات عن الخطوات التي تقوم بها لخفض الأسعار وتوفير السلع للملايين من محدودي الدخل بأسعار مقبولة، وتتحدث بإسهاب عن اجتماعات مكوكية مع التجار، بهدف الاتفاق على خفض الأسعار، وقرارات تستهدف كبح التضخم وموجة الغلاء، التي يعاني منها أغلب المصريين منذ شهر. ووصل الأمر إلى حد خروج رئيس الوزراء مصطفى مدبولي بتصريح لافت يعن فيه عن مصادرة حكومته سلعاً وبيضان بقيمة 1,7 مليار دولار في الموازنة رفض أصحابها استلامها، وتردد المستوردون في سحبها في انتظار انخفاض قيمة الدولار لتحقيق مكاسب أعلى، مما دفع الحكومة لاتخاذ إجراءات لحصارتها، وإعادة تطبيق القوانين بشأن البضائع المهمة والراكدة حسب قوله هذا عن التصريحات الرسمية، لكن الواقع يقول عكس ذلك، وأن الحكومة هي المحرك الرئيسي لموجة الغلاء وقرارات الأسعار الأخيرة، والأخطاء كثيرة فقد رفعت خلال الشهر الجاري أسعار العديد من السلع والخدمات، مثلاً رفعت سعر الدولار الجمركي من نحو 30,8 جنهماً إلى 49,56 جنهما، وهو ما أحدث قفزة في الأسعار المستوردة، ومنها الغذائية والسيارات والأجهزة الكهربائية والتزليية، ورفعت أسعار السولار والبنزين، بنسب تصل إلى 21%، وأسطوانة الغاز من 75 إلى 100 جنيه، بارتفاع 33%، وهو ما أربك الأسواق، وتسبب في حدوث قفزات في أسعار السلع وكثافة النقل والمواصلات والسحن، وإيجارات المساكن، وغيرها من تكاليف المعيشة، ورفعت الحكومة العديد من الرسوم، منها رسوم استخراج جواز السفر، ومضاعفة رسوم لوحات السيارات إلى 600 جنيه سنوياً، وقبيلها جرت زيادة أسعار شرايح الكهرباء، بنسب ما بين 16 و26%، ومياه الشرب بنسبة 40%، ولو كانت أسعار صادقة في وجودها ما رفعت سعر الوقود والدولار الجمركي وأسعار الخدمات وفواتير الكهرباء، والمياه والمواصلات، ولاقدمت على خطوات أخرى، منها خفض الضريبة، خاصة القيمة المضافة التي يجري فرضها بنسبة 14% ويشكل غير عامل مع التركيز على الطبقة الفقيرة والمتوسطة، الخلاصة أنه حتى لو تراجع سعر الدولار مقابل الجنيه، فإن الأسعار غير مرشحة لتطبيق ما لم تتوقف الحكومة عن تطبيق قرارات الزيادة في كلفة المعيشة وأسعار السلع والخدمات.

بأكملها، وأوضحنا البيانات أن أرباح الشركات الصناعية المملوكة للدولة ارتفعت بنسبة 0,5 خلال الفترة نفسها، في حين زادت أرباح الشركات الأجنبية 31,2 في المائة، فضلاً عن نمو أرباح الشركات الخاصة 12,7 %.

وبلغت الرياح التشغيلية للمجموعة السوبرية 2,08 مليار كرونه (196 مليون دولار) مقارنة بـ725 مليوناً عب الفترة ذاتها من العام السابق، وبنسبة أكبر عب 1,43 مليار التي توعدوها المحللون في استطلاع أجرته مجموعة بورصة لندن.

شبي جين بينغ، الرئيس الصيني، ألتمه اإرباءه في بكين برشاء شركات أميركية في الوقت الذي تسهه فيه الصيني إلى جذب الاستثمارات الجانب وشاهدتهم بساتن أعضائها الذي يشهد نشاطاً، ويأتي هذا التحول، وفقاً لوكالة فرانس برس، عودة احتلام صناعات اقتصادية كبير في بكين حضره عدد من كبار قادة موسكو وبيوتنغ بانج.

عوائد قياسية لشركات الطيران الروسية رغم العقوبات

مجال رفع الأسعار قد استخفرت وستتقلص عام 2024، بينما ستستمر التقلات في ازدياد، ومع ذلك، يرى آخرون أنه لا يزال هناك مجال لاستمرار في ارتفاع أسعار ذكاري السفر دون أن يؤدي ذلك إلى تراجع هام حركة الركاب. وخلال غدٍ مضى، رصد المحللون قفرتين لارتفاع حاد للأسعار؛ وإلاهما في عامي 2015 و2016 وتأتيهما في العام 2021. والعمالن الآخر الروسي والإتحادي الأوروبي هما الطائرات الروسية وغيرها من منتجاتها بمناطق آسيا وأمطارات الروسية ومع جنوبها بمناطق الروسية، واستمرار إقلاق عدد من المطارات جنوب روسيا بسبب قربها من مناطق الاقتال.

اقتصاد

مال وسياسة

وقود ليبيا يوجب حرب السودان

وتربط حفر علاقة وطيدة بحميدتي الذي أرسل نحو ألف من قواته إلى اللواء المتقاعد، حسب تقرير خبراء الأمم المتحدة لعام 2019، دعماً له بعد أن أرسل أغلب قواته لمهاجمة طرابلس في إبريل/ نيسان 2019.

وبين التقرير الأممي آنذاك ان حميدتي أرسل القوة السودانية لحماية بنغازي وتمكين قوات حفر من الهجوم على طرابلس. ونقل عن عدد من المصادر قولها إن قوات الدعم السريع السودانية تركزت لاحقاً في منطقة الحفرة جنوبي ليبيا، وفق التقرير الأممي. وكانت صحيفة الغارديان البريطانية قد نقلت عن مسؤولين ليبيين قولهم إن تهريب نפט بلادهم المدعوم إلى قوات الدعم السريع يوجب الحرب الأهلية الدائرة في السودان. وحسب تقرير للصحيفة يوم 25 مارس/ آذار الجاري، قالت السلطات الليبية إنها ستحقق دعم الوقود في قطاع الإبراء بالجملة في المؤسسة الوطنية للنفط في البلاد. وتكررت الصحيفة في بعض الأموال قد تذهب أيضاً بشكل غير مباشر إلى مجموعة فاضل المدعومة من منظمة الليبية للنفط، وبتأييد ذلك بينما تستحوذ فائزوة الوقود على نصف الإيرادات النفطية في ليبيا. كذلك يعاندي المواطنون أزمة وقود خانقة. إن بقفون في طوايرب طويلة أمام المحطات لغرض التزود بالبنتزين بسبب نقص الإمدادات وفي هذا السياق، كشف مسؤولون في قطاع النفط ومصادر أمنية لليبيا لـ«العربي الجديد» عن تفاصيل عمليات التهريب والطرق التي تستخدم من أجل إصصال الشحنتان المتفق عليهما للسودان. وقالوا إن عمليات التهريب تحصل عبر منطقة الهلال النفطي، وترسل بنقلات إلى منطقة الجوف، ومن ثم تُوزب عبر بوابة «عين كانزيط» قود إلى السودان. وأكدت المصادر، التي رفضت ذكر اسمها، أن شحنتان الوقود تسلمتها قوات الدعم السريع التي يقودها حميدتي، مؤكداً أن العمليات تسير بشكل منقطع.

وأشارت المصادر إلى ان عمليات نقل البنتزين والديزل بدأت منذ شهر مايو/ أيار 2023، وهي مستمرة حتى الآن. موضحة أن تهريب الوقود إلى خارج الحدود ساهم في نقص البنتزين والديزل في الأسواق الليبية. وكشفت المصادر أن قوات تابعة للواء المتقاعد خليفة حفر مسؤولة عن إتمام توصيل الكميات المتفق عليها من الوقود إلى الجانب السوداني، إلا أنها لم تحدد الكميات أو المبالغ المادي الذي يتحملة الجانب السوداني.



55%

تُقدَّر قيمة الكميات

المهربة عبر الحدود

بـ30% من فاتورة دعم

الحدوقات، لكث المحلل

النفط حسب الصديق

يوكد ان حرس الحدود

معدلات التهريب زادت أكثر

من 2022، خصوصا خلال

عاصم 2023.

تقارير حريرية

مال وائس

ارتفاع الأسعار يرهق الأسر الموريتانية في رمضان

يوكيلوبط . سكية الطيب

منذ بداية شهر رمضان الكريم والموريتانيون يعانون من ارتفاع سعر مسوق في أسعار المواد الاستهلاكية بشكل أثار سلبا في قدرتهم على اقتناء ما يلزم لإعداد مأدئة الإفطار وممارسة عاداتهم المتوارثة منذ سنين يساعدة المحتاجين وتوزيع مؤونة رمضان وتبادل الإطباق التقليدية بين العوائل والجيران وإعداد وتلم الإفطار والسحور العائلية الكبيرة وتضاعفت أسعار المواد الغذائية خاصة الأكثر استهلاكها في رمضان وأخفقي بعضها من الأسواق كاسلوب متبع من قبل

الموردين والتجار لرفع أسعارها واحتكار تحديد السعر حسب المتوفر منها. غير أن التجار يرمون باللائمة على السلطات بسبب الزيادات الجمركية التي فرضتها أخيرا على السلع الغذائية، ويقولون إن زيادة الإقبال على المواد الأكثر استهلاكها

في جميع منافذ البيع. وسجلت أسعار الدقيق والزيت ارتفاعا كبيرا فيما تضاعف سعر الطماطم ليصل إلى 700 أوقية (الدولار = 40 أوقية) والكيلوغرام الواحد، وارتفع سعر البطاطس مما يوجد داخل السوق.

وتجول بين البسطات والمحال المتراصة على جنبات سوق العاصمة عليها تجد ما يناسب ميزانيتها، وفي النهاية وأمام سبيلها مع الزئمن الذي يخسر عليها العودة مكررا لإعداد الإفطار الرمضاني، كعيات أقل مما كانت ترغب بشرائه كما أصعدو (متقاعدا) فيمتسحبون حال السوق المكتظ بالأمواج البشرية المتناغلة رغم ارتفاع الأسعار، ويقول في حديثه لـ «العربي الجديد»: «رغم الاحتفاظ معظمهم ما يشتروا شيئا. هم يجوبون المكان ذهابا وإيابا بحثا عن أسعار أقل». ويضيف: «مع مرور النصف الأول من رمضان زادت وتيرة النشاط في الأسواق رغم ارتفاع أسعار الزيت والدقيق والسكر والخضروات بشكل كبير ومتسارع كل يوم بزيادة جديدة». ويصف أحمدبو حاله وحواله غيره قائلا: «الحال ضاق بعيني الأسر خاصة ذوي الدخل المحدود الذين لم يعد باستطاعتهم الوفاء بالمخططات المعيشية لأسرهم، داعيا

والبصل بنحو 40 بالمائة، بينما سجلت بقية أصناف الخضار والفواكه ارتفاعا بنحو 35%». في الأسواق التجارية حيث يتركز إقبال الزبائن على البقالات ومحال بيع الخضّر والفواكه واللحوم، يجد معلبو رمضان «المنع الحضارية في أسعار بعض المواد الغذائية»، كما صياد وزارع التجارة إلى القبول بالأسعار التي يفرضها التجار من الإجازات للحفاظ على الأرباح. ولاأسعار التي يدفعونها كل فترة في هذا الصدد تقول عائشة الطالب (ربة بيت): «أحاول أن اشتري كل ما احتاجه من السوق المركزي بالعاصمة خشية أن تكون الأسعار في البقالات الموجودة بالأحياء السكنية مرتفعة، لكنني أجد الأسعار حتى بالسوق المركزي أيضا مرتفعة». وسعيا منها لتوفير المواد الغذائية حاليا لا تنأسب المستهلك الموريتاني حيث إن مؤونة أسبوع واحد لأسرة من 5 أفراد، ما قد تساوي في بعض الأحيان نصف راتب موظف حكومي». وحسب أحمدبو فإن المشاريع التي قامت الدولة بتفكيها بحارة غلاء الأسعار غير مجدية ولا تهدف إلى البحث عن حل حقيقي للمشكل. ويقول: «محلات التازان المدعومة سبيلها مع الزئمن الذي يخسر عليها العودة مكررا بأسعار أقل، لا إقبال التي تباع لأن المستهلكين لا يجدون فرقا كبيرا في السعر بالمقابل، فإن جودة السلع المعروضة بها أقل، حيث إن السلطات الإبراءية لا تتدخل من أجل ضبط الأسعار، وفرض رقابة صارمة على التجار الذين يمارسون المضاربات».

وتسد أن على السلطات التدخل السريع والفعال لوقف فوضى الأسعار وإتقاف المواطن البسيط الذي بات عاجزا عن توفير المواد الأساسية لآسته بسبب الغلاء الذي تضاعفت وجرته في شهر رمضان. وأكد أن الدولة رصدت 13,8 مليار أوقية لمواجهة غلاء الأسرار، وأنفقت أكثر من 10 مليارات أوقية لدعم المشاريع الاجتماعية. لكن كل هذه الإجراءات والمشاريع تمت دون رقابة حقيقية ومحاسبة لتخطئ أسعار المواد الغذائية الأساسية مرتفعة.



يحتجون على وقف التال للنفط في مظاهرات خاصة لفوات حفر، طرابلس عام 2020 (حارم كزينة/فارس برس)

نقابات

حصار اقتصادي للصحافيين في مصر

الشاهرة . عادل صبريا

يعيش الصحافيون المصريون اوضاعا اقتصادية صعبة ولاسيما الذين تم اعتقالهم ثم أفرج عنهم وشكلت اعترافات الصحافيين صدمة جماعية، أمام أول اجتماع دعت إليه نقابة الصحافيين لتضميد جراح أعضائها الذين أضوا بالمعتقات فترات تتراوح ما بين عامين و5 أعوام رهن التحقيق، فمعهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر الخروج من غيابات السجون، وعشرات عادوا إلى أسرهم فوجدوا حياتهم وأسهم قد تبدلت بتديلا وسط أزمت معيشية خانقة في ظل حصار اقتصادي متعدد من أجهزة الدولة لهم. عثر صحافيون عن صدمتهم الاقتصادية التي سحقتهم أثناء فترة الاعتقال، والتي بدأت بقطع رواتبهم فور القبض عليهم، من قبل المؤسسات التي يعملون بها بالخالفه للقانون، الذي يتيح صرف رواتب المتهمين بارتكاب أية أعمال خائفة يصرف نصف الرواتب المقررة شهريا. لحين انتهاء فترة التحقيق أو صدور حكم قضائي بات بالإدانة. تناول المصريون السوابق التاريخية، حينما كانت المؤسسات الصحافية تصرف جميع مستحقات الصحافيين المتهمين بجرمان نشر باعتبار تلك أنهم من الأمور السياسية التي تقع على المتهم بسبب مهنته. استشهد الصحافيون بالنعوان الثالث لتهام كل منهم في قضايا «نشر أخبار كاذبة والانتماء لجماعة إرهابية»، وجهت لصحافيين بمؤسسات حكومية وحزبية ومستقلة، يعتقد كل منهم أفكارا متناقضة مع الآخر. تسع التهمة لتتسلم أصحاب الفكر اليميني والإسلامي والليبرالي وكذلك اليسار، وكان الأغرب وضع صحافي مسيحي بقائمة الانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين». يبدو الصحافي المسيحي متساحا عن الكرامة الاقتصادية التي لحقته عقب القبض عليه بتهمة نشر خبر كاذب، لكن ما يحزنه أن الصحف التي عمل بعضها ويعرف كتأنيب ديابته ومواقفه السياسية، كتبت عنه بصدر صفحاتها «القبض على الإرهابي...» أثار



صحافيين في مظاهرة سابقة أمام قناصلهم (خالد الحنون/فارس برس)

أخبار العرب

المركزب الضماني
يصدر أدون خزائة

أصدر البنك المركزي الضماني أدون خزائة حكومية لأجلين مختلفين بقيمة إجمالية 64 مليون ريال (165.77 مليون دولار)، لإجمالي إصدارات مطروحة بقيمة 202 مليون ريال، وأوضح المركزي، في بيان على موقعه الرسمي، أن الإصدار الأول بقيمة 16 مليون ريال من إجمالي إصدار المروح 120 مليون ريال، ولأجل 28 يوما، بدأ من أسس الأربعاء، حتى 24 إبريل / نيسان المقبل، وحسب المركزي، بلغ متوسط السعر المقبول 99.62 ريالاً لكل 100 ريال، وكان هو أقل سعر مقبول لإصدار المروح 100 ريال، وبلغ متوسط سعر الخصم 4.95357 بالمائة، ومتوسط العائد 4.97247 بالمائة.

وكان الإصدار الثاني بقيمة 48 مليون ريال، من إجمالي إصدار المروح 82 مليون ريال، ولأجل 91 يوما، بدأ من أسس الأربعاء، حتى 26 يونيو 2024 القادم، وبلغ متوسط السعر المقبول للإصدار الثاني من الأدون 98.72 ريالاً لكل 100 ريال، وكان أقل سعر مقبول 98.71 ريال لكل 100 ريال.

بورصة قطر
تنخفض قدر الإعلافق

أقلقت بورصة قطر تعاملات أسس منخفضة، والمؤشر يقف مستوى 108 آلاف نقطة. انخفض المؤشر العام بنسبة 0.68% ليصل إلى التقييم 9958.01، فاقداً 68.09 نقطة عن مستوى أول من أسس، أثر على الجلسة تراجع 6 قطاعات على رأسها الاتصالات بواقع 1.40%، بينما ارتفع قطاع الصناعات وحيداً و0.20%. تراجعت السيولة إلى 428.35 مليار ريال، مقابل 584.67 مليار ريال أول من أسس، وانخفضت أحجام التداول عند 123.19 مليون سهم، مقارنة بـ177.46 مليون سهم في الجلسة السابقة وتم تنفيذ 14.2 ألف صفقة، مقابل 15 ألف صفقة أول من أسس. ومن بين 52 سهماً نشطاً تقدم سهم «الورقة للتأمين» تراجعاًت الأهم البالغ عددها 32 سهماً بـ8.83%، بعد إقرار عوميتها توزيع أرباح نقدية عن عام 2023، بينما ارتفع سعر 15 سهماً على رأسها «الهلي» بـ2.91%، واستقر سعر 5 أسهم، وجاء سهم «التحذة للتعمية» الارتفاع 1.16% في مقدمة نشاط الكميات بحجم بلغ 15.42 مليون سهم.

أخبار العالم

ارتفاع الأرباح الصناعية
فمن الصبئة

أظهرت بيانات من الهيئة الوطنية للإحصاء أسس، أن أرباح الشركات الصناعية الكبرى باليمن ارتفعت بنسبة 10.2 في المائة على أساس سنوي، خلال الشهورين الأولين من العام الجاري، وقالت الهيئة إن هذا الرقم عكس الانخفاض المسجل بنسبة 2.3 في المائة عام 2023، ووصلت الأرباح للجمعة إيرادات الأعمال الصناعية السنوية لكل منها عن 20 مليون يوان (حوالي 2.82 مليون دولار)، إلى 914.06 مليار يوان خلال الفترة المذكورة، ومن بين 41 فئة صناعية تراقبها الهيئة، سجلت 29 فئة نمواً في الأرباح، وواصل قطاع تصنيع المعدات الزيادة السريعة في الأرباح خلال الفترة ما بين شهري يناير وفبراير الماضيين. وارتفعت الأرباح للجمعة للقطاع بنسبة 28.9 في المائة على أساس سنوي، بزيادة 24.8 نقطة مئوية عن معدل النمو المسجل في العام السابق.

هيونداي توظف
80 ألف شخص

قالت مجموعة هيونداي موتور، أسس الأربعاء، إنها مستهدفة 68 تريليون وون (50.6 مليار دولار) وتوظف 41 ألف شخص في كوريا الجنوبية حتى عام 2026، في إطار سعيها لاكتساب ميزة تنافسية في السيارات الكهربائية. وأضافت هيونداي في بيان أن المجموعة، التي تضم تركيا التابعة لها، تهدف إلى توسيع إنتاجها السنوي من السيارات الكهربائية في كوريا الجنوبية إلى 1.51 مليون وحدة حتى عام 2030. في العام الماضي، بلغت استثماراتها مجموعة هيونداي موتور 17.5 تريليون وون، وفقاً لليوان، وبلغت المجموعة إلى سيتم إتقاف 31.1 تريليون وون على مشاريع البحث وتطوير

اقتصاد

اسواق عالمية

يواجه الشيكل الإسرائيلي عقبات داخلية وخارجية تعزز من مسار هبوطه أمام العملات الرئيسية، فيما يتخلى المستثمرون الأجانب عن حيازاتهم للعملة المضطربة ما يعقّف تراجعها خاصة أمام الدولار واليورو

الشيكل مستثمر بالهبوط

المستثمرون الأجانب يقلصون حيازاتهم للعملة الإسرائيلية

الفلس المحتلة . **العربىة الجديد**

تتعدّد الأسباب، إلا أن النتيجة واحدة، الشيكل الإسرائيلي يستمر في التراجع، وسط استمرار العدوان الوحشي على غزة، واتصال التحديت التي تواجه اقتصاد الاحتلال محليا وخارجيا. ويعيش الشيكل على وقع تصاعد الاشتباكات على الحدود مع لبنان، وسط قلق من تمدد القصف وتوسعه إلى حرب تعصف من أزمت

الاقتصاد الإسرائيلي. كذا تعاني بورصة تل ابيب من اتجاه هبوطي مع تصاعد الحرب ضدّ لبنان، وتدابيعات الخلافات الحادة حول قانون التجنيد المحدث، إضافة إلى الخلافات مع الولايات المتحدة حول الهجوم

تدخل البنلئ المركزي

تراجع الشيكل الإسرائيلي بحدّة مع بداية عملية «طوفان الأقصى» في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي التي هزّت الاقتصاد الإسرائيلي، لكنه

ارتفع في بعض فترات التداول

منذ ذلك الحين، وذلك بعد ضخّ البنك المركزي لحدّ الآن 45 مليار دولار في الاسواق لوقف تعاهي العملة، وللإبّية احتياجات المستثمرين الأاربت من اسواق الصرف والمال، ويعتبر محلول الاقتصاد أن المركزي سيحمّد للتحكّم في حاك استمرار تراجع العملة الإسرائيلية مستقبلا.



الين في أدنى مستوياته منذ 34 عاماً

سجل الين، الأربعاء، أدنى مستوياته أمام الدولار منذ منتصف عام 1990، وسط استعداد الحكومة للتدك

والشلتن . **العربىة الجديد**

اقتربت اليابان من التدخل لدعم العملة، مع تراجع الين إلى أضعف مستوى في نحو 34 عاماً مقابل الدولار. وانخفضت العملة بنسبة 0,3 في المائة إلى 151,97 لكل دولار في طوكيو، الأربعاء، وهذا أضعف مستوى للين منذ منتصف عام 1990، متجاوزاً مستوى 151,95 الذي دفع الحكومة إلى التدخل في الأسواق سابقاً.

واستمر انخفاض الين بلا توقف منذ أن رفعت اليابان أسعار الفائدة الأسبوع الماضي للمرة الأولى منذ عام 2007، مما يمثل تحوّل تاريخياً في السياسة النقدية. وأصدر وزير المالية الياباني أقوى تحذير له حتى الآن بشأن ضعف الين، وقال إن السلطة قد تتخذ «إجراءات حاسمة»، وهي عبارة استخدمت في السابق قبل تدخل حكومي. وكانت آخر مرة استخدم فيها الوزير شويتشي سوزوكي عبارة «الإجراءات الحاسمة» في خريف عام 2022 عندما تدخلت اليابان آخر مرة في السوق لوقف تراجع الين. وانفقت السلطات في طوكيو 9,2 تريليونات من (60,6 مليار دولار) في عام 2022 لدعم الين في ثلاث مناسبات، وأصررت في كل مرة على أنها لا تحمي أي مستوى محدد للعملة. وقال كريستوفر وونغ، الخبير الاستراتيجي في العملات لدى «ا ستني بي سي» في



إلى أكثر من 3,70 شواكل للدولار. «القد توقفت بسبب مبيعات النقد الاجنبى من قبل المصدرين. وفي نهاية هذا الشهر وبداية (أبريل/ نيسان، يمكن توقع تقلبات سعر الصرف بسبب الحجم غير الطبيعي للطلب والعرض من النقد الاجنبى». بدوره،

يقول كبير الاقتصاديين في بنك مزاجي طهفوت رونين مناحيم: «شهدنا انخفاضا كبيرا في قيمة الشيكل مقابل الدولار. ويحدث الانخفاض على الرغم من ضعف الدولار مقابل اليورو، وهذا يعني أن ضعف العملة الإسرائيلية يرجع إلى أسباب



داخلية. السبب الأول هو الخلاف الحاد مع الولايات المتحدة والأجواء العامة المحيطة بالعملة الإسرائيلية. فضلا عن التغيرات الأخيرة حول الصعوبات والخلافات في الترويج لقانون التجنيد». ويتابع: «كل هذا يخلق أجواء جيوسياسية ومحلية

روسيا: معاناة لتحصيد فواتير النفط

موسكو . **العربىة الجديد**

تعانى شركات نفط روسية من تاخيرات تصل لعدة اشهر في تلقي المدفوعات مقابل الخام والوقود، في ظل تزايد حذر بنوك أميركية ثانوية. وفقا لما تقوله ثمانية مصادر مصرفية وتجارية لوكالة «رويترز»، فإن العديد من البنوك في الصين والإمارات تحبط المدفوعات إن هناك مشكلة مدفوعات قائمة بالفعل. وتابع بيسكوف لمؤتمر

البنوك تعزز من عمليات التحفيز في المحطات النفطية الروسية أن إنتاج الغاز الطبيعي الروسي ارتفع بنسبة 10 في المائة في أول شهرين من هذا العام، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضى ليصل إلى 131,5 مليار متر مكعب، وقالت الصحفة إن إنتاج الغاز الطبيعي فقط في فبراير/ شباط زاد بنسبة 13,8 في المائة إلى 64,5 مليار متر مكعب مقارنة بالشهر ذاته في 2023، وهو ما يرجع بشكل رئيسي إلى جهود شركة غازبروم العملاقة في رفع إنتاجها بنحو 20 في المائة إلى 44 مليار متر مكعب. وكانت روسيا قد وضعت قوبها، أو أبحاث إعلان بعض الإحصاءات الرئيسية بعد أن أرسلت موسكو قواها لغزو أوكرانيا في فبراير 2022. وتراجعت صادرات الغاز الروسية إلى أوروبا بشكل كبير بسبب الخلاف السياسي بشأن غزو روسيا لأوكرانيا بعدما كانت أوروبا السوق الرئيسية للغاز الروسي.



ارتفاع في الساج الطاقة، الذهب وروبو،بين مارس 2024

رؤية

لقاء سياسي في الهند

جواد العنابى

لم أزن الهند منذ فترة تتعدى عقداً ونصف عقد من الزمان، وذلك لما تلقيت الدعوة من مركز USANAS المعروف بأبحاثه السياسية والجيو- سياسية واقتصادية، والداعم لأفكار الحزب الحاكم برئاسة « ناريندرا مودي» رئيس الوزراء،. لم أتردد في قبول الدعوة لأنني قد كتبت عن التفورات في الهند، وانتقدت سياستها الداخلية والخارجية تجاه المسلمين. وتحول سياستها من دولة ناقدة لإسرائيل إلى دولة مؤيدة لها. حتى ولو كانت الحكومة فيها برئاسة بنيامين نتنياهو وما يفعله في قتل فرض السلام، والميل نحو التطرف المتشدد والاستهانة بالشعب العربي عموماً والفلسطيني خصوصاً وقد وصلت إلى المؤخر في نهاية يومه الثاني، ولكن بقي أماسي أن أقدم خطابي الأساسي Keynote Speech عن العلاقات العربية الهندية ومستقبلها، خصوصاً في ضوء أحداث غزة. وقد كنت صريحاً في خطابي، وبخاصة عند الحديث عن تحول السياسة الخارجية الهندية نحو إسرائيل. ومن المدهش أن هذا التحول قد أتى في زمان ارتفعت فيه العلاقات الاقتصادية بين الهند والعالم العربي إلى مستويات عالية. وقرن حجم التبادل التجاري بين الدول العربية (وبخاصة منطقة الخليج ويشكل أخص مع المملكة العربية السعودية).

وفي عام 2013 بلغ التبادل 120 مليار دولار، ليقفز في عام 2023 إلى 240 مليار دولار. ولكي تزداد العمالة الهندية في دول الخليج من حوالي 6,5 ملايين عام 2013 لتبلغ أكثر من 10 ملايين عام 2023. وقس على ذلك الاستثمار وانتقال رؤوس الأموال وارتفاع معدلات التبادل الثقافي والفني والتكنولوجي أضعاف ما كانت عليه قبل عقد من الزمان. من المفروض في الظروف الطبيعية أن يؤدي الارتفاع في معدلات التبادل الاقتصادي بكل أبعاده إلى زيادة التعاون والتقارب السياسي، ولكن هذا لم يحدث في العقد الأخير حين غيرت الهند من نموذجها التبع في السياسة الخارجية من السعي لترسيخ مبادئ العدالة وحقوق الإنسان والدفاع عن مصالح الدول النامية إلى نموذج لا يبحث عن التبادل مع العالم كجموع، وبخاصة دول العالم الثالث، بل إلى دولة تبحث عن ترسيخ علاقاتها الثنائية. وقد أثرت النقطة بأن العلاقات الثنائية والتركيز عليها سيجول كثيراً من هذه العلاقات مع الدول إلى معادلة الصفر، أو أن مصلحة الهند عند تحققها مع دولة ما قد تؤدي إلى خسارة هذه المصالح مع دول أخرى. أما الأمر الثاني الذي أكده الباحثون الهنود، وكثير منهم يستحق الاحترام والتقدير بسبب عمق تفكيرهم وحكمتهم في الحوار، فهو أن لنا مصالح أساسية مع إسرائيل كنا نفتقدها بسبب تمسكنا بمرقف الدفاع عن الحق الفلسطيني. وحصل هذا التحول عام 1990، أي بعد 13 عاماً من توقيع مصر معاهدة كامب ديفيد مع إسرائيل. وذلك فإن الموقف الهندي الذي ارتكز على قيادة حزب الكونغرس الهندي برئاسة جواهر لآل نهرو والذي كان حليفاً وشريكاً للرئيس جمال عبد الناصر بعد مؤتمر بانديونغ في إنديونيسيا الذي عُقد في شهر (أبريل/ نيسان عام 1955، ومضى عليه قرابة سبعين عاماً، وهو وقت طويل تغيرت فيه الهند وفروها.

وفي عام 1992 كانت الولايات المتحدة القطب الدولي الأعظم والأوحد، خصوصاً أنها تمكنت عام 1990/ 1991 من إقناع مجلس الأمن بإصدار نحو 40 قراراً خلال أشهر ضد العراق دون أن يصدر عن الدول دائمة العضوية أي فيتو، وكلها بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، والهند التي كانت قد بدأت مرحلة التصنيع والانتقال تدريجياً إلى التركيز على تكنولوجيا المرحل الفضاء، حققت نجاحات بارزة في هذه المجالات، ورات أن من المفضل التعاون مع العرب وإسرائيل لأنها خرجت من مقع الفقر وصارت دولة يُعتد بها. لكن الهند الأقرب إلى البرامتانكية اليوم، تبحث أشر تحول العالم من أحادية القطبية إلى مرحلة جديدة جاهزة لإعادة التفكير في مصالحها حيال تحولها الواضح باتجاه إسرائيل. وفق الخبراء والهنود الدبلوماسيين الحاضرين، فإن هذا الأمر قد لا يخدم مصالحهم، وهذا التحول أمر فعلته أحداث غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023. لقد كانت ردة الفعل الرسمية في الهند في بادئ الأمر هو إبادة هجوم حماس، ولكنهم الآن يتحدثون «ولو خلسة» عن أن التكنولوجيا المتقدمة يمكن أن تهزم من قبل تكنولوجيا بيودية قليلة الكلفة والأمر الذي نفعهم إلى البدء في المراجعة يستمر الضغط غير المسبوق من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على الصين، والبنك الصناعي التجاري الصيني (أي لكنه لن يصعب عقبة أمام تطور علاقاتنا التجارية والاقتصادية مع الصين». ووفقاً لمصدر مصري مطلع فقد عزت بنوك الإمارات منذ نهاية فبراير/ شباط عمليات التدقيق في المدفوعات، بعد أن طلب منها تقديم بيانات لبنوك مراسلة أميركية ووزارة الخزانة الأميركية عما إذا كان لديها عمليات تحويل مالية تذهب للصين نيابة عن كيان روسي. وقال أحد المصادر: «هذا يعني تاخيرات في التعامل مع المدفوعات في روسيا»، ويظل تأخير المدفوعات من عائدات الكروملىن ويجعلها غير منتظمة مما يسمح لواشنطن بتحقيق هدفين، عقلة تدفق الأموال للكروملىن، واستمرار تدفق إمدادات الطاقة العالمية، بحسب «رويترز». في المقابل، ذكرت وزارة كوبرسوات الأربعة نقلا عن إحصاءات وصحة الطاقة الروسية أن إنتاج الغاز الطبيعي الروسي ارتفع بنسبة 10 في المائة في أول شهرين من هذا العام، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضى ليصل إلى 131,5 مليار متر مكعب، وقالت الصحفة إن إنتاج الغاز الطبيعي فقط في فبراير/ شباط زاد بنسبة 13,8 في المائة إلى 64,5 مليار متر مكعب مقارنة بالشهر ذاته في 2023، وهو ما يرجع بشكل رئيسي إلى جهود شركة غازبروم العملاقة في رفع إنتاجها بنحو 20 في المائة إلى 44 مليار متر مكعب. وكانت روسيا قد وضعت قوبها، أو أبحاث إعلان بعض الإحصاءات الرئيسية بعد أن أرسلت موسكو قواها لغزو أوكرانيا في فبراير 2022. وتراجعت صادرات الغاز الروسية إلى أوروبا بشكل كبير بسبب الخلاف السياسي بشأن غزو روسيا لأوكرانيا بعدما كانت أوروبا السوق الرئيسية للغاز الروسي.

آراء

حين يُخدش جدار «أيبال»

مالك ونوس

بعُدُ خروج مظاهرات مناهضة لممارسات لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (أيباك)، وبعدها الإبادة في غزة، وتدخلها السامية الكثيرة والجاهزة التي تستوجب العقوبة ومن شأنها تعدد تلك الاحتجاجات خرقاً في ذلك السائد، وعملاً شجاعاً ربما كان له مفاعيل مستقبلية.

وخرجت بجوار مقر «أيبال» في واشنطن كحرساً لم تعهتها إلى الاحتجاج على ممارساتها الموجهة ضد الفئات التقدمية في البلاد، وإذ ظهر تدخلها في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي قوياً وواقعاً ضد اللامبالسة اليساري فيه، إلا أن الأميركيين الذين شهدوا على دورها في تشديد دعم قادة بلادهم الحرب الإسرائيلية والإبادة في غزة لسوا كيف فرضت مجموعة الضغط هذه عواقب على كل من يتخفق هذا العمل وانتهاك الإسرائيليین الاعراف الدولية خلال حربهم على قطاع غزة، من أجل لجم الجميع وصاردهم فيهم في غزة.

وتأتي أهمية هذه الاحتجاجات واستثنائيتها من حقيقة أن عقوداً طويلة كانت تُمنَع فيها الإبادة على مجموعة الضغخ اليهودية الأقوى هذه، وعلى نشاطها في مجال التدخل في تأمين الدعم الأميركي غير المحدود مادياً ومعنوياً للكيان الإسرائيلي، ودورها في وضع السياسات الخارجية الأميركية ليجعلها تتماشى مع مصالح دولة الاحتلال في المنطقة العربية والعالم. وإذ كان مجرد الإبادة على هذا

حرب غزة على مفترق طرق

نضال منصور

خرجت مجلة الإيكونوميست بعنوان مثير، ولافت للانتباه «إسرائيل وحدها»، في إشارة إلى عزالتها الدولية بعد ما يقارب ستة شهور على حرب الإبادة التي شنتها على الشعب الفلسطيني في غزة. ليس مهماً صخبة هذا الأفتراض، أو التقدير السياسي، لكن من المهم أن نقرا بعد أشهر طويلة على حرب شرسة التحولات في المشهد، مع الإشارة الواضحة التي لا تحصل ليسا أن قادة الاحتلال الإسرائيلي والواقف اليهودي المستغفون بها، ويدينونها واخرها انتقادات للرئيس الأميركي بعد أول مجلس الأمن تكاد تصل إلى التهديد.

إرر محطه يمكن التوقف عندها بالاهتمام بقرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النار في غزة بعد محاولات عديدة باءت في الفشل، وبعد بعض أكثر من خمسة شهور على العدوان الإسرائيلي، وبلوغ شهر رمضان منصفه، وحصوله للشهداء تزيد عن 32 ألفاً جلع في الأبطال، والنساء الفراق مهم رغم امتناع أميركا عن التصويت، وهو بعد ذاته موقف، على أن الإغصاب وغيره من أنواع العنف الجنسي يمكن اعتبارها جرائم حرب، أو جرائم ضد الإنسانية، أو سلوكتيا قد تشكل إبادة جماعية، ما زالت إسرائيل على حجب رمي في برقة الصمت، والمؤامرة على الشعب الفلسطيني، كما كان يمكن أن يحدث لولا حجم الكارثة، والصمود الأسطوري

بارقة أمل ديمقراطي من السنغال

يحيى البكيريا

فتحت لنا الانتخابات الرئاسية السنغالية التي أجريت يوم 24 مارس/ آذار الجاري، نافذة أمل ديمقراطي على أطراف العالم الإسلامي الغربية في غرب أفريقيا، والتي فاز فيها المعارض السنغالي الشاب بشير ديوماي فاي، ليصبح أصغر رئيس أفريقي منتخب بعد خروجه من السجن بعشرة أيام وخوضه هذه الانتخابات، مسدلاً الستار بذلك على واحدة من أروع قصص الإلهام النضالي والكفاح الديمقراطي السلمي الأفريقي في هذه المرحلة المبارقة من تاريخ أفريقيا والعالم.

بشير ديوماي فاي، مواليد 1980، مفتش الضرائب وخريج كلية القانون في جامعة النسيج أنت جوب بديكار، أسس في 2014، مع رفقة، واستاد عثمان سانجو ذي الخلفية الإسلامية، حزب «الوطنون الأوفياء من أجل العمل والأخلاق والأخوة»، إذ إيديولوجيا العمل العملائية الوطينة، والتي ضد في صفوف خيرة الفخبة الشابة السنغالية من مختلف التيارات، ما يمتدح به هذا الحزب من رؤية وطنية تحريرية ضد المصالح والبنفوق الفرنسي في السنغال الخنيفة بالنسب والغنان، وذات الـ 16 مليون نسمة ومساحة

فيه اللجنة للقاءات مع أعضاء الكونغرس، وتحدد الدعم الذي ستقدمه هوية متلقيه، من أجل التأخير على أعضاء الكونغرس ومجلس الشيوخ قبل الانتخابات المقبلة ولم تقتصر المفاوضات على واشنطن، بل خرجت مفاوضات في مدن أخرى أيضاً، مثل نيويورك نهاية فبراير/ شباط الماضي، وغيرها من المدن. ووقع المظاهرون في جميع المظاهرات لإهتفاتاتهم «أيبال» بتمويل الإبادة في غزة، وتطالب بوقف إطلاق النار في القطاع ووقف الإبادة فيه، وكذلك بوقف الحرب الإسرائيلية ضد الفلسطينيين بشكل عام. ولمفارقة، أغلب منظفي تلك المظاهرات هم من اليهود الأميركيين من تحالف جديد مناهض لـ«أيبال»، هذا التحالف الذي أعلن عن تشكيله بداية شهر مارس/ آذار الحالي تحت اسم تحالف «إرفضوا أيبال»، يضم 25 مجموعة تقدمية، من بينها حركة «إن بكن الآن» اليهودية و«حزب العائلات العاملة» والصوت اليهودي للعمل من أجل السلام» والحملة الأميركية للعمل من أجل حقوق الفلسطينيين، و«حزب العدالة الديمقراطي» و«حركة شروق الشمس» السياسية المهمّة والمتغير المناخي، وغيرها من الحركات. هذه المنظمات التي قال أعضاء فيها خلال المظاهرات إنهم عُثروا قناعاتهم بعدما شهدوه من ظلم إسرائيلي تاريخي بحق الفلسطينيين، في فلسطين ومناطق اللجوء، وبعد الحرب الجارية على غزة، والتي قتلت أكثر من 31 ألف شخص من المدنيين الأبرياء.

صحيح أن هدف التحالف الجديد الأساسي هو الحد من تدخل «أيبال» في الانتخابات الأميركية عبر دعم الجمهوريين ضد التقدميين في الحزب الديمقراطي، وتحريض بعض الديمقراطيين ضد زملائهم اليساريين في الحزب، إلا أن الهدف العمده هو المحاولة لتأسيس حصن دفاعي خضضت «أيبال» منه المال الانتخابي الذي خصصت «أيبال» منه مائة مليون دولار لإنفاقها خلال انتخابات سنة 2024. غير أن ظهور التحالف لم يكن سوى ردّ فعل على إسكات الصوت المعارض للحرب على غزة، فقد قال التحالف في بيان التأسيس: «لقد رأينا كيف تفعل أيبال كل ما في وسعها من أجل إسكات المعارضة المتنامية في الكونغرس ضد هجوم نتقناوه على غزة الذي قتل أكثر من 31 ألف فلسطيني، حتى في ظل تأييد العالمية الساحقة من الناخبين الديمقراطيين وقف إطلاق النار، ومعارضتهم إرسال مزيد من السفنكات على يرازها إلى الجيش الإسرائيلي».

ربما يأتي تشكل هذا التحالف في سياق الاحتجاجات على الحرب ضد الحرب الإسرائيلية على غزة، والتي توقع محللون وسياسيون غربيون أن تؤدي إلى تحولها إلى احتجاجات ضد حملات التصفيق على الحريات العامة وحرية الرأي ومضادة الحقوق في مختلف دول الغرب. هذه الحملات التي اتخذت الحكومات في الغرب من جائحة كورونا ميزراً لغرضها ولسلب الطبقات

تركيا: ارتفاع نسبة المسنين بنسبة 21%

أعلنت هيئة الإحصاء التركية ارتفاع عدد سكان البلاد البالغة أعمارهم 65 عاماً وما فوق بنسبة 21,4 في المائة خلال السنوات الخمس الأخيرة، ليصل إلى 8 ملايين 722 ألفا و806 عام 2023. وبحسب أبحاث نشرتها الهيئة تقلّ عن إحصائيات كبار السن لعام 2023، فقد ارتفعت نسبتهم من إجمالي عدد السكان إلى 10,2 في المائة في العام نفسه. وبناء على هذه الأرقام، ارتفع عدد سكان تركيا البالغة أعمارهم 65 سنة فما فوق، بنسبة 21,4 في المائة في السنوات الخمس الأخيرة ليصل إلى 8 ملايين 722 ألف و806 أشخاص في 2023.

العامة فيه حقوقها المكتسبة عبر سنوات من المعاناة والنضال لتحقيقها. وكان تعاطف الهجمات على حرية الرأي والتعبير مع الحرب الإسرائيلية على غزة، ومنع الناس من إيذاء المعارضة لها أو التعاطف مع الضحايا الفلسطينيين أو المطالبة بوقف إطلاق النار مؤشراً على أن تصادي هذه الحكومات لا يمكن توقيفه إلا برفض تلك السياسات على نطاق واسع.

ربما لا تكون هذه الاحتجاجات والتحالف المعارض لـ«أيبال»، سوى خدوش على جدار هذه اللجنة الحصين، وربما لا تكون سوى بداية لزيادة الوعي تجاه أدوات السيطرة الإسرائيلية والتأثير على الرأي العام الغربي لجلع روايتها للصراع العربي الإسرائيلي هي الرواية الوحيدة والسائدة. وإذا ما بدأ المساور مع «أيبال»، فهناك سجل طويل لباني أدوات الضغط والسيطرة الإسرائيلية وأدوات الدعاية والرقابة على الإعلام والنشاط السياسي والاحتجاج التي تنفّ وراها مؤسسات إسرائيلية لا تحلّ ول أنام ولا تتهاون، والتي تنظف من هذا التحالف أو غيره الألقاب لها ولظلمها. مؤسسات لها حساسية تجاه أي صوت معارض للسياسات الإسرائيلية، مهما كان هذا الصوت خافتاً، وكاناً من يّان صاحبه، إذ يعرفون هم على أي بنیان هتس بنوا أسطورتهم التي يتسلّمها هاجس دائم في احتمالية تضعضع هذا البنّيان وسقوطها في أي وقت.

للتّان ربيع عيد

انتخبَ الطبيب الفلسطيني غسان أبو ستة رئيساً لجامعة غلاسكو، وهي إحدى أكبر جامعات إسكتلندا، وقد حصل على أكثر من 80 في المئة من أصوات الطلاب في الجامعة، أي بمعدل 4172 صوتاً. على أن يتسلّغ هذا المنصب لمدة ثلاث سنوات مقبلة. وركز أبو ستة في

برنامجه الانتخابي على سحب جامعة غلاسكو استثماراتها من شركات الأسلحة والمؤلّمين الباعين للحرب على غزة. وعلى الرغم من أنّ رئيس الجامعة لا يتمتع باستقلالية تفيده، إلا أنه يلعب دوراً مهماً في تعزيز رفاهية الطلاب والتعامل مع شؤونهم. كما أشار إلى أن المناصب العليا الثلاثة في الجامعة هي للمستشار والرئيس والمدير. واحتلّت

العديد من المجموعات الناشطة لأجل الشعب الفلسطيني بفوز أبو ستة. واعتبرته انتصاراً لتناير حركة مقاطعة إسرائيل للتصاعد داخل الجامعات البريطانية. وقال الجراح المعروف، الذي درس في الجامعة ذاتها، في تصريح سابق لصحيفة «هيرالد تريبيون»، إنّ «غلاسكو التي عرفتها مدينة أممية، وكان شعبها دائماً في المقدمة ليس ضد حركة الفصل العنصري فقط،

مجتمع

إندونيسيا : 4 قتلى و6 مفقودين في فيضانات

عثر عناصر الإنقاذ في إندونيسيا على أربع جثث، اثنتان منها لطفلين، فيما جرى البحث عن ستة مفقودين بعد الزلّاق أرضي وفيضانات في قرية بجزيرة جاوا. وقال مدير الفرع المحلي للوكالة الوطنية لإدارة الكوارث ميدي، إنه «تم العثور على أربع جثث، وما زال البحث عن ستة آخرين جارياً». وغمرت المياه قرية سيبيندا في مقاطعة جاوا الغربية قبيل منتصف ليل الأحد بعد ساعات على هطول أمطار غزيرة، بينما كان العديد من السكان نائمين. كما لحقت أضرار بعشرات المنازل، ما أجبر مئات الأشخاص على الإخلاء. (فرانس برس)

غسان أبو ستة رئيساً لجامعة غلاسكو

بل في التضامن مع حقوق الجميع». يُذكر أن أبو ستة توجه إلى قطاع غزة في الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي مع بد، العدوان الإسرائيلي على غزة وقبل إغلاق معبر رفح. يعمل طبيياً منطوعاً لمدة 42 يوماً في جمع النشفا، الطبي والمستشفى الأهلي العربي، وينقل إلى العالم وحشية الاحتلال واستهدافه القطاع الصحي وحرب الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين.



رفيد لفتاه/اسلم/الناطون

جسيم زيارة سجناء العراق: ابتزاز وإهانات

يخداق زيد سالم

يتعرض كثير من ذوي السجناء العراقيين للابتزاز والمضايقات، وصولاً إلى التجاوز الفظي خلال زياراتهم الدورية للسجون، ورغم وعود كثيرة قدمتها السلطات، وتحديدا وزارة العدل ودوائر الإصلاح، حول معاقبة من يسيء معاملة ذوي السجناء، بينما التجاوزات مستمرة، وتصل أحياناً إلى إجبارهم على الانتظار لما يصل إلى 20 ساعة قبل السماح لهم بالدخول، وتعرضهم للضرب والتكيل. يقول عدد من ذوي سجناء في أكثر من سجن عراقي لـ«العربي الجديد»، إنهم يتظنون لساعات طويلة أمام السجون، ويتم تقديمهم بطريقة سيئة، وتعرض النساء في بعض الأحيان للتجاوز اللفظي، إضافة إلى العبارات النابية من قبل أفراد أمن السجون، فضلاً عن الابتزاز المالي مقابل إدخال الطعام أو الملابس. ويروي محمود عادل، وهو شقيق أحد نزلاء سجن الناجي ببعдан، إن «يوم زيارة السجناء هو أسوأ الأيام بالنسبة لنا، رغم أنه من المفترض أن نلتقي فيه بشقيقي، لأننا نتعرض للشلائم وإهانات، وقد شاهدت حالات اعتداء بالضرب بحجة التجاوز على البيات الانضباط خلال الدخول، وفي الحقيقة لم يكن هناك أي تجاوز، بل إن التجاوزات

تصدر عن العاملين في السجن وأفراد الأمن». يضيف عادل لـ«العربي الجديد»: «هناك جهل كبير بالقانون من قبل ذوي السجناء، وهناك تجاوزات في التعامل معهم، وبعض العاملين في السجون يعتبرون أن كل من يدخل السجن إرهابي أو مجرم، وأن ذويه إرهابيون أو مجرمون أيضاً، ونسمع مثل هذا الحديث في كل مرة نزور شقيقي، وأقسام حقوق الإنسان في السجون لا تسهم في حل المشاكل، ولا تعرف مع من نتحدث حين تحدث مشكلة».

وأشارت ابنة أحد نزلاء سجن الناصرية المركزي (جنوب)، إلى أنها تعرضت لمضايقة لفظية، ككثير بالقانون من قبل ذوي السجناء، وهناك بعض محاولات للتواصل معها من قبل بعض العاملين في السجن، وبعضهم ضباط، بطرق غير محترمة، لكنها ظلت تسعى إلى التفاوض على حد ما مقابل دقائق من الحديث مع والدها. وتوضح لـ«العربي الجديد»، أن «أغلبية ذوي السجناء من محافظات متفرقة، ما يعني أنهم يتكبدون عناء السفر لمقابلة السجناء، ومع ذلك فإنهم يتظنون لساعات طويلة قبل أن يدخلوا إلى السجن وفي بعض الأحيان لا تسمح إدارة السجن بدخول أحد بحجة الوضع الأمني، أو زيارة مسؤولين، ما يعني الانتظار أسبوعاً أو أسبوعين لإجراء التفاوض مع المسؤولين لا يغير الوضع، ما يجعلنا مضطرين

وبدات تأخذ أشكالاً أكثر تنظيماً، وتأثيراً، فحركة المقاطعة مستمرة، وتنوشت، وتحدث أثرا اقتصاديا، والحركات الطلابية المتضامنة مع الحق الفلسطيني تسيطر، وتكتسح، والأهم أن هؤلاء الطلبة والطالبات بعد عشر سنوات سيصبحون أصحاب القرار في دولهم، والأهم التأثيرات لهذه الحملات، والمواقف في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

على الأبواب الانتخابات في أميركا، وفريق الرئيس بايدن يعرفون أنه سيخسر ولايات حاسمة في سياق الرئاسة بسبب الأصوات العربية. والسبب موقفه المشين من الحرب على غزة، ولا يفيد تهديدات الديمقراطيين الشارع العربي أن البديل لبايدن هو ترامب، وما لم تتخذ الإدارة الديمقراطية مواقف مختلفة تثبت تحولاً أكثر عدالة، وإصفاً في الدعوى التي أقامتها نيكارغوا في محكمة العدل الدولية ضد ألمانيا لتخصيرها أسلحة للاحتلال الإسرائيلي فتحتمها بتسهيل الإبادة الجماعية، كما أن تصريحات الرئيس الكولومبي، غوستاف بيترو، اعتبرت على نقيض، إذ يدعو الدول إلى وقف نزائبات حالات الإغصاب التي يرتتها جنود إسرائيليين ضد فلسطينيات، وشذت هذه الدعوى في العدوان، وضيق الخناق على المشاركة في العدوان، وتهدو معزولة، ومندودة سلطة الاحتلال، وتهدو المشاركة على أكثر من إكثار من قربان الحرب الإسرائيلية على غزة من إكمال شهرها السادس، فإن حملات الاحتجاج في أوروبا وأميركا لم تتوقف،

بين حين وآخر، مع ما تخلقه هذه الانقلابات المتكررة، واستمرارها في العراق، وإن سترت هذه الانقلابات بالتحزب من النفوذ والرهزهر، مستغلين حالة السطخ العام على حكومة مكي سال الموالية لفرنسا. فوز بشير، أو بالنسبة لسبيرو ديوماي فاي، في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية، بنسبة 56% مقابل 31% لمرشح الحكومة، كان بمثابة استقفاً كبير للشعب السنغالي وتوقه إلى التغيير واستعادة سيادة القرار السنغالي الرسمي من الأرتان لفرنسا، وخصوصاً أن بشير ورفيقه عثمان كانا من حملة مشروع استعادة السيادة الوطنية السنغالية وتحريم القرار الوطني السنغالي، وهو ما كان واضحاً في حملتهم الانتخابية العنصرية، التي لم تتجاوز عشرة أيام من خروج المرشح الرئاسي الفائز بشير ديوماي فاي، عن السجن، ترسب قصة كفاخ هذين الشابين، من عثمان و بشير، وخصمتهما الإسلامية، شارة الإهام لتسياب القارة الأفريقية في اعقابتها التغيير سلمياً على ما آمنوا بذلك طريقاً وحيداً للنضال، في ظل حالة الاحتقان الذي تمز به دول غرب أفريقيا عثمان من ترشيح للرئاسة، كانت خطة عثمان البديلة جاهزة، وهي الدفع برفيق بربه بشير إلى قيادة الحزب أياًما عمالاً له يُعْزَر عنها بفوضى الانقلابات العسكرية

المطابق
العنكبوت الرئسي، لندن
العنكبوت الرئسي، لندن
Ealing Road, Second floor, 85
Uxbridge Road, London, W5 5TH
Tel: 00442045801000
مكتبة الجوحة
الدوحة، قطر
المرزاق، لوسيف، الطابق الـ 20
هاتف: 00974919600

مكتبة بيروت
بيروت، الجيزة
طابع اساتور - 33
Blade end 33
west end 33
هاتف: 09611567794
0096114422047
البريد الإلكتروني:
Email: info@alaraby.co.uk
للإشتراك:
alaraby.co.uk/subscriptions
هاتف: 97440190635
جوال: 9745005997
للإتلاذ:
alaraby.co.uk/ads

مجتمع

تحقيق

في ظل القصف العنيف والمستمر على قطاع غزة وسقوط آلاف الصواريخ، يواجه الغزيون مخاطر أخرى تتمثل في عدم انفجار الكثير منها، الامر الذي يتطلب وجود خبراء متخصصين في إزالتها

قنابل غير منفجرة

تهديد لحياة الغزيين خلال العدوان وبعده

غزة. **أحمد ياني**

أعلنت منظمة «هانديكاب إنترناشنوسال» الدولية الإنسانية أن إسرائيل الفت

45 ألف قنبلة على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي وحتى منتصف يناير/ كانون الثاني، وأن 3 آلاف منها على الأقل لم تنفجر، ما يشكل خطراً يهدد سكان هذا القطاع المحاصر. وقال نائب مدير العمليات الدولية جان بيار ديلوبوميه، لإذاعة فرنسا الدولية، إن «تمة 3 آلاف قنبلة من بين هذه القنابل الـ 45 ألفاً، لم تنفجر، وستشكل خطراً إضافياً على المدنيين عند العودة إلى المناطق التي نزحوا منها في وقت يتعين توزيع المساعدات الإنسانية». إلا أن استمرار العدوان على القطاع حتى اليوم وعدم إحصاء جميع القنابل غير المنفجرة يشيران إلى أن الرقم قد يكون أعلى من ذلك بكثير. وفي بداية شهر مارس/ آذار الجاري، كانت منظمة «هانديكاب إنترناشونال»، التي تُعنى بالدفاع عن الأشخاص المصابين بإعاقات ناجمة عن النزاعات والتي تتخذ من فرنسا مقراً لها، قد أرسلت خبرتين للشروع في تقييم احتياجات إزالة الألغام في قطاع غزة، وذلك مدة 15 يوماً.

من جهته، قال خبير إزالة المتفجرات بالداثرة الأمامية للأعمال المتعلقة بالألغام تشارلز بيرش والذي زار غزة في ذروة حملة القصف الإسرائيلي، لصحيفة «واشنطن بوست»، إن «هذه المخاطر غير المنفجرة قد تكون أكثر التهديدات انتشاراً لأنها ستدوم طويلاً بعد الحرب، وتشكل خطراً على المدنيين لأجيال. وحتى أوقات السلم النسبي في غزة، فإن القنابل المتبقية من جولات القتال السابقة كانت تقتل وتشوه بانتظام، والمشكلة الآن أسوأ

باضعاف مضاعفة». في المقابل، تشير معلومات المكتب الإعلامي الحكومي إلى أن الأرقام أكبر بكثير مما ذكر رجحاً سقوط أكثر من 50 ألف قنبلة، استناداً إلى المعلومات الأولية المتوفرة حتى الـ 20ل من الشهر الجاري، لكن الإمكانات القليلة المتاحة تحد من القدرة على مسح عدد الأجسام غير المنفجرة. ويطلب الأمر الاستعانة بفرق من المتخصصين الدوليين في ظل الإمكانيات الصعبة لتحديد المتفجرات، وفي ظل محدودية المساحات أمام الغزيين في ظل استمرار سياسة التهجير القسري، التي تجعلهم يقعون في بيئة محدومة مع احتمال انفجار الأجسام في أي لحظة. وتشكل هذه المتفجرات خطراً

كبيراً على الغزيين في ظل رصدھا في جميع محافظات قطاع غزة الخمس، خصوصاً في المنطقة الشمالية وغيرها، وتحديدًا تلك التي كانت تتعرض لحزام ناري. في منتصف فبراير/ شباط الماضي، وتحديدًا في حي الزيتون شرق مدينة غزة، بشير عدد من الإهالي الذين شهدوا العملية العسكرية المنهجة لتدمير الحي وتهجير سكانه، إلى وجود عدد من القنابل غير المنفجرة بين الشوارع، وخصوصاً في شارع وادي العرايس وكشكو وشارع المحصورة الفاصل بين حي الزيتون وحي الشجاعة.

عصام أبو جمعة كان أحد النّزوح مع بدء العملية العسكرية على حي الزيتون، بعدما دُمر منزله جزئياً قبل أن يصيب صاروخ آخر أساسات المنزل، وكان أن يقتلهم لكنه لم ينفجر. ظن بداية أن الهدف هو مبنى على مقربة منه، لكن الهدف كان المبنى الذي يعيشون فيه، وخصوصاً إذا بقي الصاروخ، أثناء بحث عدد من المواطنين من سكان بلدة بيت حانون

الموجودين في منطقة المصيرين نسبة لعائلة المصري، وهي من أكبر عائلات البلدة، عن أعراض ومتعلقات خاصة بهم، عثروا على صاروخ ضخم لم ينفجر، كما يقول أحمد المصري وهو من سكان المنطقة ويروي أنه عندما انسحبت قوات الاحتلال إلى المكان، لاحظ وجود صاروخ لم ينفجر أسفل الطابق السفلي للمنزل الذي كان يوجد فيه، فسارع مع الآخرين لإخلاء المنطقة خوفاً من انفجار الصاروخ. ويشير المواطنون من سكان بلدة بيت حانون

بقول المصري لـ «العربي الجديد»: «لا نعلم أين نذهب وأين نهرب، نرحبنا وسط مخيم جباليا. لا نعرف ماذا نخشى الأرض في الأسفل، إذ إن كمية المتفجرات التي أطلقت على البلدة مسحت النسيبة الأكبر من المباني حقوقية محلية مثل المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ومؤسسة الضمير لحقوق الإنسان، ومركز الميزان لحقوق الإنسان». عقب العدوان الإسرائيلي صيف عام 2014، وجود المخات من القنابل التي لم تنفجر، إلا أن بعضها انفجر لاحقاً وأدى إلى وقوع إصابات وفتلى، وقد قتل الصحافي الإيطالي سيموني كامبيلي خلال عملية تفكيك صاروخ إسرائيلي في قطاع غزة، والصحافي وهو ضمن طاقم من المحامين الذين يتولون رصد الانتهاكات الإسرائيلية الأخيرة، والعمل على إعداد مذكرات قانونية لتقديمها إلى المحاكم الدولية، إنه عمل سابقاً على إعداد دراسات قانونية وأبحاث عن الانتهاكات الإسرائيلية، وخصوصاً الأضرار التي حقها بالجنحة التحذية، والقنابل التي القاهها الاحتلال والتي أحدثت انفجارات، بالإضافة إلى مقتل مدنيين بعد انقضاء العدوان الإسرائيلي في السنوات الماضية. ويذكر أبو سلامة أن هجمات رسمية وغير رسمية عمدت إلى إزالة عدد كبير من المتفجرات من مخلفات حربي



برج كان يكوّن الكثير مة الصواريخ غير المنفجرة تحت الأنقاض (الشارف أبو عمرة،الناضون)

عامي 2014 و 2021، لكن تكمن المشكلة في أن القنابل تكون شبه مخفية في مناطق واسعة من غزة، في حين توجد أخرى ما بين أنقاض المباني المدمرة، أو تكون مدفونة تحت سطح الأرض. ورصدت مؤسسات حقوقية محلية مثل المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ومؤسسة الضمير لحقوق الإنسان، ومركز الميزان لحقوق الإنسان، عقب العدوان الإسرائيلي صيف عام 2014، وجود المخات من القنابل التي لم تنفجر، إلا أن بعضها انفجر لاحقاً وأدى إلى وقوع إصابات وفتلى، وقد قتل الصحافي الإيطالي سيموني كامبيلي خلال عملية تفكيك صاروخ إسرائيلي في قطاع غزة، والصحافي وهو ضمن طاقم من المحامين الذين يكتب الأسم المتحدة لتتسبق الشؤون الإنسانية «أوشا» إلى مقتل 17 شخصاً وإصابة 100 آخرين جراء المتفجرات من مخلفات الحرب بعد العدوان الإسرائيلي الذي انتهى في أغسطس/ آب عام 2014 واستمر 52 يوماً، كما أزيل حوالي 3300 جسماً متفجراً.

وتشير البيانات إلى أنه في يوليو/ تموز عام 2016، أزيل آخر متفجرات من مخلفات الإسم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام نفسه في حفرة عمقها 12 متراً تحت الأرض في حي مزرحم في منطقة وسط غزة لنزع كبير من المتفجرات من مخلفات حربي

طقوس رمضان شمال غربي سورية.. من كل المحافظات

تحوّلت مناطق شمال غربي سورية خلال سنوات الحرب إلى مساحة للتعايش بين سكانها وإيها مرغمين، وأهترجت التقاضات والعادات الخاصة بشهر رمضان، وعززت العلاقات بين الناس



بيع شراب الطاب في سوق إدلب (جزء الحيت فاضل،الناضون)

قُدّ 17 شخصاً واصيب 100 جراحاً مخلفات حرب عام 2014

الذخائر غير المنفجرة قد تكون أكثر التهديدات انتشاراً

قنبل قذيفة جوية وزنتها 925 كيلوغراماً، وهي جزء من مخلفات العدوان على قطاع غزة قبل عامين من إلزائها، ويقول أبو سلامة لـ «العربي الجديد»: «نشعر بقلق كبير أن يمنع الاحتلال الإسرائيلي، بعد العدوان، دخول فرق ومعدات للكشف عن المتفجرات، هو الذي كان قد منع عدداً من الفود الدولية المتخصصة خلال السنوات الماضية من دخول قطاع غزة، ما يشير إلى احتمال وقوع ضحايا كثرين في حال لم يتم التعامل مع المتفجرات غير المنفجرة أثناء العدوان وبعده على وجه التحديد.»

تصانى مئات من العائلات الفلسطينية لتوفير وجبة الإفطار الرمضانية، فالأوضاع المادية للغالبية مترددة، والأسعار مرتفعة

صيدا: انتصار الحثان

لشهر رمضان طقوسه الخاصة التي تميزه عن بقية أشهر السنة، إذ تزداد خلاله حاجة الصائمين إلى المواد الغذائية التي تساعدهم على الصيام، ومن بينها الخضراوات واللحوم وغيرها من السلع الأساسية، التي بات من الصعب تأمينها في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بسبب الأوضاع الاقتصادية السيئة وارتفاع الأسعار. تنحدر السبعينية الفلسطينية أم أحمد من بلدة السميرية، وهي تقيم في مخيم عين الحلوة للاجئين في جنوب لبنان، وتقول: «أعيش مع ابني، وعنده أربعة اولاد، وهو يعمل سائق سيارة أجرة، وبالكاد يستطيع تحصل قوت يومه، إضافة إلى تأمين أدويتي التي لا تتوفر لدى وكالة أونروا، ولم يعد باستطاعتنا تأمين ما نحتاجه لسفرة رمضان. قبل سنوات، كانت السفرة الرمضانية تمثل بأصناف متنوعة من الطعام، لكن اليوم يتنا تكفي بالوجبة الرئيسة مع شوروية أو الفخوش، والوجبة الرئيسة في معظم الأوقات تكون خالية من اللحوم والدجاج، وصرنا نعوض ذلك بمرق الدجاج المطبوخ».

أما أم خالد المنحدر من بلدة عمقا، والمقيمة في مخيم عين الحلوة، فتقول: «وضعنا صعب، فزوجي لا يعمل، وأنا احتاج لإجراء صورة رنين مغناطيسي، وقد دفعت لي أونروا نصف الثمن، لكني لم أستطع تأمين المبلغ المتبقى، كما أن صاحب المنزل يهددنا بالطرح لأننا لا نستطيع دفع الإيجار البالغ ثمانين دولاراً أميركياً، ونعيش على ما يقده لنا الناس من زكاة وصدقات خلال شهر رمضان». وتنتشط جمعية «زيتونة» الاجتماعية في مخيم عين الحلوة لتأمين وجبات إفطار ساخنة للأسر المحتاجة في شهر رمضان، وعن عمل الجمعية، تقول المسؤولة في الجمعية منى مكي، وهي لائحة متحدرة من بلدة الروق اللبنانية الفلسطينية: «نعمل على الملئ الاجتماعي، والتواصل مع النساء، وأنسق معهن لتحديد الأيام التي نقيم فيها لقاءات ضمن برنامج (فتة خلق)، وخلال شهر رمضان، نعمل على تأمين وجبات للعائلات المتعففة المحيطة في مخيم عين الحلوة وفي صيدا، ويحصل ذلك من خلال تبرعات الخبزيين، ونقوم قبل حلول الشهر الكريم بإعلان عن حملة التبرعات لدعم الوجبات عبر وسائل التواصل الاجتماعي».

تابع: «بمآنا المشروع قبل سنوات، وما زلنا مستمرين فيه ما دام هناك من يد يد له الدعم، ونعمل على توزيع نحو 120 وجبة مكونة من طعام ساخن وسلطة ولبن، وتختار العائلات الأثر حاجة، وكوئنا نعمل على الملئ الاجتماعي، فلدينا كشف كامل بالأسماء، كما أن بعض الأشخاص يخبروننا عن أشخاص محتاجين، فنجري مسحاً للحالتهم، ثم نؤمن لهم الوجبات، أحد الأشخاص لدينا من عائلة كان إفطارها اليومي على البطاط المسلوقة،

الخميس 28 مارس/ آذار 2024 م، 18 رمضان 1445 هـ، العدد 3496 السنة العاشرة

Thursday 28 March 2024

وجبات إفطار لدعم الأسر المحتاجة في مخيم عين الحلوة

عدد من المتطوعين توزيع الملابس على العائلات المسجلة، بعد أن تبرع بعض أصحاب المحال التجارية بملابس جديدة، لكن حجم الحاجة كبير، فغالبية الناس بات وضعهم الاقتصادي متدهوراً بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية منذ جائحة كورونا، وارتفاع سعر صرف الدولار، وكثيرين خسروا عملهم وباتوا من العاطلين.»

تنحدر اللاجئة ليلى زيدان من بلدة الطيرة، وهي مقيمة في مخيم عين الحلوة، وتقول: «يعمل زوجي دهاناً، وفي فصل الشتاء يخف العمل، أو يصير معدوماً، وعندي ثلاثة اولاد منهم طفل رضيع بحاجة إلى الحليب، وبسبب عدم توفر العمل، فإننا في بعض الأيام نخنصر الكثير من الضروريات، حتى إننا في بعض الأيام نتجز عن شراء ربطة خبز، ولولا أن يد المحسنين تمدت لتساعدنا لما تمكنا من الصمود، وهذه الوجبات الرمضانية التي نحصل عليها مرتين في الأسبوع تساعدنا على أن نأكل طعاماً جيداً، وتخفف الأعباء عنا.»



تجهيز وجبات افطار للمحتاجة في مخيم عين الحلوة (الزهر الجديت)



يجمع عدد الوجبات على حجم التبرعات (الزهر الجديت)

إلى ذلك يُعد الجبال من المشروبات الرمضانية المشهورة بسبب طعمه اللذيذ وقدرته على الحماية من العطش مدة طويلة، وإعطاء الجسم طاقة كبيرة من أجل تحنل ساعات الصيام، ويقول عبد السلام مارديني، وهو نازح من مدينة حصص إلى إعراف في ريف حلب، «أحضر كمية كبيرة من سكان المنطقة، وأنا أحضر كمية كبيرة منه يومياً وأبيعها في سوق المدينة، ثم بطريقة تقليدية ويجري بيعه في الشوارع قبل الإفطار. وهو ذات فوائد طبية عدة، ويعزز مع قليل من كربونات الصوديوم والماء والخبز مع قليل من شائبة وينطق عليه فقرات ماء درجياً للوجع في أطيب مشروب يبرد يقطع من الثلج، علماً أنه يُباع أيضاً جافراً بكياس بأحجام مختلفة بحسب الرغبة.»

التسقية التي سبق أن تدوّقناها في أحد المطاعم الشامية بمدينة إدلب، وتشير إلى أنه من أجل العادات الشعبية التي اعتاد عليها فتح بيت سكان البعارة طوال شهر رمضان من أجل أداء صلاة العشاء والشرايح للرجال الذين لا يستطيعون الذهاب إلى الجامع، وتخليط خلقات للذكر وإداء الصلاة للنساء في المنزل، علماً أن هذه العادة كانت تقتصر على الأقارب فقط، لكن تفرقهم جعلها للحيوان أيضاً، ويحدث عليه شيف في مطعم بمدينة إدلب، لـ «العربي الجديد»، عن أهم المأكولات الشعبية التي تشتهر بها مدينة دمشق، مثل الفعات الشامية بأنواعها، وبينها فتة الروس والمقاد، ويقول: «لقت الفقسمة إقبالاً كبيراً متوقع من سكان المنطقة رغم أنهم لم يعرفوها سابقاً، وأصبحت صفاً رئيساً على مراد رمضان، ثم دفع غلاء الأسعار معظم الناس إلى شراء مواد الفقسمة من أجل تحضيرها في المنزل، وأصبحت نبيع مكوناتها الأساسية

بعض العادات. ولأقت المأكولات والحلويات الخاصة بمدينة حمص، مثل حلالة الجبن والبطونة المقلية، فلولاً كبيراً في إدلب التي تشتهر بيورها بالشعبيبات التي تعتبر من بين أهم الحلويات الشعبية المعروفة، وأيضاً بماكولات خاصة مثل الكبة النيئة وشورية العدس وغيرها. تقول دلال عبيد، وهي من مدينة إدلب لـ «العربي الجديد»: «أجرتنا ظروف الحرب على الخُلقى عن الكثير من عاداتنا وتقاليدها التي ورثناها عن آبائنا، مثل جمعة العائلة وولائم الإفطار في رمضان، والتي تبدأ من جمعة الأ أكبر وننتهي بالأصفر حيث يتواجد الأهل في كل منها، لكن الظروف القاسية التي نعيشها والتأثيرات السلبية للوضع الاقتصادي الصعب وغياب معظم أفراد العائلة والأقارب جعلتنا نترقب بالدرجة الأولى من الجيران الذين قدم قديم بينهم من محافظات أخرى، تضيف: «التمثال مع جيراننا من دمشق تحديداً أصناف طعام من خلال السكبة في

شهر رمضان، وقد عرفناهم إلى الكبة النيئة وشورية العدس، وكلاهما من المأكولات الرمضانية الشعبية في إدلب، وهم أعجوبوا بماكولاتنا وطلبوا معرفة طريقة تحضيرها، في حين تعلمت منهم طريقة تحضير الفقسمة الشامية التي تشبه إلى حد كبير الفتة أو

منوعات

أعلنت وكالة الفضاء الأوروبية، الثلاثاء، استعادة الرؤية عبر تلسكوب هابل بعد عملية دقيقة نجحت من خلالها في اذابة طبقة رقيقة من الجليد كانت تحجب رؤيته. بدأ «هابل» الذي يوصف بـ«محقق الكون المظلم» عمليات المسح رسمياً بالفضاء، عمليات

شارك عشرات الصحفيين والناشطين السياسيين والحقوقيين المصريين في وقفة تضامنية مع الفلسطينيين، الثلاثاء، مطالبين بفتح مصر رفق المتاحخ لقطاع غزة من قبل السلطات المصرية. وردحوا هتافات من بينها «فتحا مصر رفق... الكيل قد ضح».

تواجه صحيفة نداء الوطء اللبنانية أحكاماً التوقف عن الصدور نتيجة أزمة مالية، وقال مصدر من داخل الصحيفة لـ«العربي الجديد» إن الإدارة أبلغت العاملين بأنها ستوقف عن دفع الأجور نهائياً مارس/آذار الحالي، بالتزامن مع توقيف الصادح الورضي.

MEDIA

أخبار

كشف مسوؤلون إسرائيليون عن اعتماد برنامج للتعرف إلى الوجود، على نطاق واسع في قطاع غزة، لفرض رقابة جماعية على الفلسطينيين الذين يواجهون حرب إبادة منذ السابع من أكتوبر

كل وجوه الغزيين تحت المراقبة الإسرائيلية

إلى الوجه يسمى «بلو وولف» Blue Wolf، غزة كانت تدم «من خلال التخصت على خطوط الهاتف، واستجواب السجناء مثل الخليل، يُخصص للفلسطينيين بواسطة كاميرات عالية الدقة قبل السماح لهم بالمرور. جنود الاحتلال يستخدمون أيضاً تطبيقات الهاتف الذكية لمسح وجوه الفلسطينيين وأضافها إلى قاعدة بيانات. لم تكن هذه التقنية مستخدمة في غزة، وقال ضباط استخبارات

الذين نفذوا عملية طوفان الأقصى، وقال أحد الضباط إن الوحدة دقت أيضاً في لفحات الهجمات من الكاميرات الأمنية، بالإضافة إلى مقاطع الفيديو التي رقعها «حماس» على وسائل التواصل الاجتماعي. وأضاف إن الوحدة طلب منها إعداد «قائمة اغتيالات» لأعضاء «حماس» الذين شاركوا في عملية طوفان الأقصى، ثم تمت الاستعانة بـ«كورسايت» لتطوير

برنامج للتعرف إلى الوجه في غزة، وفق ما صرح به ثلاثة ضباط في الاستخبارات الإسرائيلية لـ«نيويورك تايمز». تزعم شركة كورسايت، التي يقع مقرها الرئيسي في تل أبيب، عبر موقعها الإلكتروني بأن تقنياتها تتطلب الإطلاع على أقل من 50 في المائة من الوجه للتعرف إليه بدقة. وكبّر رئيس «كورسايت» وروبرت واتس، هذا الشهر، على موقع LinkedIn، إن «أن تقنية التعرف إلى الوجه يمكن أن تعمل مع «أروبا منطرفة» (حتى من الطائرات بدون طيار). وفي اللازم، وفي الظروف الدينة، ورفض «كورسايت» طلباً من «نيويورك تايمز» للحصول على تعليق. وقال أحد الضباط إن أفراد الوحدة 8200 سرعان ما اكتشفوا أن تقنية «كورسايت» تواجه صعوبات إذا كانت اللغات مرغلة وأذا

كانت الوجه مغاةة. عندما حاول جيش الاحتلال التعرف إلى جنث الإسرائيليين الذين قتلوا في 7 أكتوبر، لم تكن هذه التكنولوجيا فعالة دائماً على الأشخاص الذين تعرضوا لإصابات في الوجه، ولت أحد الضباط إلى أن التقنية قد تعطي نتائج كاذبة، وقد تصفب أشخاصاً خطأ على أنهم عناصر في «حماس»، ولدعم تقنية «كورسايت»، استخدم الضباط الإسرائيليون «صور غوغل»، وهي خدمة متشراكة وتخزين الصور المجانية من «غوغل»، حيثما كشف ثلاثة ضباط استخبارات ومن خلال تحميل قاعدة بيانات للأشخاص المعروفين إلى «صور غوغل»، يمكن للضباط الإسرائيليين استخدام وظيفة البحث عن الصور في القديمة لتحديد هوية الأشخاص، وأكد أحد المسؤولين إن قدرة «غوغل» على مطابقة الوجود والتعرف إلى الأشخاص، حتى مع ظهور جزء صغير فقط من وجوههم، تتفوق على التقنيات الأخرى. وقال متحدث باسم «غوغل»، لـ«نيويورك تايمز»، إن الأشخاص غير معروفين في الصور، إلى توسع استخدام برنامج التعرف إلى الوجه في غزة مع توسع قوات الاحتلال الإسرائيلي عوانها هناك. وزود الجنود الإسرائيليون بكاميرات مجهزة بهذه التكنولوجيا. كما أقام الجنود نقاط تفتيش على طول الطرق الرئيسية التي يستخدمها الفلسطينيون للفرار، مع كاميرات تسمح الوجود. وقال ضباط الاستخبارات الإسرائيلية إن استخدام التقنية كان هدفاً للبحث عن الرهائن الإسرائيليون، وكذلك فقاتلي «حماس» وقال أحد مصادر «نيويورك تايمز» إن المبادئ التوجيهية بشأن من يجب إبقائه كانت واسعة النطاق عن عمد. وقد حُظ من المعقّلن الفلسطينيين تسمية أشخاص يعتقدون أنهم على صلة بـ«حماس»، وكانت سلطات الاحتلال تفتش عنهم، «على أمل أن يقدموا المزيد من المعلومات الاستخبارية».

يعتمد البرنامج الإسرائيلية وخدمة صور غوغل

يعتمد البرنامج الإسرائيلية وخدمة صور غوغل

التكنولوجيا عندما يتعرفون إلى شخص ما على أنه جزء من جماعة مسلحة. على الرغم من أن التكنولوجيا تركب أخطاء»، وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد استخدمت تقنية التعرف إلى الوجه في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وفقاً لتقرير صدرته منظمة العفو الدولية العام الماضي. لكن الوضع أكثر تعقيداً في غزة. في الضفة الغربية والقدس الشرقية، يمتلك الإسرائيليون نظاماً محلياً للتعرف

ليوروك. العربي الجديد تولفت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تقنيات التعرف إلى الوجه المتطورة في فرض رقابة جماعية على الفلسطينيين، وبينهم الغزيين، وذلك عبر جمع وتكاه اصطناعي مطبوع قادر على التعرف على عوامل الخطر المرتبطة بسرطان الرئة، ويتضمن ذلك التحقق من التاريخ العائلي للإصابة بالمرض، وتحليل عادات التدخين، وتقييم التعرض للمواد المسرطنة، وفحص الأمراض المزمنة. ومن المرتقب تدريب النرويج على مجموعات يتحكم أكثر دقة في نطاقات DMP، مما يساعد على تخفيف الضخمة تشمل معلومات طبية واسعة النطاق، مما سيكفك من اكتشاف حتى الإشارات الدقيقة التي تشير إلى خطر الإصابة بسرطان الرئة. ويتّخذ التدخل الاصطناعي قبل ظهور الأعراض.

جرالم eSIM الإلكترونية. شبح يهدد البيانات المالية كنف تقرير جديد عن ازدياد جرائم مبالرة بطاقات SIM الإلكترونية وما (eSIM) على مستوى العالم، مما يُشكل تهديداً خطيراً لمستخدمي هذه التقنية. وتُعدّ جرائم مبالرة بطاقات SIM نوعاً من أنواع الاحتيال يستهدف استيلاء القراصنة على الحسابات الشخصية، وذلك من خلال استغلال نقاط الضعف في هذا النوع من البطاقات. وتُعتبر بطاقات SIM الإلكترونية، والمعروفة باسم eSIM، بطاقات رقمية مخزنة داخل الأجهزة باستخدام برنامج، وقد بدأ المخترقون الآن في استغلال نقاط الضعف في هذه التكنولوجيا لنقل أرقام الهواتف الخبوية إلى أجهزةتهم الخاصة. وبمجرد الحصول على بيانات

الاعتماد، يقوم المجرمون بإنشاء رموز QR من خلال حساب الهاتف المخترق، والتي يمكن استخدامها لنقل البطاقة الإلكترونية مباشرة والتحايل على الإجراءات الأمنية المعتادة. ويرى خبراء الأمن السيبراني أن من الممكن تجنب هذا النوع من التهديدات، من خلال استخدام التحقق الثنائي لتعزيز أمان حساباتهم. فضلاً عن استخدام كلمات مرور معقدة تتضمن سلسلة من الأحرف العشوائية والأرقام والرموز الخاصة.

الذكاء الاصطناعي أداة في الإبادة

تجنح إسرائيل. الرائدة عالمياً في المضمارين العسكري والتقني - إلى دعم تقنيات الذكاء الاصطناعي في ترسانتها العسكرية ونظمها الخاصة بالأمن السيبراني والرقابية، في المقابل يكابد الفلسطينيون الكثير من المخاطر جراء هذه النظم المعززة بتقنيات الذكاء الاصطناعي. وذلك لما لها من أثر في تقويض حقوقهم الأساسية. يُذكر من هذه النظم تمثيلاً لا حصراً تقنيات التعرف إلى الوجوه، والأسلحة الآلية، ورسد وسائل التواصل الاجتماعي، والاستهداف العسكري. بتوظيف سلطات الاحتلال الإسرائيلي تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن ترسانتها العسكرية ونظمها الراقابية، تضع الحريات الأساسية للفلسطينيين في مهب الخطر، بما يتضمن حرياتهم في التعبير والحركة والتجمع. بغذى نقص الأطر التنظيمية وفجوات القوى

علوم وتكنولوجيا

تحويل النص إلى أشكال ثلاثية الأبعاد



LATTE3D تقنية لتحويل النص إلى أشكال ثلاثية الأبعاد

متزايد من طرف الشركات الرائدة في مجال التكنولوجيا، حيث أعلنت شركة أوبي، الرائدة في مجال ألعاب الفيديو، عن إطلاق ميزات ذكاء اصطناعي توليدي جديدة لـ 3D Substance، مجموعة برامج

تصميم ثلاثية الأبعاد، وتتمتع هذه الميزات على منصة Firefly، والتي تُمكن المبدعين من استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لإنتاج الكائنات ثلاثية الأبعاد بالاعتماد على الأوصاف النصية.

يُشكل الذكاء الاصطناعي التوليدي ثورة حقيقية في عالم الإبداع، إذ يُمكنه توليد تصاميم بشكل تلقائي

أحمد هاشم العبيد

أعلنت شركة إنفيديا، الرائدة في مجال صناعة بطاقات الرسومات، عن إطلاق نموذج ذكاء اصطناعي جديد قادر على تحويل المطالبات النصية إلى تمثيلات وأصعية ثلاثية الأبعاد للأشياء والحيوانات في غضون ثوانٍ فقط. يُعتمد النموذج الجديد الذي يحمل اسم LATTE3D تقنية نوعية في مجال تحويل النص إلى أشكال ثلاثية الأبعاد. قفيل عام واحد فقط، كانت النماذج المقدمة تستغرق ساعة كاملة لتوليد صور بنفس الجودة. أما الآن، بفضل LATTE3D، أصبح تحويل النص إلى أشكال ثلاثية الأبعاد في الوقت الفعلي متاحاً للمبدعين في مختلف المجالات. ويُمكن استخدام LATTE3D في مجالات متعددة مثل ألعاب الفيديو والحملات الإعلانية ومشاريع التصميم، فضلاً عن

أمن المعلومات

ثغرة خطيرة تهدد أجهزة Mac

سواء ورغم عدم إمكانية إصلاحها مباشرة، إلا أن الجهود المشتركة بين مضممي الأجهزة والبرمجيات يمكن أن تسهم في تعزيز حماية التطبيقات. وقد تاني التحسينات في تصميمات الشرائح المستقلة يتحكم أكثر دقة في نطاقات DMP، مما يساعد على تخفيف الضخمة دون التأثير على الأداء.



تعمل بتقنية توصيل الهواء...

Mijia... نظارات صوتية من شاومي

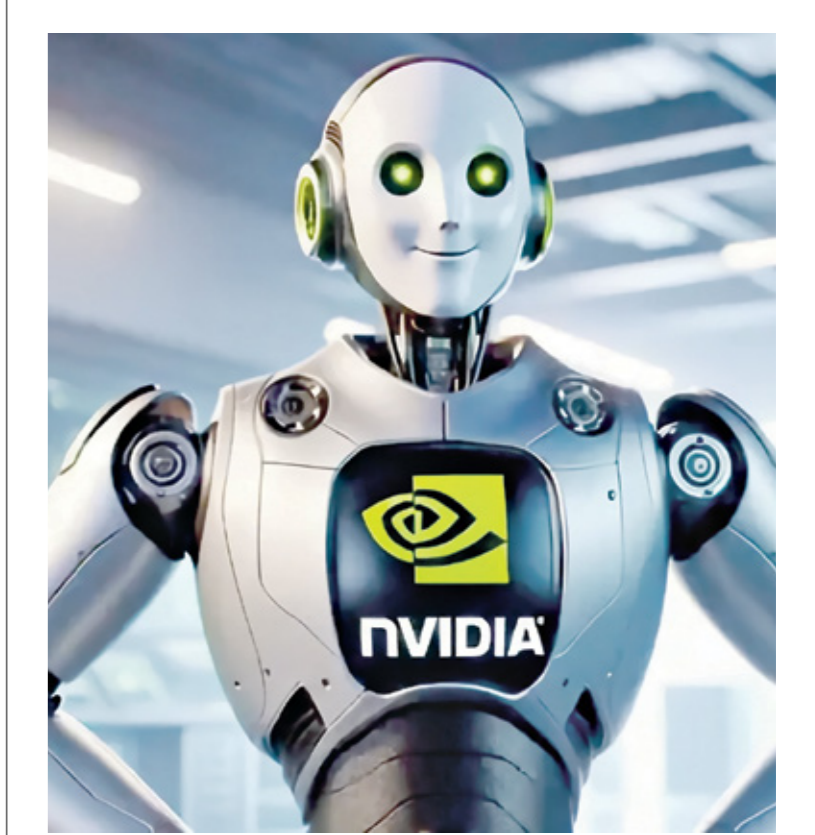
أطلقت شركة شاومي نظارة صوتية ذكية تحت العلامة التجارية الفرعية Mijia. وتتميز هذه النظارات بالشكل الأنيق وقدرات صوتية عالية. ويعد الصوت المحور الرئيس لهذه النظارات التي تستخدم تقنية توصيل الهواء من أجل توصيل الصوت إلى قنوات الأذن. وتتوفر داخل النظارات ميكبرات صوت بالموجات فوق الصوتية تستخدم خوارزمية خاصة من أجل توفير تجربة صوتية واضحة وغامرة. وفضلاً عن ذلك، تحوفر تقنيته مزودة مضادة لتسرب الصوت لمنع التسرب أثناء المكالمات، كما تتميز بتقنية تقليل ضوضاء المكالمات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي من أجل الحصول على جودة اتصال مثالية. ويصل عمر بطارية النظارات إلى 10 ساعات من تشغيل الموسيقى و7 ساعات من المكالمات الهاتفية و24 ساعة من الاستخدام الأساسي. كما زوتت شاومي نظارتها بتقنية تسمح بإيقاف الموسيقى مؤقتاً، تلقائياً عند نزع النظارات.



ششام حدائة

بات استخدام «الوكلاء الرقميين» المدعومين بالذكاء الاصطناعي في مجال الرعاية الصحية واقعاً ملموساً، بدلاً من كونه خيالاً علمياً. وتُعد شركة Nvidia رائدة في هذا المجال، حيث دخلت في شراكة مع Hippocratic AI لتطوير «عمال اللغة العربية الصحية التوليديين» بالاعتماد على نظام Polaris. وتشير منظمة الصحة العالمية إلى نقص حاد في الكوادر الطبية. إذ يُتوقع أن يصل إلى 10 ملايين عامل بحلول عام 2030، خاصة في البلدان منخفضة ومتوسطة

علم الروبوتات

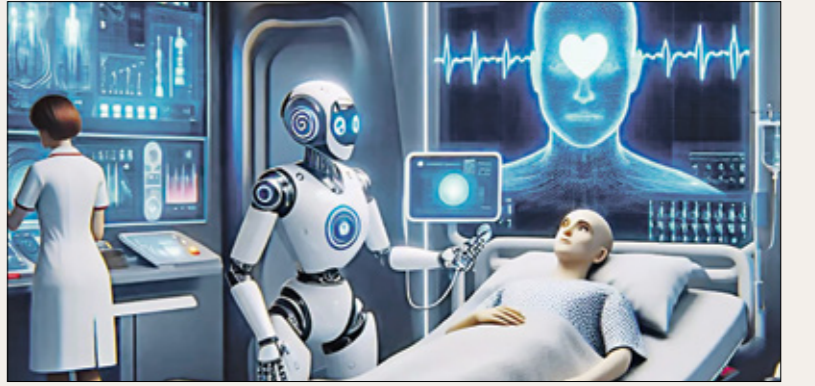


مشروع GROOT: روبوتات شبيهة بالبشر

كشفت شركة إنفيديا عن مشروع GROOT، وهو مشروع طموح يهدف إلى إحداث ثورة في مجال الروبوتات والذكاء الاصطناعي، من خلال تطوير روبوتات شبيهة بالبشر تُحاكي حركات الإنسان بدقة عالية. بالإضافة إلى تعزيز أداء الأذرع الروبوتية في القطاع الصناعي. ويجري تصميم ميزات GROOT للعمل مع أي شكل من أشكال الروبوتات وفي أي بيئة ممكنة. وتشمل هذه الميزات القدرة على تدريب البرمجيات لاتخاذ قرارات أفضل ضمن إطار ما يُسمى بالتعلم المعزز (reinforcement learning).

وسيعمل النظام على تحسين أداء الروبوتات عبر استيعاب اللغة الطبيعية ومحاكاة الحركات من مراقبة أفعال الإنسان. لتطوير التنسيق والمهارة والقدرة على التنقل والتكيف مع العالم الحقيقي. وتركز GROOT على تدريب الروبوتات على مختلف المهارات البشرية، مما يُتيح الاعتماد عليها في مختلف القطاعات، خاصة الصناعية. لزيادة الإنتاجية وتحسين كفاءة العمل. وفي سياق متصل، كشفت «إنفيديا» عن تطوير منصة حاسوبية متكاملة لتشغيل الروبوتات البشرية، تتكون هذه المنصة من رقاقة تُشغل معالجةً مركزياً وأخر رسوميًا وغيرها من المكونات الأساسية للحاسوب، وستعتمد المنصة على رقاقة Blackwell B200، وهي أحدث رقاقات «إنفيديا» في مجال المعالجة الرسومية، والتي تتمتع بقدرة هائلة على تشغيل نماذج الذكاء الاصطناعي المعقدة. ويشمل مشروع GROOT أيضاً تطوير منصة إنفيديا Isaac، وهي منصة مُخصصة لتطوير الأذرع الروبوتية في القطاع الصناعي. وتخطط «إنفيديا» لتزويد المنصة بنماذج ذكاء اصطناعي مُدرّبة مسبقاً على مختلف المهام التي تُنفّذها الأذرع الروبوتية، مما يعزز كفاءتها وذكاءها في بيئة العمل الصناعية.

ويشير مشروع GROOT بعض التساؤلات حول المخاطر والتحديات المحتملة، خاصة مع تزايد المخاوف من تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي. ويؤكد خبراء «إنفيديا» على حرصهم على تطوير تقنيات ذكية آمنة تراعي أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي، وتحافظ على سلامة الإنسان.



اهداء لفتنا

محمد حمادي

بدأتُ من «رجال في الشمس»

للحن . **العربي الجديد**

■ متى وكيف بدأت علاقتك باللغة العربية؟

اللغة العربية هي لغتي الأم، فمنذ فجر حياتي، نهادت نغمات العربية على سمعي، همسأت دافئة حين مهدتني أبي في المهد بنزاتيل باللهجة العربية الأهوازية الغدبة، فامتزجت موسيقى اللغة مع حنان الأم، وأخذ أبي يقرا الأناز في آندي لحظة ولادتي، لينساب في وحيي لحن إلهي خالص. ومع مرور الأيام، نمت علاقتي مع اللغة العربية، وازداد شغفي بالآداب العربي، خاصة بعد قراءتي رواية «رجال في الشمس» لبرواني والناقد الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني، وأنا في الخامسة من عمرى، حيث ترك هذا العمل أثراً عميقاً في نفسي، وفتحت أبواباً جديدة على عالم الأدب العربي، فهدت العربية بالنسبة لي لغة للحن والحياة والوطن، لغة أثرت مشاعري وبلورت أفكارى، وجعلتني أدرك عظمة الحضارة العربية والإسلامية وقيمتها الأصيلة. ومنذ ذلك الحين، أصبحت أقرا بشغف كل ما يتعلق بالآداب العربي، من قصائد وروايات ومسرحيات، وبدأت أكتب بدوري بعض الخواطر والنصوص الأدبية، مستخدماً اللغة العربية للتعبير عن مشاعري وأفكاري.

كما أن اللغة الفارسية هي اللغة الرسمية للبلاد، وتُجسّد ثقافتها وتاريخها العريق ولطالما سعدتُ جاهداً ليجسّ الهوة بين اللغتين العربية والفارسية، إيماناً مني بأهمية توطيد العلاقات بين الشعبين العربي والإيراني، إذ يربط الشعبين العربي والإيراني تاريخ مشترك وحضارة غنية، تُحدّ أثرها جيئاً في الأدب والثقافة. ففي القرون الماضية، برزت أسماء لامعة في سماء الأدب الفارسي، مثل عمر الخيام، وسعدى الشيرازي، وجلال الدين الرومي وتركوا بصمة خالدة في الأدب العالمي، كما أنني أومنُ إيماناً راسخاً بأهمية التواصل بين الحضارات والثقافات المختلفة، ولذلك أسعى جاهداً ليجسّ الهوة بين اللغتين العربية والفارسية. فهذا التواصل يساهم في تعزيز التفاهم والاحترام بين الشعبين، ويُفتح آفاقاً جديدة للتعاون في مختلف المجالات.

■ ما أول كتاب ترجمته، وكيف جرى تلقّيه؟

كانت البداية مع أشعار نزار قباني ومحمود درويش، والتي لاقت استقبالاً جيداً. حيث يعد جزء من هذا الاستقبال إلى جمهور النّزاء، حيث تمتع معظم أشعار نزار قباني بنهج رومانسي، كما أن أشعاره تربطها علاقات «بين نصية» مع الشعر الإيراني المعاصر. في المقابل، تتمتّع أشعار محمود درويش بسلاسة الكلام

والبحثوى، بينما تتناول في نفس الوقت نظرة عميقة للقضايا الاجتماعية العربية، فهي شعر مقاومة، مما جعلها تحظى باهتمام كبير من قبل المجتمع الإيراني، جزء آخر من هذا الاهتمام بالشعراء مثل



محمد حمادي

■ هل هناك تعاون بينك وبين مؤسسات في الإنتاج المعرفي العربي، وربما يعود ذلك لإعتقادي بأن الأدب ينعقد بجماليات اللغة العربية، بينما الفكر والإنتاج المعرفي هما مجالان تقنياً لا يتطلبان نفس المستوى من المهارات اللغوية، وقد تكون ترجمة المصطلحات الفنية والتقنية أكثر صعوبة من ترجمة النصوص الأدبية. كما أن ترجمة الفكر والإنتاج المعرفي تفقّر إلى التحويل الكافي من المؤسسات الحكومية والخاصة.

■ تتجاوز هذه الحالة بصورة عامة، يجب أن يكون هناك تواصل بين المؤسسات الفكرية والترجمين في الدول الأخرى لترجمة الفكر العربي ونشره على نطاق أوسع، كما يجب تقديم حوافر للمترجمين لنشر ترجمات الفكر، مثل إعفاءات ضريبية أو دعم مالي.



■ هل هناك تعاون بينك وبين مؤسسات في الإنتاج المعرفي أو بين أفراد وما شكل التعاون الذي تتطلع إليه؟

■ ما هي المزايا الأساسية للأدب العربي ولماذا من المهم أن يصل إلى العالم؟

يتميّز الأدب العربي بتنوّعه وثرائه، ويعدها بعام وتتشكل لجنة أكتوبر، التي تضم 150 شخصاً، ولغت القحطاني في حديثه إلى مشاركة الكويت في «المؤتمر العربي القومي»، عام 1936 في بلوادي السويدية، حيث أكدت أنّ فلسطين جزءٌ لا يتجزأ من الوطن العربي.

وبالوصول إلى إعلان قرار التقسيم في 29 تشرين الثاني/ نوفمبر 1947، ظلت حالة مشاركة شعّعات اليوم على وقع ما يشهده الشارع الكويتي من تطامرات داعمة للقضية الفلسطينية؛ فكيف شارك الجيش المصري في حرب الاستنزاف إلى جانب مصر؟ وما مسار العلاقة التي تربطها بالقضية الفلسطينية؟ هذا ما تناوله صانع المحتوى الثقافي، الكويتي سعد القحطاني، في حلقة بثّها مؤخراً عبر قناته على «يوتيوب» بعنوان «لواء اليرموك الكويتي في مواجهة إسرائيل».

■ انطلاق القحطاني من زيارة مفتي القدس أمين الحسيني للكويت عام 1921،

مشاهدة

اعتذارية الخروج من السجن الكبير

«بين معبرين» وشهيدين

تعبير أهل القطاع عن ذلك، وأحياناً بمبالغات شعرية، وبدا لي أن مظلومية المكان تجعل الخارج منها يتحدث بلغة اعتذارية. هو لا يريد أن يكون له مكانهم الصغير. لا يريد أن يزهو بنجاته. والنجاة حائلة أوجه، لا تقع بين ثنائيه «الخارج مولود الداخل وفقود»، ولا يجوز أن تتحوّل غرّة إلى لعنة، بل المكان الذي من فيه الحلم والبناء على حافة الحنيم.

كان من الممكن الحديث مباشرة عن الفيلم، غير أن فضيلة هذا العمل الكبرى أنه يفتح طريقاً إلى رؤى البشر مع الآلاف في قاعة أبو يوسف التجاري في خانيسن بانتظار الحظ والباص الذي ينقل المشوح لهم، وزيارهم ونرى أكراس البشر من خلال الشاهد المتوازية كائنات وحشية لا تتلقّظهم الكاميرا إلا من خلال شبك حاجز وقضبان مسننة، مطلعا تقول نور عن غرّة التي تحبها وتشعر فيها بالآمان، شيعع دائماً

■

أبي قطع في الحياة هو مونتاغ وجودي بعيد القصة من جديد

■



من الشريط

هذا ما أتولاه رشدي السراج مصور الفيلم وشريك مبرّجى في تأسيس شركة «عين للإنتاج الإعلامي»، وسيصدر الفيلم عام 2018، وسيكون أحد الأعمال الجيدة والمختلفة في حساسيتها عن كثير من الإنتاجات الوثائقية. لم يكن مبرّجى موجوداً في العرض الأول وإلى الأبد.

فصلت قصة الفيلم عن السابع من أكتوبر 2023 سنوات خمس كان الموت لمن سبقهم «العماليق»، ومن سُمّت محيط قطاعهم ب«منطقة القيام».

سقط شريط أسود جديد على صورة من اليوم العائلة الفلسطينية يوم الثاني والعشرين من أكتوبر/ تشرين الثاني الماضي واستشهد في قصف حيّ تل الهوا مصور الفيلم رشدي السراج. فيلم وثائقي طويل في غرّة يمكن أن تعثر عليه كل يوم لو تركت كاميرا الشارع تصور وقائع يوم غزاي، حتى لو لم تعد هناك شوارع وبدت الجغرافيا كان زلزلاً ضربها فلم يبق ولم يذّر بواصل الناس بموبايلاتهم إنبات وجودهم، والرافنة على بقائهم في الذاكرة وعلى إمكانية وخز الضمير.

تتابع فيلم «بين معبرين» لنرى أيام الطلالة الحاملة الغاضبة الباجية، وهي تتوسل معبري بيت خاشون («بين معبرين») شمالاً ورفح جنوباً، كي تخرج، وفي يدها ورقة القبول في جامعة بورتلاند وكل أوراقها الخبوتية.

فعاليات

ضمت سلسلة **سمنار فلسطين** الذي ينظّمه فرعُ «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» في تونس، تُعقد عند الأثاية من بعد ظهر غد الجمعة، جلسة بعنوان **المقاومة والاحتلال: مقاربات ديكونولالية**، يُشارك فيها كلّ من الباحثين: **خالد الزواوي** و**محمد الرحومني** و**الامين البوعزيزي** و**منويب غباش**.

المؤسسات ومطواعة الدولة في إيران عنوان الندوة التي تُنظّمها «وحدة الدراسات الإيرانية» في «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» بالوحدة، ويقدمها الباحث **مهران كامرافا** عند الواحدة من بعد ظهر الأثنين المقبل، وتبث عبر حسابات المركز على وسائل التواصل الاجتماعي. تُبثء المحاضرة جوانب من أليات عمل المؤسسات في إيران وهياكلها الناطمة.

عند التاسعة والنصف من مساء غد الجمعة، تُقدّم الفئانة الفلسطينية **سلاء موسى** عرضاً موسيقياً جوارياً على «مسرح الربوب» في عتّاء، بعنوان **من القلب إلى غرّة**. تحدّ موسى من أبرز الأصوات الفلسطينية الشابة التي اشتهلت على تراث البلاد الغنائي واعدت تقديمه.

تُقام يومي 13 و14 نيسان/ إبريل المقبل فعاليات الدورة الثانية من **معرض الكتاب العربي الكندي** في مدينة ميسيساجا، حيث تحلّ فلسطين والرفاق ضيفي شرف على هذه الدورة التي تزكّم إرث الشاعر الراحل محمود درويش. يُنصّب برنامج التظاهرة ندوات فكرية وامسيات شعرية وحفلات توقيع لإصدارات عربية جديدة.

■

من حجرة الرأس، يجزّب ذلك بخيال جامع لمن يعيش في مكان مخدّد عرف أن آخر ما يمكن فعله هو الدال الروتيني مع معبر رفح، والمصادفة التي قد تنسج، والإمكانية المالية التي تذهب للمرتشين وتجار الأرواح. وما أمنية المخرج للطالبة الفلقة الباجية الكاميرا، لأنهما موجودان حقيقة في 31 سنة، وهما سيكوتان قاعلين أمام عن حلمه المهودور، فهي تملك بيدها قبول الجامعة، وليس لديها سوى أسبوعين لتأمين المرور عبر الحصول على موافقات إسرائيلية وأردنية إن كان العبور عن طريق «إيرين»، وحين تغفل أول مرة تذهب إلى الجنوب، كانتا نازحة نحو معبر رفح، وتحضر مع الآلاف في قاعة أبو يوسف التجاري في خانيسن بانتظار الحظ والباص الذي ينقل المشوح لهم، وزيارهم ونرى أكراس البشر من خلال الشاهد المتوازية كائنات وحشية لا تتلقّظهم الكاميرا إلا من خلال شبك حاجز وقضبان مسننة، مطلعا تقول نور عن غرّة التي تحبها وتشعر فيها بالآمان، شيعع دائماً

■

دون أن يخبر أحدهما الآخر بثقة السفر، ويرجع الأثنان خائنين، وقال مبرّجى إنه سيذهب لتصوير مسيرة العودة، وحين يعود سيعمل على الانتهاء من فيلم «بين معبرين»، غير أنه ذهب ولم يعد، إذ اخترقته طلقة متفجرة في تلك الجمعة العرفوة باسم «جمعة الكوشوك». كان حلمه أن يرى غرّة من نافذة طائرة.

■

هذا الحلم الأصى على آخر جدار مظلم

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

رياضة



ديوكوفيتش بدأ العام الحالي بشكك سيئ (كليف/ريوسك/جيتي)

اعلن الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف الأول علاقته بمدربه الكروات غوران ايفانيسفيتش. وقال اللاعب عبر حسابه في إنستغرام: «قررت انا وغوران التوقف عن العمل معا». ولم يبدأ الصربي العام بشكك جيد، إذ أقصي في يناير/ كانون الثاني من دورة استراليا المفتوحة، امام السينر الايطالي يانيك سينر الذي توج باللقب.

ديوكوفيتش ينفصل عن مدربه

الاتحاد الفيتنامي لكرة القدم يقيل المدرب فيليب تروسييه

اعلن الاتحاد الفيتنامي لكرة القدم إقالة مدرب منتخب بلاده الفرنسي، فيليب تروسييه، من منصبه، بعد سلسلة من النتائج السيئة. وقال الاتحاد في بيان رسمي: «المدرّب يعزّز للجمهور الفيتنامية، لأن أداء المنتخب لم يكن على مستوى التوقعات». واتخذت فيتنام قرار الإقالة بعد خسارتها على أرضها أمام أندونيسيا 3-0 في الجولة الرابعة من التصفيات المزدوجة المؤهلة إلى مونديال 2026 وكأس آسيا 2027.

كارلوس الكاراز يرافقه سينر إلى ربع نهائي دورة ميامي

بلغ لاعب التنس الإسباني كارلوس الكاراز، المصنّف ثانياً عالمياً، الدور ربع النهائي لدورة ميامي للماسترز، ذات الألف نقطة، بعد تخطيه الإيطالي لورينزو موسيتي 4-6 و3-6، ليرافق الإيطالي يانيك سينر الفائز على الأسترالي كريستوفر أوكوتيل 4-6 و3-6، فيما كان الروسي دانييل مدفيديف، حامل اللقب قد سبقهما إلى الدور عبته بفوزه على الألماني دومينيك كوفرف 6-7 (5-7) و6-0.

الدحيل يفوز على الوكرة ويواصل صدارته لدوري كرة اليد

فاز الدحيل على الوكرة بنتيجة 24-22 في المباراة التي أقيمت بينهما لحساب الجولة السابعة من الدوري العام للرجال لكرة اليد. ورفع الدحيل رصيده بهذا الفوز إلى 20 نقطة في صدارة الترتيب، بينما أصبح رصيده الوكرة الذي تلقى خسارته الأولى في الدوري 15 نقطة في المركز الخامس. وفاز الخرافة على السد بنتيجة 37-30 ليرتفع رصيده الخرافة إلى 15 نقطة في المركز الرابع مقابل 12 نقطة للسد.

أبيض واسوا

هذه بضاعتكم

باسك طنوزي

وقف الجميع بنظر باندهاش إلى المظلات الهابطة من الطائرات؛ خصوصاً عندما عرفوا أن الطائرات قادمة من غزة، إذ المفروض أن يحدث العكس؛ أي أن تسقط مظلات المساعدات على غزة لا على الدول العربية. لكن هذا ما حدث. تم تفاقم الإندهاش عندما وصلت المظلات إلى الأرض، فقد فوجئت الشعوب العربية بانها لم تكن تحمل غير المساعدات الغذائية نفسها التي أرسلت إلى غزة، لكن مع عبارة مخطوطة على كل طرف مساعدات تقول: «هذه بضاعتكم ردت إليكم». حازت الشعوب العربية وحكامها من هذا التصرف الغرّابي المبالغ فيه فكيف يعيد هذا الشعب المحاصر الجائع مساعدات هو في أشد الحاجة إليها للبقاء على قيد الحياة، إلى مصادرها؟ هل يغامر بالانتحار مثلاً، أم أن المساعدات لم ترض دافقته ويريد طعناً من طراز آخر؟

ثار العديد من التكهنات بشأن ما حدث، لكن توافق الجميع على ضرورة تغيير نوع الأظعمة، لأن المسألة تمثل إخراجاً للعرب الذين يشعرون بعجز فأرج حيال مواقفهم المشينة من غزة. غير أن الأمر تكثّر ثانية مع الأظعمة الجديدة، وبالعبارة المخطوطة نفسها لكن مع تذييلها بعبارة أخرى مفادها: «انتم الجائعون انتظروا مساعداتنا». اعتقدت الأسنة كلها أمام هول الحدث، لكن الغريب أن الجميع (باستثناء الحكام طبعاً) شعروا بجوع لم يختبروه قبلاً. والأغرب أنهم راحوا يتشوّقون للمساعدات التي وعدتها بهم غزة، ولسان حالهم يقول: «لا جوع أقسى من جوع الكرامة».



الأمم يقضي على المثلثين ولا يعثر على الإرهابيين (توم جاستن/كليف كار تونز)



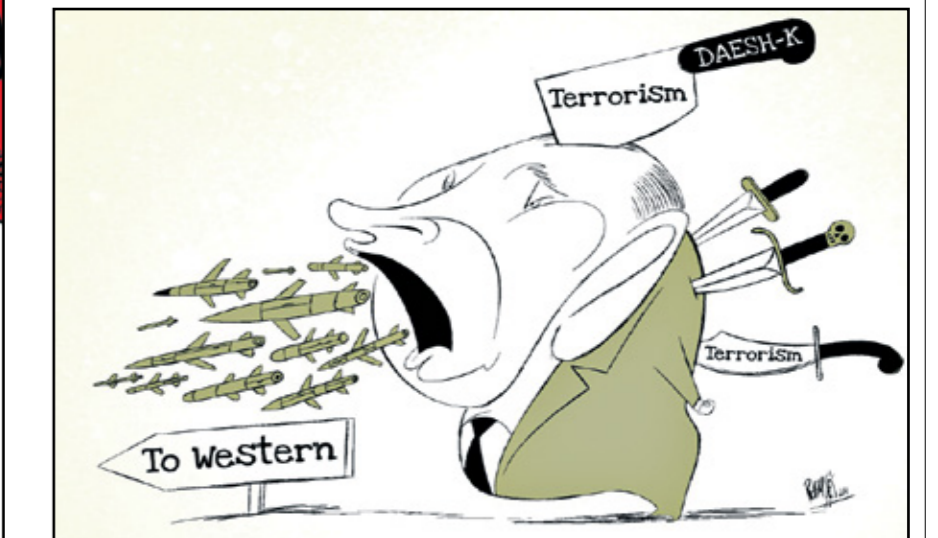
بو تيت مجرّج للجاهله تحذيرات اميركية بهجوم داعش (اللووت/كليف كار تونز)



داعش ينط من داخل الماتريوشكا الروسية (الان لوزان/كار تون موفمنت)

هجوم موسكو الإرهابي

هجوم داعش الإرهابي على قاعة للحفلات في موسكو أثار استنكاراً عالمياً، ورغم تراجع الرواية الروسية عن تحميل أوكرانيا مسؤولية الهجوم وإقرارها بمسؤولية داعش خراسان عن الهجوم، فقد تصاعدت انتقادات عديدة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين كونه تلقى تحذيرات أميركية لكنه تجاهلها، ليكم رسومات من الكاريكاتير العالمي حول هجوم موسكو الإرهابي.



بو تيت المشغول بمحاربة الغرب يتلقى طعنات الارهاب (ميسيس/كار تون موفمنت)

مضحكات عربية



مصر تعرف في الديون (دعاء العدل/صفحة المصنّف)



مساعدات اميركية كرشة ملح (محمد عفيفة/شبكة الحدود)



الغرق في مسلمات رمضان (علاء رسم/الندبنت عربية)

كاريكاتير مترجم



نتياهو يتحدث جو بايدن (نواف الملا/البلاد البحرينية)



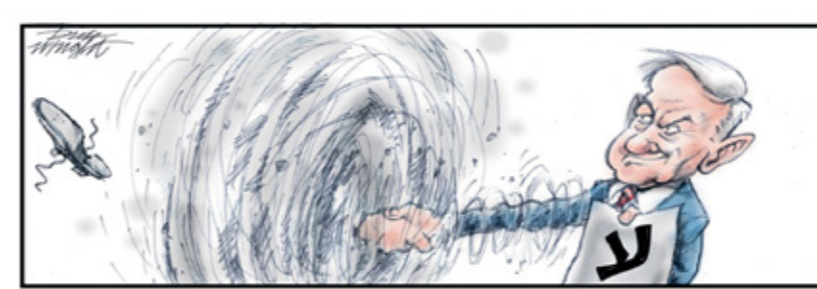
غانتيس سلوكا/كليف كار تونز



الريموت هو مدفع رمضان (خالد صلاح/المصري اليوم)

بايدن ونتياهو

شريط (ديك رايت/كليف كار تونز)



رياضة

تقرير

تسببت الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة بتدمير اكثر من 22 منشأة رياضية وخلفت العديد من الخسائر البشرية والمادية، بل تحولت تلك المنشآت لمراكز ايواء للنازحين والهاربين من الحرب

ملاعب غزة مراكز ايواء

المنشآت والرياضة تحت النار

غزة، العربي الجديد

خلّفت حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة الكثير من الويلات، منها ما أصاب جسد الرياضة الفلسطينية؛ حيث استشهد 166 رياضياً في المحافظات المختلفة، ودمر الاحتلال أكثر من 22 منشأة رياضية

تدميراً كلياً، أو جزئياً، فيما تحول الجزء المتبقي إلى مراكز ايواء للنازحين، لا ستعاً تلك الموجودة وسط وجنوب قطاع غزة.

ابنة محمود... تربت في ملعب الكرة

اضطر نجم كرة القدم الفلسطينية محمود



ملعب الشهيد محمد الحزرة لحوك لرياضة ايواء للنازحين (محمّد قنبر/ Getty)



استاد البرموك لترض لدمار كبير (خالد ابو الكاس/الناضج)

رئيس النادي يحطمه طعام النازحين
تشير الأرقام التقديرية إلى تحوّل أربع من المنشآت الرياضية الفلسطينية في قطاع غزة إلى مراكز ايواء، أو مستشفيات ميدانية، أو مراكز لتوزيع المساعدات على النازحين. وتحول ملعب ربح البلدي جنوبي قطاع غزة إلى مستشفى ميداني تابع للهلال الأحمر الإماراتي، وهو الملعب الرئيس لقطبي مدينة ربح (خدمات ربح، وشباب ربح)، فيما تحول مقر نادي خدمات ربح تحديداً لمركز توزيع مساعدات على النازحين من مناطق غزة المختلفة، ومكان سكن لعدد من الرياضيين. وقال كارم الطيار، رئيس نادي خدمات ربح، في تصريحات له:«العربي الجديد»: «وجدنا أنفسنا في

موقف لا نُحسد عليه أبداً، فقد طاول العدوان كل شيء، ونزحت أسر كثيرة إلى مدينة ربح، فكان من الواجب علينا أن نقدم الخدمات الإنسانية والوطنية، والأخلاقية الممكنة لبناء شعبنا، وهذا هو الدور التاريخي الذي تأسس النادي لأجه في عام 1951»، وأضاف رئيس النادي، الذي توج باخر دوري ممتاز لكرة قدم في قطاع غزة: «تمكنا من مساعدة الآف الرياضيين الذين نزحوا إلى مدينة ربح، بالتعاون مع الطبخ المركزي العالمي (منظمة توزّع الغذاء على اهالي قطاع غزة)، وعدد من

المؤسسات الخيرية، وذلك بما أمكن من بمساعدة أعضاء النادي والشباب المتطوعين بعملية طهو الطعام للنازحين يوميا في مقر النادي». وإلى جانب نادي خدمات ربح، تحول مقر النادي الجماعي إلى مركز لمساعدة النازحين، وأقام- هو الآخر- مطبخاً من أجل إطعام الأسر التي لا تملك قوت يومها، وقرر عدد من إدارات الأندية المختلفة في جنوب قطاع غزة توفير مكان لسكن اللاعبين الذين فقدوا منازلهم، وتحقق مع أبناء الشعب الفلسطيني فلم تجد أقرب من مقرّاتها للقيام بذلك.



جماهير غزة حمت من مشاهدة كرة القدم (محمود الهض/فارس برس)

فُسخت ذاكرتهم في قطاع غزة

كانت قوات الاحتلال قد دمرت ما مجموعه 28 منشأة رياضية في قطاع غزة، والضفة الغربية خلال عدوانها الأخير. وكان أبرزها ملعب البرموك، الذي استخدمه الاحتلال بداية مركزاً لاعتقال المواطنين والتكثيل بهم، قبل أن يجرف أرميته، ويدير أبرز المرافق فيه. وكان الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم قد ندد بتحويل ملعب البرموك إلى مركز اعتقال وتكثيل وإشارة واضحة إلى حسرتهم البالغة على

من طرف الاحتلال الإسرائيلي. وأشار ما جرى خرق واضح وصريح للميثاق الأولمبي وكافة القوانين والمواثيق القارية والدولية، وجرّء من استهدافه للكرة الشبانية والرياضية والكشافية الفلسطينية.

ويشارك عدد من لاعبي قطاع غزة خلال هذه الأيام منشورات مختلفة في مواقع التواصل الاجتماعي تُظهر ملاعب القطاع، وجماعيها قبل العدوان، في تحقيق مع أبناء الشعب الفلسطيني

الصور، والذكريات التي عايشوها في هذه الأماكن قبل أن تتحوّل إلى مراكز ايواء، ومستشفيات، أو تُحسم كلياً. ويؤمن الرياضيون في غزة بأن باستطاعتهم إعادة ما هُدم خلال حرب الإبادة الحالية على منازلهم، ومنشاتهم الرياضية، ملغماً فعولوا في مزار سابقة منذ عام 2008، ولكن أكثر ما يخشونه، ألا يتمكنوا من استعادة ذكريات هذه الأماكن عندما تعود، وأن تعلق في ذهنهم صورة الأماكن الأخيرة التي يعيشون فيها: خيمة، وسرير مستشفى، ونازحون.

مباريات الأسبوع

بيرو تحقق انتصارها الثاني بقيادة فوساتي

حقق منتخب بيرو لكرة القدم فوزه الثاني تحت الإدارة الفنية للأوروغوياني خورخي فوساتي، بعدما اكتسح جمهورية الدومينيكان 4-1، في مباراة ودية أقيمت على ملعب مونومنتال في ليما وسط حضور جماهيري كبير. وشهدت المباراة عودة المياه لمجاريها بين الفريق الوطني والجماهير، التي واصلت التشجيع طوال المباراة رغم أن فوساتي- كما أعلن سابقاً- دفع بفريق مختلف تماماً عن الفريق الذي اختاره لمواجهة نيكاراغوا ودياً نهاية الأسبوع الماضي. وأحرز رباعيي بيرو كلٌ من سرخيو بينيا (د.17) وخوسوس كاستيو (د.45) وبيير كيسبي (د.54) وبابلو غريرو (د.49و44 من ضربة جزاء)، بينما سجل خيآن كارلوس لوبيز (د.57) هدف حفظ ماء الوجه للدومنيكان، وبذلك حقق منتخب بيرو فوزه الثاني تحت إشراف فوساتي بعدما تغلب على نيكاراغوا 0-2 وديا مساء، يوم الجمعة الماضي. وتولى المدرب الأوروغوياني منصبه في يناير/ كانون الثاني الماضي خلفاً للبيروفي خوان وينوسو، الذي أقاله اتحاد بيرو لكرة القدم بسبب سوء النتائج التي تركزت «البيكلور» في قاع جدول التصنيفات المؤهلة لكأس العالم 2026، بعدما حقق نقطتين فقط في ست مباريات.

الارجنتين تفوز على كوستاريكا 3-1



فاز المنتخب الأرجنتيني 3-1 على نظيره الكوستاريكي بثلاثية حملت توقيع كلٌ من أنخيل دي ماريا والكيسس مكاليستر ولاتارو مارتينيز. بينما غاب لوينيل ميسي عن اللقاء، وأقيمت المباراة على أرضية ملعب ميموريال كولوسيوم في لوس أنجلوس بالولايات المتحدة تحت أنظار 20 ألف متفرج، وذلك بعد انتصار الألبيسيلستي يوم الجمعة بثلاثية نظيفة على السلفادور في فيلادلفيا. ولم يقدم أبناء المدرب لوينيل سكالوني الأمل المتوقع منهم في الشوط الأول الذي انتهى بتقدم كوستاريكا بهدف سجله مانفريد أورغالي (34 د). قبل أن ينتفض أبطال العالم في الشوط الثاني من المباراة. وافتتح دي ماريا التسجيل للارجنتين بهدف التعادل (52د) بعد قليل من بداية الشوط الثاني. ثم أضاف مكاليستر الهدف الثاني (56د). قبل أن يختم مارتينيز ثلاثية أبطال العالم بهدف في الدقيقة 77.

المانيا تتابع عروضها المميزة قبل «يورو 2024»

قلبت ألمانيا تأخرها بهدف إلى فوز أمام هولندا بنتيجة (1-2) في المباراة الودية التي جمعت المنتخبين على ملعب (دوتش بانك بارك) ضمن استعداداتها لبطولة أمم أوروبا (يورو2024) المرتقبة في يونيو/ حزيران المقبل. وتقدّمت هولندا مبكراً عن طريق جوي فيرمان (د.4)، لكن ألمانيا ردت بهدين بواسطة ماكسيميليان ميثلشتيت (د.11) ونيكلاس فولكروغ (د.85). بهذه النتيجة، واصل منتخب ألمانيا انتصاراته الودية بعد فوزه قبل أيام على فرنسا بنتيجة 0-2، على هامش الاستعداد لبطولة يورو 2024، حيث يقع في المجموعة الأولى باليورو إلى جانب اسكتلندا والمجر وسويسرا، بينما جاء منتخب «طواحين، هولندا في المجموعة الرابعة مع النمسا وفرنسا، بالإضافة لهولندا، التي تلاهت عن الملحق الأوروبي من المستوى الأعلى على حساب ويلز وبركلات الترجيح (4-5).

كرواتيا تحصد لقب «كأس العاصمة»

توج منتخب كرواتيا بلقب بطولة «كأس عاصمة مصر) الودية بفوزه على أصحاب الأرض، منتخب مصر (4-2) في النهائي الذي جمعها على ملعب (العاصمة الأرض) في القاهرة، وتقدّم المنتخب المصري أولاً في النتيجة بهدف مبكر منذ الدقيقة السادسة بدم المغارح رامي ربيعة. ليدرر وصيف بطل العالم في 2018 في التعادل في الدقيقة 21 بتسديدة قوية من نيكولا فلايتش، قبل أن يضاعف النتيجة بهدف ثانٍ عبر برونو بينكوفيتش (57د) ومن ثم الثالث عن طريق أندريا كرماريتش (77د). ليحتقم على أثرها «نجم الغاء، لوفرو ماير، رباعيي كرواتيا في الدقيقة 87.

منتخب لبنان وانتكاسات لا تتوقف في كرة القدم

يُمكن أن يفعله الاتحاد اللبناني لكرة القدم الآن هو البدء في مرحلة التجديد الكبيرة، من خلال دمج العناصر الشابة أكثر، خصوصاً أن جميع المنتخبات الآسيوية وحتى الخمورة منها بدأت في التحسن خلال السنوات الأخيرة، وربما أفضل ما



خسر منتخب لبنان أمام منتخب استراليا بحماسية نظيفة (خايربوت سبيسر/ Getty)

مما يُصعب عملية تطور اللعبة، وإمكانية تطوير اللاعبين من مستوياتهم الفنية.

الحاجة لجيل شاب جديد؟

في ظل الخنازج السلبية التي يُسجلها منتخب لبنان وخصوصاً في مباريات

معاينة منتخب لبنان

مستمرة منذ سنوات، وليس هناك حلول جديدة تلوح في الأفق

بيروت - رياض الترك

يستمر منتخب لبنان في صناعة خيبات الأمل والانتكاسات المتتالية في كرة القدم، والمثل فانواتو وبنغلاديش ويوتان وجزر المالديف والهند، وهذه النتائج هي أكبر معيار على ما تشهده الكرة اللبنانية من تراجع كبير ومستمر. وفي عام 2024 فقط، خاصّص منتخب لبنان 6 مباريات حتى الآن (تعادل وحيد و٤ خسارات من بينها الخسارة أمام كل من قطر وطاجيكستان في دور المجموعات لبطولة كأس آسيا 2023 الأخيرة)، بينما في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2026، خسر مباراتين متتاليتين (0-2 ثم 0-5 ضد منتخب استراليا). وفي ظل هذا التراجع المستمر، أعيا 2027، وذلك بعد الخسارة القاسية وكاس آسيا لكرة القدم التي أضرمت شرارة أزمة لبنان، لم يتقدم الاتحاد اللبناني لكرة القدم بأي خطة واضحة أو استراتيجية من شأنها أن تُخفّف منتخب لبنان من الانحدار المستمر. فبعد أن تاهل إلى الدور الثالث من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2022، يواجه منتخب لبنان خطر الخروج من الدور الثاني في تصفيات كأس العالم 2026، والمفاس في مواصلة المسؤل نحو أدوار متقدمة للنهوض في فرصة الوصول إلى المونديال لأول مرة في تاريخه.

تراجع مستمر

ول استراتيجيي عمل

بين عامي 2023 وأول 3 أشهر من عام 2024، حقق منتخب لبنان 6 انتصارات فقط في 21



داود من ابر الالعبين في اليونديلا (كريستيان كاسر/ Getty)

رياضة

تقرير

ليلة كروية اوروبية نارية شهدت تاهل 3 منتخبات إلى بطولة «يورو 2024»، بتاهل تاريخي غير مسجوق لمنتخب جورجيا، ووصول بولندا القوية بقيادة ليفاندوفسكي بعد مباراة صعبة أمام ويلز وتصدي تشيلزي الحاسم في ركلات الترجيح، ومشاركة اوكرانيا للمرة الرابعة تواليًا

إلى يورو 2024

رياضة الترتك



صنع المنتخب الجورجي الحد في كرة القدم الأوروبية بعد التأهل إلى بطولة «يورو 2024 لأول مرة في تاريخه، وذلك إثر التفوق على منافسه منتخب اليونان في المباراة النهائية الفاصلة المؤهلة، ليؤكد تطور المنتخب الكبير في السنوات الأخيرة، وتأهل منتخب جورجيا إلى بطولة «يورو 2024»، بعدما تخطف الملحق الأوروبي المؤهل (المسار الثالث) بنجاح، إذ تفوق على لوكسمبورغ بهدفين نظيفين في الدور نصف النهائي، ثم لعب ضد منتخب اليونان في النهائي وتفوق بركلات الترجيح (4 - 2).

مواهب صنعت إنجاز جورجيا

بعد هذا التأهل التاريخي غير المسبوق، تبرز إلى الواجهة عدة مواهب يمتلكها منتخب جورجيا والتي صنعت الفارق على أرض الملعب وساهمت في وصول المنتخب إلى ما وصل إليه الآن، ولعل أبرزها نجم فريق نابولي الإيطالي وحديث الصحف الرياضية العالمية في آخر موسمين، خفيتشا كفاتسخيليا. ويعتبر



24 منتخباً في البطولة

اكتمل عقد المتاهلئ إلى بطولة «يورو 2024» على الشكل التالي: ألمانيا، بلجيكا، فرنسا، إيطاليا، البرتغال، اسكتلندا، إسبانيا، تركيا، النمسا، إنكلترا، الجور، سلوفاكيا، ألبانيا، النمركل، هولندا، رومانيا، سويسرا، صربيا، جمهورية التشيك، سلوفينيا، كرواتيا، جورجيا، اوكرانيا وبولندا. وستنافس هذه المنتخبات في 6 مجموعات يتاهل منها المتحدر والوصيف مباشرة، بالإضافة لـ 4 منتخبات اصحاب أفضل مركز ثلاث في المجموعات.



تفوق منتخب جورجيا على اليونان وتأهل إلى يورو 2024، (تصوير: رجبصانداري)، مارس 2024

تشلسي الإنكليزي ورومان باريمشوك لاعب فريق فالنسيا الإسباني.

ركلات الترجيح توهمل بولندا

بعد مباراة صعبة على المنتخبين، حسمت بولندا تأهلها إلى بطولة «يورو 2024» بقيادة المهاجم الهادف، روبرت ليفاندوفسكي.

لتؤكد مشاركة الخامسة تواليًا في البطولة الأوروبية بعد نسخات 2008 و2012 و2016 و2020، وكانت المواجهة مثيرة وحماسية بين المنتخبين، إذ بقي التعادل سائداً حتى نهاية الوقت الأصلي، لتخسر بولندا التأهل بعد ذلك بركلات الترجيح (5 - 4)، إثر تصدي الحارس تشيلزي للمركلة الخامسة بنجاح مانحاً

منتخب بلاده التأهل إلى البطولة الأوروبية. وطبعاً ستكون لحضور ليفاندوفسكي في المنتخب الإيطالي قبل سن الـ17 عاماً، لكن النجم بافوندي تمكن من تحقيق ذلك قبل أن يتراجع مستواه، ويعقب عن مباريات فريق أودينيزي الذي قرر التفريط فيه على سبيل الإعادة إلى نادي لوزان في بداية العام 2024، وحينها بدأ سيمون يستعيد مستوياته تدريجياً.

ليودفيك مانيان مدرب فريقه الجديد قال بشأنه: «إنه لاعب ممتاز وستكون سعداً إذا قدم معنا ما أظهره حتى الآن منذ بداية مسيرته الاحترافية، يجب تقييم الوضع بشكل جيد وإبقاء القدمين على الأرض. لا نتظنلروا منه أن يكون بمستوى مارادونا أو ديل بييرو فنحن نتحدث عن لاعب شاب يبلغ من العمر 18 عاماً، ولم يسبق له أن

لعب مبارياتن متتاليتين في كرة القدم الاحترافية، الجميع ينتظر منه أكبر من طاقته».
بريد بافوندي بعد بضعة أشهر في محطته الجديدة، تكوين كنهات تدريبه وتحقيق بداية قوية، حيث إنه في المباريات الـ4 الأخيرة، سواء في المنتخب أو في فريقه، تمكن من تسجيل 3 أهداف، وقدم تمريرتين مباريات فريق أودينيزي الكيرة، ليؤكد أنه «فوري الكلاس» (بطل حارق) كما يسمونه في إيطاليا، ولد بافوندي يوم 14 مارس/ آذار من العام 2006، بمدينة مونفالكوني الإيطالية. وقد بدأ مسيرته ضمن أكاديمية الفريق المحلي، قبل أن تلتقطه عين كشافني نادي أودينيزي الذي انتقل إلى في عام 2014، وذلك في سن الـ8 سنوات، ليصعد بعد ذلك للفريق الأول في عام 2021. وقد لعب 11 مباراة فقط ما جعله يغادر إلى لوزان بحثاً عن وقت أكثر للعب، خصوصاً أن كان لاعباً يلعب لجميع الفئات السنبة لمنتخب بلاده.

وجه رياضي

سيمون بافوندي

إسلام المودب

استعاد سيمون بافوندي اللاعب الإيطالي الشاب مستوياته المعهودة في الدوري السويسري مع فريقه لوزان، وذلك بعد أن كان حديث الجميع بسبب صغر سنه (16 عاماً)، حين انضم إلى المنتخب الأول منذ عامين وتحديدا في نوفمبر/ تشرين الثاني 2022، ثم وجه له المدرب السابق لإيطاليا روبرتو مانشيني الدعوة لخوض المباراتين الوديتين أمام كل من منتخب ألبانيا ومنتخب النمسا، لتكون مباراته الدولية الأولى أمام الألبان وبخُل بديلاً لماركو فيراتي، ليصبح آنذاك أصغر لاعب يظهر بمقميص «الأزوري» وفق صحيفة «ماركا» الإسبانية.

يؤمن مانشيني كثيراً بمهارات بافوندي، إذ سبق أن قال بشأنه: «بافوندي أولاً ثم البقية، هذه هي فكرتي عندما

صورة في خبر

ليكرز يهزم باكس

قلب لوس أنجلِس ليكرز تحلفُه بفارق 19 نقطة في الربع الأخير أمام ميلووكي باكس، ليغرض التمديد ويخرج فانزأ في الوقت الإضافي الثاني 128-124 ضمن نوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وخاض ليكرز المباراة في غياب نجمه المخضرم ليبرون جيمس الذي يعاني من إصابة طفيفة في كاحله، لكن زميله أنتوني ديفيز تعلق في المباراة وسجل 34 نقطة في حين أضاف كلٌ من أوستن ريفز وناجلو راسل 29 نقطة للفائز. في المقابل، كان اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو أفضل مُسجل في صفوف ميلووكي باكس مع 29 نقطة وأضاف داميان ليلارد 27 نقطة.



على هامش الحدث

غاغويا اراساتني برحه عن تدريب اوساسونا في نهاية الموسم

أصبح في حكم المؤكّد رحيل غاغويا اراساتني عن تدريب اوساسونا الإسباني بنهاية هذا الموسم، عقب قرار عدم الاستمرار مع الفريق بعد 6 مواسم على مقعد المدير الفني، وأشار المدرب الإسباني بدموع تملأ عينيه: «لقد اتخذت قراري بعدم تجديد عقدي مع اوساسونا، إنّه قرارٌ صعب كما تتصورون، أنا هادئٌ وأشعر بسلامٍ مع نفسي، هذا ليس وداعاً، نحن في وسط المنافسة التي تتبقي فيها 9 مباريات، وهذه اللحظة ستأتي». وجرى الكشف عن هذا القرار خلال مؤتمر صحفي في ملعب (إل سارار)، بوجود المدرب ورئيس النادي، لويس سابالزا، وكذلك المدير الرياضي، براوليو فاسكينز. وكان اراساتني قد تولى تدريب فريق مدينة بامبلونا في صيف 2018 بدأماً عن نومانثيا، حيث قدم موسماً كبيراً حينها في الدرجة الثانية، وقاد الفريق لصعود تاريخي للدرجة الأولى، ونجح صاحب 45ل عاماً في قيادة اوساسونا للبقاء في الدرجة الأولى 4 مواسم متتالية. كما أنّ الفريق قدّم أفضل أداء في الموسم الماضي، حين تأهل لنهائي كأس الملك، الذي خسره أمام ريال مدريد، كما شارك في البطولات الأوروبية للمرة الأولى منذ 16 عاماً، ولكنه ودع مبكراً من الألقاب التمهيدية على يد كلوب بروخ البلجيكي.

دي لا فوينتي، يامال أمامه مستقبل باهر

استدح مدرب منتخب إسبانيا، لويس دي لا فوينتي، لاعب المنتخب الشاب، لامين يامال، على «أدائه الرائع» أمام البرازيل، مشيراً إلى أنه قد يصل لـ«أعلى المستويات»، حيث تسبب في ركلة جزاء، وصنع الهدف الثاني لبلاده في المباراة الودية التي انتهت بالتعادل الإيجابي 3-3. وقال المدرب: «لقد قدم يامال أداءً رائعاً لكنني أحب أن أكون حذراً بشأن اللاعبين الصغار لأنني أعتقد أنّ أفضل نصيحة يمكنني تقديمها لشخص مثله تتمتع بموهبة رائعة هي المواظبة، وهو فتى ذكي للغاية، يعرف كيفية إدارة مثل هذه الأمور، نطلّاه بأن يستمر على حاله لأنه يستطيع الوصول لمستويات مرتفعة للغاية». وأبدى دي لا فوينتي أسفه للطريقة التي سارت عليها المباراة وهروب الانتصار من منتخب إسبانيا في الوقت المحتسب بدلاً من الضائع بعدما منح الحكم ركلة جزاء للبرازيل، ورغم عدم انتصار «الأزخاء» في أي من المباراتين الوديتين، سواء أمام البرازيل أو كولومبيا، فقد أقرّ بأنهما «ساهمتا كثيراً في الخروج باستنتاجات إيجابية».

مدرب البرازيل: علينا ان نعتني باندريك ليكون موجودا في اللحظات المهمة

سلّط مدرب البرازيل، دوريفال جونونر، الضوء على شخصية اندريك، الذي سجل هدفه الثاني للمنتخب الوطني، وهو يعمر 17 عاماً فقط في المباراة الودية أمام إسبانيا (3-3) ودعا إلى «العناية به» حتى يتمكنوا من الحصول عليه «في اللحظات المهمة». وفي تصريحات بعد المباراة، قال دوريفال: «إنّه بائع جيد بالكثير، لقد كان بطل اللحظات الأخيرة من البطولة البرازيلية العام الماضي، بعدما لعب مباريات حاسمة ورائعة. علينا

أن نعنتي به حتى يكون موجوداً في اللعب في اللحظات الأكثر أهمية وأن يستمرّ في لعب دور حاسم كما كان». وتابع: «هو لاعبٌ يتمتعُ بخاصية فريدة، وهي أنّه في جميع الأوقات تكون الكرة تحت تصرفه، من خلال تركزه وحركته وحساسيته للمنطقة لإحداث الضرر بالمنافس». وذكر المدرب أن اندريك، الذي سينضم إلى ريال مدريد بدأً من الصيف المقبل «إذا اكمل تدريباته، سيكون قادراً على أن يصبح لاعباً يصنع الفرق».

اولمبياد 2024 سيكلف الخزانة الفرنسية 3 ألت 5 مليارات يورو

ستُكفّل دورة الألعاب الأولمبية والباراليمبية التي ستُعقد في باريس الصيف المقبل الخزانة العامة الفرنسية بين ما بين 3 و5 مليارات يورو، وذلك حسبما أعلن بيير موسكوفيسي، رئيس ديوان المحاسبة الفرنسي، وخلال مقابلة مع إذاعة (فرانس إنتر) العامة، أوضح موسكوفيسي: «هذه الأولمبياد ستكلف البلاد 3 أو 4 أو 5 مليارات يورو»، ومع ذلك فإن تكلفتها «غير معروفة» حتى هذه اللحظة. وأضاف وزير الاقتصاد والموظف الأوروبي الأسبق للشؤون الاقتصادية، «ديوان المحاسبة سيُراجع هذا الأمر بعد انتهاء الأولمبياد». وبالرغم من ذلك أشار موسكوفيسي إلى أنّ الفائورة الأولمبية سيكون لها تأثير «معتدل» على الدين العام الفرنسي.



للمساجد مكانة خاصة في نفوس الجزائريين، وتزداد تلك المكانة مع حلول شهر رمضان، الذي يزداد فيه الإقبال على صلاة الجماعة وحضور الدروس، ويشهد مسابقات لحفظ القرآن وأنشطة علمية وفكرية

الجزائر - كمال بوحدة

تكتسي مساجد الجزائر بحلة جديدة في شهر رمضان من كل عام، إذ تعكف اللجان الدينية

ومتطوعين ومحسنين على إعادة طلائها وتجديد الأضواء والفرش، لتوفير الظروف الملائمة لاستقبال الجموع الغفيرة من المصلين، خصوصاً في صلاتي العشاء والتراويح اللتين يقبل عليهما الجزائريون من الجنسين بأعداد كبيرة. وقبل أن يبدأ شهر رمضان، تبدأ حركة دؤوبة لتنظيف المساجد وترتيبها، وتبذل اللجان الدينية والقائمون على المساجد جهوداً كبيرة لتكون في أبهى حلة، ويتجند المتطوعون للتنظيف وتجديد السجاد، وتغيير الواجهة الخارجية من خلال الطلاء، ووضع وسائل الإنارة الملونة، وتكليف بعض الشبان المتطوعين بعمليات تنظيف المصلين، وتوجيههم في المساجد الكبرى التي تعرف توافد الآلاف من المصلين يومياً، فضلاً عن تحضير مسابقات حفظ القرآن، وغيرها من النشاطات الرمضانية.

يتوسط مسجد النور مدينة تيبازة (75 كيلومترا غرب العاصمة الجزائرية)، ويقول حسان تاقرايت، عضو اللجنة الدينية للمسجد، لـ«العربي الجديد»، إنه يقوم برفقة زملائه وبعض المتطوعين بإحصاء جميع النقاخص داخل المسجد، واستكمالها من خلال التنسيق مع بعض المحسنين والمتبرعين، موضحاً: «تمكنا هذه السنة من استبدال السجاد بعد قيام أحد المحسنين بتولي كلفة شرائه وتركيبه، وقمنا بإصلاح أجهزة التبريد تحسباً لبعض الليالي التي قد تكون ساخنة خلال شهر رمضان، كما عملنا على تهيئة محيط المسجد، خاصة مداخله، وإزالة كل ما يسيء لمكانته و«قدسيته»، وتعد عملية تجهيز المساجد لشهر رمضان فرصة سانحة بالنسبة للمتطوعين الراغبين في الحصول على الأجر والثواب، ومن بين هؤلاء الشباب رضا الذي اعتاد أن تكون عطلة السنوية في شهر رمضان بغرض التفريغ لخدمة المسجد، إضافة إلى أداء صلاة التراويح وحضور الدروس. ويقول: «الجزائريون يرتبطون بالمساجد ارتباطاً تاريخياً قوياً، ويحاولون إظهار مدى حبهم لها عبر الحرص على جعلها في أبهى حلة، كما تساهم الدروس في التأكيد على قيمة المسجد، ومحاولة الاستثمار فيه من أجل الحصول على الثواب والأجر».

ويشهد العديد من مساجد الجزائر تنظيم مسابقات في حفظ القرآن والأحاديث النبوية، فضلاً عن مسابقات علمية وثقافية وفكرية متعددة، يتناول بعضها شخصيات جزائرية تاريخية لربط جيل اليوم بتاريخه وأصالته، وتخصّر هذه الأنشطة قبل حلول رمضان، وتحظى السنوة والفتيات بنصيب في تحضيرات المساجد، إذ يعمد القائمون عليها

وأخيراً

الأوتفت... وقيمتنا بشراً

سعدية مفرج

من أسوأ الظواهر الإعلامية المجتمعية التي انتشرت، أخيراً، ظاهرة ما يسمى «الأوتفت». ... أصبحت مشاهد «الأوتفت» وفقراته تقحم حياتنا في رمضان كل شاشة تقريبا، وحتى في حسابات التواصل الاجتماعي الشخصية. على سبيل الجد أو هزلًا وسخرية أيضا لكن النتيجة واحدة. أصبحت قيم السوق عالية رغما عن أنف العائلة، وما يمكن أن يهزب منه الآباء والأمهات بإرادتهم في تربية أبنائهم وتنشئتهم بما يناسبهم ويناسب إمكاناتهم أصبح يلاحقهم ويقحم بيوتهم ويشركهم في التربية حسب أسعار السوق! مقابلات تجرى في الشارع من الناس يقدمون فيها ملابسهم وأحذيتهم وحقائبهم وإكسسواراتهم وساعاتهم... وتكون المقابلة كلها بشأن ما يرتدونه فقط: من أين وبكم اشتروها. استعراض رخيص رغم القيمة المادية التي يتباهون بها ثمنا لهذه الملابس والقطع. بدأت الظاهرة في أجواء المهرجانات السينمائية، والفنية عموماً. إذ تحضر الفئات إلى المهرجانات يرتدين أزياء، وأحذية وحقائب ومجوهرات باهظة الثمن، ومستعارة، غالبا، من مصممين عالميين مقابل الدعاية لمنتجاتهم والإعلان عنها أمام الكاميرات والجماهير.



حشود من المصلين في مسجد الجزائر الكبير (فاطمة عبد الرحيم، الأناضول)

رمضان الجزائر

إقبال على ارتياد المساجد في المدن والقرى

التراويح مباشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة إذا كان المقرئ ذا صوت جميل، وذلك بهدف استقطاب أكبر عدد من المصلين من جهة، والتعريف بالمقرئين الجزائريين والمواهب الشابة من جهة أخرى. وهذا ما جرى مع المقرئ عبد العزيز سحيم خلال شهر رمضان الماضي في المسجد المركزي في محافظة المسيلة، خلال مقاطع الفيديو التي تنقل شعائر الصلاة عبر مواقع التواصل. وتبقى لقطه القطة، التي صعدت على كتف الإمام وليد مهساس، بارزة، إذ اجتاحت العالم، وفاقت مليار مشاهدة عبر مختلف التطبيقات، وباتت من بين أشهر الفيديوهات التي صنعت الحدث خلال شهر رمضان.

ويفسر الباحث المختص في علم الاجتماع حليم مصطفى حرص الجزائريين على الاعتناء بالمساجد وتجهيزها لشهر رمضان بـ«وجود ارتباط تاريخي واجتماعي بالمساجد، إذ يعتبر الجزائريون المسجد مؤسسة رئيسية في النخشة الاجتماعية، كما أن له دوراً كبيراً في ترسيخ القيم، والتربية الصحيحة للأفراد.

ذو الغفاري بمنطقة وادي الرمان ببلدية مناصر، لـ«العربي الجديد»، إن «المسجد يذيب كل الفوارق الاجتماعية بين سكان المنطقة، ويجعلهم يلتقون على هدف واحد هو خدمة بيت الله، والمساهمة في تنظيم صلاة التراويح، ومسابقة حفظ القرآن، كما أن نسوة القرية يتكفلن بخياطة ستائر جديدة، إضافة إلى صنع بعض الحلويات والمأكولات لإكرام الضيوف والمقرئين، كما نأتينا تبرعات مالية نخصصها لأقرباء المستلزمات الضرورية، فيما يتكفل شباب القرية بعمليات التنظيف والطلاء والإنارة، ويتكفل البعض بتوفير المياه الصالحة للشرب للمصلين، والبحث عن المحسنين للمساهمة في استكمال الأشغال في محيط المسجد». وتنتشر في الكثير من المناطق الريفية خلال شهر رمضان عادة الإفطار الجماعي في ساحة المسجد، ومن شأن هذه العادة أن تعزز الروابط الاجتماعية بين أفراد القرية الواحدة. وفي السنوات الأخيرة، تعرف بعض المساجد نقلة نوعية في الاحتفاء بالشهر الكريم، إذ أصبح القائمون عليها يعمدون إلى وضع كاميرات موجهة إلى المقرئ، ونقل صلاة

واللجان الدينية على توفير مكان لإتاحة الفرصة للنساء لأداء صلاة التراويح، فبنيهاً جانب من المسجد لهذا الغرض، أو يُخصص الطابق العلوي في أغلب الأحيان، وتعرف المساجد إقبالاً كبيراً من الجزائريات، ويحرص بعضهن على حضور الدروس التي يقدمها الأئمة بين صلاتي المغرب والعشاء. ويؤكد إمام مسجد التحري في بلدة أحمر العين مصطفى قليل أنه «يبحث قبل حلول شهر رمضان عن مقرئين يتمتعون بصوت جميل، ويجيدون القراءة وفقاً للأحكام والنصوص الشرعية، وتتنافس المساجد في هذا المقترين». في القرى والمدن، يرفع سكانها سقف التحدي في كل عام ليكون مسجد القرية في أبهى حلة رغم الإمكانيات القليلة والعوز الذي تعرفه هذه المناطق، فالمسجد في رمضان يكون نقطة التقاء كل الأهالي، وحتى المغتربين الذين غادروا لأسباب مهنية، والذين يعود الكثير منهم لقضاء الشهر مع أهله، وتبرز تلك المشاهد التضامن والتآزر والتعاون النابع من بساطة أهل القرى. يقول محمد قرومي، رئيس لجنة مسجد أبو

باختصار

تبدأ حركة دؤوبة لتنظيف المساجد وترتيبها قبل حلول رمضان، وتبذل اللجان الدينية والقائمون على المساجد جهوداً كبيرة

يتجند المتطوعون لتنظيف المساجد وتجديد سجادهما وطلاء الواجهات الخارجية

يشهد العديد من مساجد الجزائر مسابقات في حفظ القرآن والأحاديث النبوية، فضلاً عن مسابقات علمية وثقافية

المدى البعيد، ينبغي كشفها وتبيان خطورتها ليس فقط على قيمة الأسرة وإمكاناتها المادية والعلاقات الشخصية بين الآباء والأبناء وحسب، ولكن أيضاً على قيم المجتمع ككل، فالمرء تتحدد قيمته الإنسانية ومكانته المجتمعية وفق أسعار ما يرتديه. ومن التأثيرات السلبية لظاهرة «الأوتفت» عبر التركيز الزائد على المظاهر الخارجية والمادية تقدير الشخص بناءً على ما يرتديه ويمتلكه، بدلاً من مكانته الحقيقية واعتباره. يتعلق الأمر هنا بالسعي وراء العرض والاستعراض، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى عدم تقدير الأشخاص بناءً على قدراتهم ومواهبهم الفردية وإسهاماتهم الحقيقية في المجتمع. وبالتالي، يمكن أن يؤثر ذلك على التواصل الاجتماعي والعلاقات الشخصية، حيث يتم التركيز على الظواهر الخارجية والظواهر الخارجية. ينبغي التشجيع على تنمية المهارات الشخصية والتعلم والتطور الفكري بدلاً من التركيز الحصري على المظهر الخارجي. ويمكن لوسائل الإعلام أن تلعب دوراً في التوعية بشأن ظاهرة «الأوتفت» وغيرها، بتسليط الضوء على قصص النجاح الحقيقية والإلهام والتحفيز للأفراد بناءً على قدراتهم وإسهاماتهم الفردية. يمكن أيضاً أن تعزز وسائل الإعلام التوجه نحو قيم أخلاقية وروحية تعزز التواصل الإيجابي وقبول الذات.

من التأثيرات السلبية لظاهرة «الأوتفت» التركيز الزائد على المظاهر الخارجية والمادية